



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



اعلاناتكم
ads@alquds.co.uk

السنة السادسة والعشرون - العدد 7765 الثلاثاء 3 حزيران (يونيو) 2014 - 5 شعبان 1435هـ

يومية • سياسية • مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 26 - Issue 7765 Tuesday 3 June 2014

<p>19</p> <p>الإساءة الى الإسلام باسمه، نموذجاً</p>	<p>16</p> <p>فوز المنتخب الفلسطيني بكأس التحدي الآسيوي</p>	<p>10</p> <p>سعدى المالح في آخر حديث له قبل رحيله: اللغة العربية خيارى</p>
---	--	--

حكومة التوافق الفلسطينية تؤدي اليمين الدستورية في غياب وزراء منعت تل أبيب حضورهم محمود عباس: ذهب إلى غزة قريباً وإجراءات إسرائيل لن تمر دون رد



الرئيس الفلسطيني محمود عباس مع أعضاء حكومة التوافق الوطني الفلسطينية الجديدة في رام الله أمس

نايف أبو خلف وزيراً للحكم المحلي، يوسف دعيس وزيراً للاوقاف، كما جرى تعيين علي محمود عبد الله أبو دياك بدرجة وزير. وألقى الرئيس الفلسطيني محمود عباس خطاباً ملتزمًا عقب انتهاء مراسم القسم الدستوري، أعلن فيه استعادة وحدة الوطن وإنهاء الانقسام الذي ألحق بقضيتنا الوطنية أضراراً كارثية طوال السنوات السبع الماضية، وأضاف أنه وبشخصه حكومة التوافق الوطني، نعلن إنهاء ونهاية الانقسام الذي ألحق بقضيتنا الوطنية أضراراً كارثية طوال السنوات السبع الماضية. وأكد الرئيس عباس بأن الحكومة التي بدأت عملها في حكومة انتقالية الطابع، ومهمتها الإعداد للانتخابات قريباً، إلى جانب رعاية أمور وتوفير حاجات أبناء شعبنا، مضدداً على التزامها مسبقاً بالتزامات السلطة الوطنية والاتفاقات الموقعة وبالبرنامج السياسي الذي أقرته مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية.

كل منهما يحمل حقيبة وزارية، وأمين عام لمجلس الوزراء برتبة وزير. وجاء التشكيل الحكومي بإبقاء رامي الحمد لله رئيساً للوزراء ووزيراً للداخلية، زياد أبو عمرو نائباً لرئيس الوزراء ووزيراً للثقافة، محمد مصطفى نائباً لرئيس الوزراء ووزيراً للاقتصاد، شكري بشارة وزيراً للمالية والتخطيط، رياض المالكي وزيراً للشؤون الخارجية، سليم السقا وزيراً للعمل، عدنان جواد الحسيني وزيراً للشؤون القدس، رولا معاينة وزيرة السياحة، جواد عواد وزيراً للصحة، خولة الشخشير وزيرة التربية والتعليم، غلام موسى وزيراً للاتصالات ووزيراً للنقل والمواصلات، مفيد الحسانة وزيراً للأشغال العامة الفلسطينية، وعدد من الشخصيات الاعتبارية، فيما جاءت التشكيلة الحكومية بنسخة مصغرة بواقع 18 وزيراً، إضافة إلى نائبين لرئيس الوزراء

رام الله - «القدس العربي» من قادي أبو سعدى: بعد معركة إعلامية كادت تطيح بالحكومة ويجهد المصالحية برمتها، أدى اتفاق سريع بين حركتي فتح وحماس، إلى إعلان حكومة التوافق الوطني، والتي حملت رقم الحكومة السابعة عشرة، وأدى معظم وزرائها اليمين الدستورية أمام الرئيس محمود عباس في مقر المقاطعة في رام الله، بينما غاب بعض الوزراء لمنعهم من الوصول من قطاع غزة.

وشهد أداء القسم حضور كافة أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وعدد من الشخصيات الاعتبارية، فيما جاءت التشكيلة الحكومية بنسخة مصغرة بواقع 18 وزيراً، إضافة إلى نائبين لرئيس الوزراء

توثيق مقتل أول طفلة سورية تحت التعذيب في السجن الجربا يدعو السوريين لـ«التزام منازلهم» في يوم انتخابات الدم» ويحذر من تفجيرات يقوم بها النظام

انطاكيا - «القدس العربي» - من محمد أقبال بولو: أصدرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان تقريراً وثقت فيه مقتل 344 شخصاً تحت التعذيب داخل السجون والعتقلات التابعة لأجهزة النظام السوري، وفي مراكز اعتقال أقامتها الميليشيات المسلحة المرتبطة به، خلال شهر أيار/ مايو الماضي، ووثقت فيه أيضاً مقتل أول طفلة سورية تحت التعذيب. وذكرت الشبكة في تقريرها، قيام فرع أمن الدولة بمحافظة حلب بتاريخ 24 أيار/ مايو 2014 بتسليم جثث عدد من الأشخاص لمستشفى حلب الجامعي، كانوا معتقلين لديه سابقاً، كما لفت التقرير إلى أن نسبة الذين قتلوا تحت التعذيب في الشهر الماضي، تعد مرتفعة مقارنة بالأشهر الأخرى.

الثني يرفض تسليم الحكومة... وزيارة مفاجئة لأربعة من وزرائه الى القاهرة نزوح كبير لسكان بنغازي بعد اشتباكات بين قوات حفتر «أنصار الشريعة» خلفت 20 قتيلاً و70 جريحاً



قوات موالية لخليفة حفتر أثناء اشتباكات مع ميليشيات سلفية في بنغازي أمس

وقال الثني في بيان له، الأحد، إن نواباً بالمؤتمر الوطني العام («البرلمان المؤقت») تقدموا بدعوة أمام الدائرة الدستورية بالحكمة قائلين حكومة تصريف الأعمال أحمد معيتيق رئيساً للوزراء ومنح الثقة له، ووثقت تصديراً للنزوح والاحتجاز، الذي مصره على قرارها بعدم تسليم السلطة إلى الحكومة الجديدة التي يرأسها أحمد معيتيق.

وزراء في حكومة تسيير الأعمال، برئاسة عبد الله الثني، بحسب مصادر ملاحية في مطار القاهرة الدولي. وقالت المصادر، التي فضلت عدم نشر أسمائها، إن «الوفد الليبي يضم محمد عبد العزيز، وزير الخارجية، ونور الدين دغمان، وزير الصحة، والحبيب الأمين، وزير الثقافة والجمع المدني، وعبد القادر أحمد، وزير المواصلات والنقل، إضافة إلى عدد من كبار المسؤولين». وأوضحت أن «الوفد الليبي وصل إلى القاهرة على متن طائرة خاصة، قادما من طرابلس، في زيارة لم يعلن عنها مسبقاً، ولم تتضح على الفور مدة الزيارة أو الهدف منها، بحسب المصادر ذاتها. وأعلنت وزارة الخارجية المصرية، الشهر الماضي، رفضها ما قالت إنه محادثات لزلج مصر في الشأن الليبي. وقال مسؤول أمني بالديانة إن «أصوات الاشتباكات التي تدور، في مدينة بنغازي سببها هجوم مسلحين تابعين لتنظيم أنصار الشريعة مدعومين بعناصر من بعض كتائب الثوار على معسكر 21 صاعقة» كتيبة شهداء الزاوية التابعة

السعودية تسحب كتب العودة والسويدان

الرياض - الأناضول: قال الداعية السعودي سلمان العودة إنه تم سحب معه تحت عنوان «سحب كتب سلمان السويدان من إحدى أكبر المكتبات في السعودية». وكان مفردون على موقع تويتر قد تحدثوا عن قيام السلطات بالملكة بسحب كتب سلمان العودة من المكتبات في السعودية، ونشروا صورا لأرفق فارغة بإحدى المكتبات قالوا إنها

جند الله لتحرير نجد والحجاز» هدد بارزاني ليعيد «النفط المسروق» تنظيمات مسلحة جديدة تثير القلق في العراق

بغداد - «القدس العربي» من مصطفى العبيدي: يتابع العراقيون هذه الأيام بقلق تزايد ظهور نشاطات للعديد من تشكيلات الفصائل المسلحة الجديدة على الساحة العراقية، إضافة إلى نشاطات للتشكيلات المسلحة القديمة. فقد شهدت منطقة الأورفي في حي الصدر ببغداد استعراضا عسكريا شارك فيه العشرات من عناصر جيش المهدي اثر «إساءة» لصور زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر.

مدرديب - أ ف ب: أعلن ملك إسبانيا خوان كارلوس الثاني انهكتنه المنعيبه الصحية ونالت الفضاخ من شعبيته بشكل مفاجئ، أمس الاثنين، تنازله عن العرش لنجله الأمير فيليبي، تاركاً له مهمة شاقة لدفع الملكية الغارقة في الأزمة نحو «الحداثة».

وسط تكهنات بتدخل مباشر من الرياض باسم يوسف يعلن وقف برنامجهِ اثر «ضغوط قوية» على MBC

القاهرة - «القدس العربي» من محمد عبد اللطيف: أعلن الإعلامي المصري باسم يوسف أمس وقف برنامجهِ التلفزيوني (البرنامج) وسط تكهنات بتدخل مباشر من إدارة «حرصا على العلاقات المثينة بين البلدين»، حسب تصريحات لرئيس نادي الزمالك قال فيها ان السفير السعودي ابيلغه

بعد إسقاط البراميل المتفجرة قنص النظام يستهدف المسعفين وسيارات الاسعاف والإطفاء يوم «عادي» في حلب: القذيفة أسرع من «طفل البسكويت» والعريس فاتة العرس ودفن تحت الانقاض

حلب - «القدس العربي» من وائل عادل: محمد مصطفى إلى سيارة الإسعاف، وانتهت رحلة عذاب مصطفى في المشفى، فالضخية الأخرى التي استقرت في أحشائه كانت القاتلة. لم يكن الطفل مصطفى الضحية الوحيدة، كنت موجودا مكان سقوط الصاروخ واحتجبت في مبنى قريب وخرجت بعد سقوطه لأجد مصطفى يمضي خطواته الأخيرة أمامي واتجهت إلى مكان الغبار الكثيف لأسمع صرخات الناس «إسعاف إسعاف... يا الله يا الله»، ركضت لأجد ابراهيم الذي خرج من سجن الهيئة الشرعية منذ ثلاثة أيام فقط مصابا وقد تهشمت رجله اليسرى، ولكن الصرخات المزعورة تلعو من خلفي، ركضت إلى المكان هناك لأجد ثمانية أشخاص متكدسين فوق بعضهم غارقين بالدماء، بينهم «ماهر» الشاب اللطيف الذي كان يلعب منذ ساعة بكرة الطاولة في الحي ويضحك ضحكته اللطيفة، ها هو أمامي يفرق دماثة. القنص الذي تمركز في

خصومه في «الكيان الموازي» يشغلون الآن المناصب العليا في القضاء والمحاكم الإدارية

أردوغان في مواجهة مع أزمة القضاء التركي

لهذه المعارضة غير السياسية والتخريبية هي المعارضة السياسية المعارضة للأنظمة غير السياسية قد دخلت على عمل المعارضة السياسية الحزبية، فأساءت إلى المعارضة السياسية التركية، وأظهرت المعارضة السياسية والتعددية السياسية، والسياسة العرفية وأنها حركة همجية واحتجاجات فضوية ولا تحسن العمل الديمقراطي على الطريقة الأوروبية، فالمعارضة السياسية والحزبية في الدول الديمقراطية الغربية لا تحتاج إلى احتلال الميادين ولا تكسير ولا إتلاف الأملاك الخاصة والعمامة، وإنما تستعمل منابرها السياسية وتعتبر بطرقة اعلامية الحرة والديمقراطية من خلال الصحافة الحرة أو القنوات الفضائية أو المواقع الإلكترونية الحديثة، كان هذا واجب المعارضة السياسية التركية من حزب الشعب الجمهوري ومن حزب الحركة القومية وحزب السلام الديمقراطي وغيرها، سواء كانت داخل البرلمان أو خارجه، فكان عليها ان تحافظ على صورتها الناصعة كعقارضة سياسية تركية أو روية، وكان عليها ان تطالب الحكومة الشرعية بتأخذ الاجراءات الضرورية للمحافظة على صورة المعارضة السياسية التركية العرفية.

وما ان انتهت فبركات الانقلابات العسكرية وما صاحبها من ضجيج اعلامي وقف الجيش التركي نفسه في مواجهتها كما وقفت الحكومة التنفيذية في تصحيحها ومحاكمة من قاموا بها قانونيا وقضائيا، ولكن ما ان انتهت هذه الحملات التخريبية والتي لا تنتمي إلى المعارضة السياسية القانونية، حتى ظهرت محاولات جديدة مبتورة عن ارادة الشعب التركي، بعضها ولد كحركة طبيعية نتجت على تحويل حقيقة إلى مشروع تجاري أو غير، وقامو به البعض باسم البيئة أو الحفاظ على التراث أو غيرها، فتكونت بشكل احتجاجات شعبية عادية، سرعان ما أقحم نفسه فيها من لم يجد لنفسه مكانة في البرلمان ولا في الأحزاب السياسية المعارضة، وكذا فحاول البعض استغلالها لتحقيق مآرب خاصة به، وكما فيها بطريقة أساءت إلى الاقتصاد التركي كثيرا ، وإساءت إلى حالة الاستقرار السياسي، الذي اختاره الشعب التركي، وإذا كان لا بد من تغيير الحكومة في نظر البعض فإن الطريق البرلماني والانتخابي مفتوح لكل أبناء الشعب التركي واحزابه السياسية، فليس من ضرورة في تركيا لاستغلال الشارع ولا استعماله لإسقاط الحكومة، طالما ان الدستور التركي يكفل ذلك والحزب الحاكم لا يعارض سقوطه عن طريق الانتخابات.

لذلك كان على الحكومة التركية ان تعالج هذه الاضطرابات والاحتجاجات في الشوارع لحماية الاملاك الخاصة والعمامة وحماية الأمن الداخلي والأمن الوطني وحماية الاقتصاد الوطني، فهذه من واجبات الدولة الوطنية الشرعية، وإلا كانت مقصرة بواجباتها، وهذا الحال كثر مع الأحداث 17 و25 ديسمبر من عام 2013، فكان من واجبات الحكومة الشرعية التعامل سياسيا مع أحزاب المعارضة السياسية بحكم الدستور وقوانين البرلمان التركي، أما من هم يريدون لعب دور المعارضة من خارج دائرة العمل السياسي القانوني والبرلماني فأول ما ينبغي ان يتخلوا به ان تكون معارضتهم وفق الأحكام السياسية والسياسية وإلا، فإن لم يكونوا جزءا من احزاب المعارضة السياسية، وان لم يكونوا من المعارضة السياسية ولا يقومون بالعمل المعارض وفق الأصول السياسية والقانونية والأخلاق السياسية فإن الحكومة الشرعية مطالبة ان تتصدى لهذا السلوك أيضا، لأنه يسيء لتركيا ونهها.

والتي لا يستطيع العمل فيها وحده، بل هو جزء من كل، وكل حزب يمثل جزءا من الشعب التركي فلا يملك حزب تركي ان يستثنى حزبا آخر طالما كان جزءا من الشراكة السياسية كما هو جزء من الشراكة الوطنية، ولذلك لم يعهد عن حزب العدالة والتنمية أنه قام بعملية إقصاء لحزب سياسي آخر، أو أنه قام بفرض قوانين تحول دون مشاركة أحزاب أخرى في الحياة السياسية، سواء كان يملك ذلك أو لا يملكه، وعندما تعامل مع المناطق الجغرافية التي لم تنتخبه تعامل معها كالتي تختبئه بالتساوي ودون تمييز، وهذا واجبه وليس منة منه أيضا.

إننا نؤكد ذلك لنؤكد ان العمل السياسي عند حزب العدالة والتنمية وقادته عمل منضبط بالقانون مع كافة احزاب المعارضة السياسية، وما قام به من تعديلات دستورية خلال السنوات الماضية وكذلك ما قام به من حزم ديمقراطية وما سوف يقوم به أيضا فإنه يهدف إلى تحسين الحياة السياسية الديمقراطية، وما تم بخصوص الجيش والخدمة العسكرية كان من أجل ضبط سلوكها كما هو الحال في الدول الديمقراطية، فلا مجال لجنرالات الجيش التدخل في الحياة السياسية بعد الآن، لأن الدستور التركي يميز بين وظائف المؤسسات العسكرية والمؤسسات المدنية في تسيير الحياة السياسية، سواء في البرلمان او تشكيل الحكومة او رئاسة الجمهورية، وكل هذه التعديلات التي قام بها حزب العدالة والتنمية لم يقم بها بالقر والاستبداد وهو لا يملك ذلك أيضا، وإنما قام بها بطرق قانونية ودستورية وبرلمانية واستفتاءات شعبية، هي التي منعت الحكومة من إجراء التعديلات الدستورية.

وقد حاول البعض تصوير سعي حزب العدالة والتنمية لتنظيم عمل المؤسسة العسكرية ودور الجيش في الحياة السياسية على أنه صراع بين الحكومة والجيش، وقد ساعدهم الصورة المشوهة لبعض المحاولات الفاشلة في اعاق مسار الحياة السياسية في تركيا في العقد الأخير من محاولة انقلابات شبه عسكرية بسبب مشاركة بعض جنرالات الجيش المتقاعدین كما في مسألة المطرقة وتنظيم ولتغتون وغيرها من التصرفات غير القانونية، والتي كانت تعبر عن رأي مجموعة أفراد بالانقلاب على الإرادة الشعبية الانتخابية التي تتمتع بها حكومة العدالة والتنمية التنفيذية وسلطانها التشريعية في نظها البرلماني الذي يمثل فيها الغالبية بين الأحزاب السياسية التركية.

وقد ساعدته الصورة المشوهة لبعض المحاولات الفاشلة في اعاق مسار الحياة السياسية في تركيا في العقد الأخير من محاولة انقلابات شبه عسكرية بسبب مشاركة بعض جنرالات الجيش المتقاعدین كما في مسألة المطرقة وتنظيم ولتغتون وغيرها من التصرفات غير القانونية، والتي كانت تعبر عن رأي مجموعة أفراد بالانقلاب على الإرادة الشعبية الانتخابية التي تتمتع بها حكومة العدالة والتنمية التنفيذية وسلطانها التشريعية في نظها البرلماني الذي يمثل فيها الغالبية بين الأحزاب السياسية التركية.

ولكن من كان عليه ان يسبق الحكومة خاصة في استنكاره

استنبول – «القدس العربي»

من محمد زاهد جول:

التنافس السياسي بين الأحزاب الحاكمة والأحزاب المعارضة أمر معهود في الدول الديمقراطية، وأمر معهود أيضا أن لا تنظر أحزاب المعارضة السياسية إلا إلى أخطاء الأجزاء الحاكمة أو الحزب الحاكم إذا كان يتشبهه للحكومة منفردا كما هو الحال في حزب العدالة والتنمية في تركيا منذ اثني عشر عاما؛ فسلكوا وأعمال الحزب الحاكم عموما هي موضع نقد ومتابعة من الأحزاب السياسية الأخرى ما دام هناك حزب في السلطة السياسية وحزب آخر في المعارضة السياسية.

وقد ساعدته الصورة المشوهة لبعض المحاولات الفاشلة في اعاق مسار الحياة السياسية في تركيا في العقد الأخير من محاولة انقلابات شبه عسكرية بسبب مشاركة بعض جنرالات الجيش المتقاعدین كما في مسألة المطرقة وتنظيم ولتغتون وغيرها من التصرفات غير القانونية، والتي كانت تعبر عن رأي مجموعة أفراد بالانقلاب على الإرادة الشعبية الانتخابية التي تتمتع بها حكومة العدالة والتنمية التنفيذية وسلطانها التشريعية في نظها البرلماني الذي يمثل فيها الغالبية بين الأحزاب السياسية التركية.

وزير الخارجية استقبله في المطار بدل الرئيس والتلفزيون الرسمي تجاهل الحدث

إيران تعاملت مع زيارة أمير الكويت بتصريحات متناقضة



أمير الكويت خلال لقائه الرئيس الإيراني في طهران أمس

بالنفع واستقبال الأمن للدول المطلة على الخليج مشيراً إلى أن التقارب بين دول المنطقة مفيد وأن التقاعد سيكون بصلحة العدو وتطرق إلى أن تعزيز العلاقات بين الكويت والعراق سيكون من صالح المنطقة ومستنكرًا أن إيران دائما دعمت الكويت والحكومة التي تتخذها الكويت تجاه القضايا المشتركة.

وأكد وزير الخارجية صباح الصباح في أول تصريح رسمي عقب الزيارة أن نتائج الأمير زيارة الشيخ صباح الاحمد الصباح الى ايران بناءة وستعود بالنفع على البلدين والمنطقة. وقال الخالد الذي في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) ان ايران لها تواجد في المنطقة وبهنا ان تكون هناك علاقات طبيعية بين ايران ودول المنطقة مؤكدا حرص الكويت على التواصل مع طهران للوصول إلى قناعهم حول كافة القضايا التي تهم الاقليم والمنطقة نظرا لانها تعد ركيزة مهم ركائز الأمن والاستقرار في المنطقة. وكان اليوم الأول من الزيارة قد شهد فور وصول الشيخ صباح الاحمد إلى قصر الرئاسة واستقبال الرئيس الإيراني روحاني له محادثات ثنائية نشط عنها توقيع 6 اتفاقيات مشتركة في مجالات النقل الجوي والتعاون الأمني والشؤون البحرية ومختبرات قناعهم في السياحة والشباب والرياضة وحماية البيئة.

وقال وزير النفط ووزير للدولة لشؤون مجلس الوزراء ثاني بعد الخالد التي وقعت بين أمير الكويت والرئيس الجانبي قد تناولت قضايا أخرى على هامش توقيع الاتفاقيات الستة الرسمية بمجال متعددة أخرى أهمها مجالي النفط والغاز.

وتوقع المحللون السياسيون أن يكون اليوم الثاني للزيارة أمس «الأتين» منصبا على القضايا الإقليمية في محاولة لتقريب وجهات النظر المتفاوتة ما بين مواقف دول الخليج وإيران حولها وعرققتها الوصول لحل حول تلك الأزمات وخاصة في سوريا والبحرين ولبنان.

والتحتم بعض الأراء السياسية إلى أن الكويت بدأت تلعب دور البديل عن سلطنة

الكويت – «القدس العربي»

من أحمد الخليفي:

عاد أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد إلى العاصمة الكويت ظهر أمس «الإثنين» إلى الكويت بعد زيارة رسمية لإيران استمرت يومين وقد حظيت زيارة أمير الكويت التي بدأت يوم أمس الأول، «الأحد» لإيران باهتمام غير مسبق على مختلف المستويات والأصعدة محليا وخليجيا وعربيا وإقليميا وعالميا نتيجة لحدوث المسارعة التي تعيشها المنطقة وازدياد هوة الخلاف بين دول الخليج حول القضايا الإقليمية وخاصة الحرب السورية التي أصبحت تتلا دم لا يتوقف والأزمة الجبرينية التي ما زالت متواصلة في قلب دول الخليج والتوتر الحاصل في لبنان بين تياراته المختلفة والفرع الرئاسي الذي تعيشه عوضا عن الملك النوي الذي تحفظ عليه دول المنطقة. وتحدثت مصادر عن وجود وفدين إماراتي وقطري أقل تمثيلا لتوقيع إتفاقيات اقتصادية ثنائية بينهما ويرى المراقبون والحللون أن ذلك ربما يعكس حالة من التوافق السياسي الجديد بين دول الخليج وإيران لم تظهر ملامحه كاملة بعد.

والتي أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد والوفد الرفاق له في اليوم الثاني أمس «الإثنين» من زيارته المرشد الأعلى للثورة الإسلامية على خامنئي بحضور الرئيس الإيراني حسن روحاني في العاصمة طهران وكان لقاء مفقوحا تبادل الطرفان خلاله الإحاديث الودية لتعزير مسيرة التعاون بينهما في المجالات كافة بما يخدم مصالحهما المشتركة.

ونقلت خدمة الكوت الإخبارية «شعبية» أن الأمير في لقاء الخامنئي قبل بان الامام الخامنئي يعتبر في مرشد اكل التقريب والكويت جاهزة لتطوير العلاقات مع ايران متنيا حل الأزمة السورية بالبروح التي الشعب السوري ووجوب حل هذه الأزمة عن طريق السبل السلمية فيما أكد خامنئي على حرص ايران على وجود علاقات طبيعية وأن ذلك سيعود

حد قوله خلال مقابلة أجراها مع تلفزيون الراي في الكويت. ويرى البعض أن تلك التصريحات هي الطريقة التي تتبعها إيران دائما في سياساتها الخارجة بشد اجل من جانب وإرخائه من الجانب الآخر مؤكدا أن مثل هذه التصريحات تحتاج إلى إثباتات عملية لإضفاء حسن النية والجدية في التعامل الدبلوماسي تجاه القضايا الإقليمية ومواقف دول الخليج وإيران تجاهها والتي تؤثر بشكل مباشر على سير الأحداث بها.

والتي أستاذ العلوم السياسية بجامعة الكويت الدكتور عبدالله الشاذلي مجموعة من الأسئلة باسم الشارع الكويتي على استقيلان وزير الخارجية الإيراني نظيف أمير الكويت في المطر بدلا عن الرئيس روحاني وعن عدم نقل التلفزيون الرسمي الإيراني والتلفزيونات الخاصة

عمان التي تربط بعلاقات جيدة مع إيران لتفتية الإجراء مع دول الخليج لا سيما السعودية معتمدة بذلك على خبره أمير الكويت الدبلوماسي التي يمتلكها كوزير خارجية سابق لم يقارب 50 عاما وما أن هذه الخطوة تأتي بعد الخالد التي وقعت بين السعودية بدعوة إيران للحوار والتفاوض لتقريب وجهات النظر بالرغم من تصريح زير الخارجية الإيراني محمد جواد نظيف بأنه لن يلي الدعوة لزيارة السعودية في اجتماع منظمة التعاون الإسلامي وذلك لإتباطئه بالبيانات التوية مع الدول الكبرى التي ستقام بالوقت نفسه.

وبالرغم من تصريح نظيف إلا ان سفير إيران بولة الكويت على عتايكي أكد على عزم وزير الخارجية محمد نظيف على زيارة السعودية والسماح منتم مباشرة بدلا من السماح وأن يد إيران مدودة للجمع ويد واحدة لا تصقق على

الأمم المتحدة: نصف الشعب اليمني جائع أو على حافة الجوع

واشنطن الأمم المتحدة – «القدس العربي» – من عبد الحميد صيام:

أعلن برنامج الغذاء العالمي أن نصف الشعب اليمني جائع أو على وشك الإنزلاق إلى قشة الجوعي. وجاء في بيان صادر عن البرنامج أن من الملايين العشرة الجائعين أربعة ملايين ونصف وجدا غير آمنين على حيواتهم بسبب النقص الحاد في المواد الغذائية، وهذا يعني أنهم بحاجة إلى مساعدة خارجية لأنهم لا يجدون ما يأكلونه بشكل يومي، كما ان هناك نحو خمسة ملايين على وشك الانتقال إلى مرحلة انعدام الأمن الغذائي.

ويعاني اليمن من الارتفاع الحاد في أسعار المواد التموينية بسبب إنعكاس الأسعار العالمية على اليمن لأنه يستورد 90 ٪ من احتياجاته الغذائية من الخارج بما في ذلك القمح والسكر. ومن بين أسباب ارتفاع أسعار المواد الغذائية وانتشار الفقر عامل الحروب الداخلية التي تعيشها البلاد والتي أدت إلى تراجع كبير في الإنتاج الزراعي وانهاير في الخدمات الاجتماعية وتهجير عشرات الألوف من مناطق سكنهم الاعتيادية وتكرار القتل السياسية وتراجع عمليات التنمية. هذا من جهة ومن جهة أخرى أدى انعدام الأمن في كثير من المناطق المتضررة إلى تحديد حركة تنقل موظفي برنامج الغذاء العالمي لتوزيع المواد التموينية للمحتاجين تجنباً للمخاطر الأمنية. أضف إلى ذلك أن اليمن أصبح دولة مستقبله للمهاجرين وخاصة من الصومال حيث وصل اليمن منذ بداية عام 2014 فقط ما يزيد عن 200.000 لاجئ صومالي. ليصل العدد الإجمالي للصوماليين في اليمن إلى 196.000 لاجئ. وجاء في التقرير الصادر عن برنامج الغذاء العالمي أن البرنامج بحاجة إلى مبلغ 117 مليون دولار لتغطية تكاليف عمليات المساعدات الغذائية في اليمن لغاية شهر كانون الأول/ديسمبر 2014.

الغثور على 12 جثة بعد حادث تحطم المروحية في روسيا

■ موسكو – أف ب: أعلنت السلطات المحلية أن الغطاسين الروس عثروا على جثث 12 شخصا بعد حادث سقوط مروحية التي كانت تقل مسؤولين إقليميين ليل السبت الأحد في بحيرة شمال غرب روسيا.

وكان مسؤولون إقليميون ذكروا أن المروحية من طراز «أم آي-8» كان على متنها 18 شخصا بينهم خمسة من أفراد الطاقم، عندما سقطت ليل السبت الأحد في بحيرة مونوزيرو في مورمانسك.

وقالت السلطات المحلية تم انتمشال جثث 12 شخصا وما زالت عمليات البحث مستمرة أمس الإثنين. وكانت المروحية تقل مسؤولين محليين ورجال أعمال وخصوصا رئيس شركة إياتيت الروسية المتخصصة في الفوسفات الكسي غريغوريف ومساعدته كونسالتين نيكيئين.

وذكرت لجنة التحقيق ان شخصين تمكنا من النجاة من الحادث ونقلوا إلى المستشفى.

وقد عثف عليها في البحيرة مربوطين بقعدريهما من قبل صيادي سمك، كما ذكر دينيس بوشكين الناطق باسم ادارة مورمانسك الاقليمية.

ويرى المحققون أن الحادث قد يكون نجم عن عطل فني أو الاحوال الجوية السيئة.

تأجيل قضية «خلية القاعدة» في الإمارات إلى الإثنين المقبل

من جنسيات عربية – أدهم هارب – . وتضمنت لأخوة الاتهام لسبعة متهمين عدد من التهم منها: «انضمام المتهمين إلى تنظيم القاعدة الإرهابي وخصوصا بتكوين خلية فيما بينهم تابعة له داخل دولة الإمارات لترويج لأفكاره وأهدافه واستقطاب أعضاء للانضمام اليه والاتحاق بالانظمات الارهابية» «جبهة النصرة» «مقاتلة ضد الحكومة السورية مع علمهم بأغراضه». كما وجهت لهم اتهامات أنهم «حملوا ارضابا على المشاركة والانضمام لتنظمة ارهابية «جبهة النصر» «التابعة لتنظيم القاعدة الارهابي للقتال ضد الحكومة من محامي الدفاع. وكان المحكمة قد قررت في جلستها يوم الإثنين الماضي تأجيل الجلسة إلى أمس لسماع مرافعة النيابة العامة، وأسفرت دائرة أمن الدولة في المحكمة أمس لسماع النيابة العامة التي تطلب فيها توقيع قضسى العقوبة على المتهمين، بحسب الوكالة الإماراتية، التي لم توضح ما هي العقوبة القصوى.

■ أبو ظبي – الأناضول: أرجأت محكمة إماراتية إلى الإثنين المقبل (9 حزيران / حزيران) النظر في قضية «خلية إرهابية» تابعة لتنظيم القاعدة تم الإعلان عن صدور أحكام لخليفة تابعة للقاعدة بالإمارات.

وحسب وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية «وام»، فإن المحكمة الاتحادية العليا الإماراتية، أرجأت، أمس الإثنين، النظر في قضية خلية «تنظيم القاعدة» المتهم فيها 9 أشخاص يحملون جنسيات عربية، إلى 9 من الشهر الجاري لاستماع إلى مرافعة 4 من محامي الدفاع. وكان المحكمة قد قررت في جلستها يوم الإثنين الماضي تأجيل الجلسة إلى أمس لسماع مرافعة النيابة العامة، وأسفرت دائرة أمن الدولة في المحكمة أمس لسماع النيابة العامة التي تطلب فيها توقيع قضسى العقوبة على المتهمين، بحسب الوكالة الإماراتية، التي لم توضح ما هي العقوبة القصوى.

■ أبو ظبي – الأناضول: أرجأت محكمة إماراتية إلى الإثنين المقبل (9 حزيران / حزيران) النظر في قضية «خلية إرهابية» تابعة لتنظيم القاعدة تم الإعلان عن صدور أحكام لخليفة تابعة للقاعدة بالإمارات.

وحسب وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية «وام»، فإن المحكمة الاتحادية العليا الإماراتية، أرجأت، أمس الإثنين، النظر في قضية خلية «تنظيم القاعدة» المتهم فيها 9 أشخاص يحملون جنسيات عربية، إلى 9 من الشهر الجاري لاستماع إلى مرافعة 4 من محامي الدفاع. وكان المحكمة قد قررت في جلستها المقلبة يوم الإثنين المقبل لاستماع إلى أربعة من محامي الدفاع، ويحاكم في تلك القضية 9 أشخاص

اليمن: الجيش يضرب مواقع الحوثيين بالطائرات وعشرات القتلى في صفوفهم

وأكدت وصول تعزيزات عسكرية حكومية كثيفة إلى موقع جبل صنين ونقطة السلطة التي حول مسخرة جماعة الحوثي السيطرة عليهاها القوات الحكومية التي استخدمت القنابل لسبعين إلى اسقاط ضد مسلحي جماعة الحوثي الذين يتبعون إلى اسقاط مدينة عمران، عاصمة محافظة عمران، والتي تعتبر البوابة الأخيرة أمام الحوثيين نحو العاصمة صنعاء. ونسب موقع «المشهد اليمني» الاخباري إلى مصدر عسكري قوله «أن الرئيس عبدربه منصور هادي قام اليوم-أمس- بزيارة القاعدة الجوية بصنعاء وأصدر أوامره بدمر الحوثيين من عمران.»

وأوضح المصدر العسكري أن «سلاح الجو نفذ أربع طلعات جوية أغار فيها على مواقع الحوثيين في جبل صنين وحول السجن المركزي وجامعة عمران ما أدى إلى مقتل العشرات من مسلحي الحوثي وتدمير معدات ثقيلة تابعة لهم، وسيطروا عليها أثناء الحروب الست السابقة مع الجيش إبان حكم الرئيس السابق علي عبدالله صالح.»

وأكد المصدر العسكري أن «قطة السلطة ما تزال تحت سيطرة الجيش وأن مسلحي الحوثي تقربوا منها فقط.» ونفى سيطرة الحوثيين على جماعة الحوثي العليا. وقال جري تعزيز قوات اللواء 310 البرابط في محافظة عمران، بكتيبة من القوات الخاصة وكتيبة دبابات وكتيبة المركبات المدرعة.

والتقى ذلك على النطاق الرسمي باسم جماعة أنصار الله (جماعة الحوثي) محمد عبد السلام على استخدام الطيران الحربي في المواجهات المسلحة الدائرة بين مسلحي جماعته وقوات الجيش وقصفه عددا من مواقعها في مدينة عمران بالقول أن ذلك يعد «تصعيدا ومنزلقا خطيرا للغاية وأمر غير مقبول، من شأنه أن يوصل اليمن إلى حافة الهاوية.»

وأوضح في تصريح بثته قناة المسيرة الدولية أن

داعش» يسيطر على بلدة في الريف الشرقي لدير الزور... ويختطف 150 من الطلاب الأكراد 50 قتيلا في قصف مقاتلي المعارضة لمناطق سيطرة النظام في حلب وعشرة قتلى في تفجير سيارة مفخخة في ريف حمص



قوات انقاذ يتفقدون ركام بنفايات دهمت بالكامل جراء القصف المتواصل في منطقة الشعار في حلب

كثفت قوات الدفاع الوطني، الموالية للنظام، وواضح ان القرية تغطيها غالبية من الطائفة العلوية.

وأفاد المرصد بأن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) يسيطر على بلدة البصيرة وجدها، بريف الشرقي لدير الزور.

وقال في بيان امس إن ذلك جاء عقب اشتباكات عنيفة مع مقاتلي جبهة النصرة (تنظيم القاعدة في بلاد الشام) والكتائب الإسلامية، وذلك بعد منتصف ليل أمس الاحد صباح أمس الاثنين، حيث استمرت الاشتباكات بين الطرفين لعدة أيام، واستخدمت فيها جميع أنواع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة.

وأشار إلى أن الاشتباكات أدت إلى حرق مساحات واسعة من الأراضي الزراعية في مساحة 10 مواتين، إضافة إلى حدوث حالة زواج واسعة من بلدة البصيرة ومحيطها في المناطق الجاورة، منذ مطلع شهر أيار/ مايو الماضي.

وتكثفت جبهة النصرة والكتائب الإسلامية من استعادة السيطرة على قرى الحسينية والجنيحة وشقرا والسفيرة ومحميدة وحواييج وموصعة وحواييج ندياب وزعير جزيرة والصنوع وحمار العلي وحمار الكسرة في الريف الغربي لحمافة دير الزور (خط الجزيرة)، واستطاعت جبهة النصرة والفصائل الإسلامية السيطرة على قرى

خلال يومين جراء قصف مقاتلي المعارضة لحياء يسيطر عليها النظام السوري في مدينة حلب (شمال)، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الانسان أمس الاثنين.

ويأتي تصاعد استهداف مناطق سيطرة النظام في المدينة مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية المقررة اليوم الثلاثاء في مناطق سيطرة النظام ويتوقع ان يبقى الرئيس بشار الاسد في موقعه لولا تآتأة.

وأشار المرصد إلى مقتل 230 شخصا خلال شهرين جراء قصف مقاتلي المعارضة احياء سيطرة النظام، كما قتل نحو ألفي مدني منذ مطلع العام في القصف الجوي على مناطق سيطرة المعارضة في حلب وريفها.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن «قتل 50 شخصا على الاقل بينهم تسعة اطفال في قصف لمقاتلي المعارضة بقاذف الهاون والقذائف الصاروخية السيت والاحد، على الاحياء الغربية في حلب التي يسيطر عليها النظام السوري».

وتوزع القتلى وجميعهم من المدنيين، بين 23 شخصا الاحد و27 السبت، واستهدف القصف احياء عدة بينها الميدان الجميلية والحدادية والزهراء، بحسب المرصد.

واعتبر عبد الرحمن ان «تصاعد استهداف المقاتلين لحياء التي يسيطر عليها النظام مرتبط باقتراب موعد الانتخابات الرئاسية، المقررة في اليوم الثالث من حزيران/ يونيو، والتي يتوقع ان تبقى الرئيس اسد في موقعه.

وتعتبر المعارضة والدول الغربية الداعمة لها ان هذه الانتخابات «مهزلة»، لاسيما ان ستقام حصرا في مناطق سيطرة النظام.

وقال عبد الرحمن ان استهداف المقاتلين لمناطق سيطرة النظام في حلب «ادى خلال الفترة الممتدة بين مطلع نيسان/ ابريل ونهاية ايار/ مايو، الى مقتل 230 شخصا على الاقل بينهم 51 طفلا».

وبقيت حلب التي كانت تعد بمثابة العاصمة الاقتصادية لسوريا، مدة طويلة في منأى عن النزاع الذي اندلع منتصف آذار/ مارس 2011، لانها تشهد معارك يومية منذ صيف 2012، ويقاسم

الإنحداد الإسلامي لأجناد الشام: نظام الأسد يراوغ على تبادل أسرى عدرا... وجثة قتيل من حزب الله هي الأهم بالنسبة له

وأعتبر عبد الرحمن ان «استهداف المدنيين جريمة حرب ولا يوجد اي تبرير للقول ان النظام يستخدم البراميل المتفجرة، ليتم استهداف المدنيين في الاحياء التي يسيطر عليها».

وغالبا ما تلجأ القوات النظامية الى البراميل المتفجرة المشحونة بالتفجرات وقطع الحديد، في النظام والمعارضة السيطرة على احيائها، وتعرض الاحياء الشرقية التي تسيطر عليها المعارضة ومناطق في ريفها، التي تصف جوي متكثف منذ نهاية العام 2013، وادى القصف، بحسب المرصد، الى مقتل نحو ألفي مدني منذ بداية السنة الجارية.

وأكد الشامي ان الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام وبالتنسيق مع كتائب المعارضة المسلحة دخلت مدينة عدرا العمالية كونها قاعدة انطلاق لاجتماع الميليشيات الشيعية العراقية واللبانية لساندة قوات الأسد في معاركه مع الثوار، وأن العمالية التي قام بها الاتحاد تهدف لقطع الاسترداد الدولي لدمشق - حمص اعداء ما بعد ازمة مركز يعتمد جيش الأسد في استهداف المدن وقطع طرق الامدادات عن النظام، وكانت محاولة لفتح الطريق وقطع الحصار عن الريف دمشق.

وأكد الشامي ان الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام وبالتنسيق مع كتائب المعارضة المسلحة دخلت مدينة عدرا العمالية كونها قاعدة انطلاق لاجتماع الميليشيات الشيعية العراقية واللبانية لساندة قوات الأسد في معاركه مع الثوار، وأن العمالية التي قام بها الاتحاد تهدف لقطع الاسترداد الدولي لدمشق - حمص اعداء ما بعد ازمة مركز يعتمد جيش الأسد في استهداف المدن وقطع طرق الامدادات عن النظام، وكانت محاولة لفتح الطريق وقطع الحصار عن الريف دمشق.

جامعة حلب ترفض تأجيل الإمتحانات والجيش الحر يعلن النية باستهداف تجمعات النظام أيام الانتخابات

وصول الموظفين والطلاب من المناطق الواقعة تحت سيطرة الفصائل العسكرية، إلى جامعاتها ودوازمها الحكومية، كما كمد بعض الضباط الأمنيين بحسب مصادر اعلامية بتدبيرهم في بستان القصر المحاذي للمعبر وبادية سكانه، حيث بدأت طائرات النظام يقصف مكثف على الحي منذ ثلاثة ايام راح ضحيته العشرات، فضلا عن سقوط عدد كبير من الجرحى.

وتخوف بعض الطلاب الجامعيين من نهائهم لامتحانات أيام اجراء الانتخابات، وحسب عبد المحسن طالب الحقوق فاشكك في اتمامها لا يمكن بكونه سيحجر على انتخاب بشار الأسد، بل يشكك ان قوات النظام ستستخذ منه ومن زملائه دروعا بشرية لمنع فصائل الحر من قصفها.. حسب قوله.

وقال عبد المحسن ل«القدس العربي»: «صراحة اعلم انني ساجرح على انتخاب بشار الأسد، وقد اجرى على الخرج في مسيرة مؤيدة له واصفق وافهق، ساكون منزعجا من ذلك بالتأكيد، لكن لا بد لي من التقدم لامتحانات، ولدي استعداد للتخلي عن كل جهودتي طوال العام مقابل امتعائي عن المشاركة في انتخابات مزورة وبثأني في المنزل».

ويضيف طالب الحقوق: «إن أكثر ما يثير خوفي هو تهديدات الحر بخصف مناطق تجمع النظام، وبالتالي على الحر العمل على موقفه فقد اكون أنا أحد ضحايا اجراء الغاز التي يقذفها معهم جنف على مناطق النظام، والذي يدور في يتوقع عن استخدامها كدروع بشرية له، وليس لديه أي مشكلة في التضحية بنا مقابل نجاح ما ساءه انتخابات رئاسية».

وحاول الكثير من الطلاب وبذلت الكثير من الجهات المدنية والأياميه الجهود، من أجل تأجيل موعد الامتحانات الجامعية عدة أيام ريفًا تنتهي أزمة الانتخابات، إلى ان جامعة حلب رفضت ذلك رفضًا قاطعًا، وأوضحت على لسان مسؤوليها

القدس العربي».

وأشار الى ان الاشتباكات أدت إلى حرق مساحات واسعة من الأراضي الزراعية في مساحة 10 مواتين، إضافة إلى حدوث حالة زواج واسعة من بلدة البصيرة ومحيطها في المناطق الجاورة، منذ مطلع شهر أيار/ مايو الماضي.

وتكثفت جبهة النصرة والكتائب الإسلامية من استعادة السيطرة على قرى الحسينية والجنيحة وشقرا والسفيرة ومحميدة وحواييج وموصعة وحواييج ندياب وزعير جزيرة والصنوع وحمار العلي وحمار الكسرة في الريف الغربي لحمافة دير الزور (خط الجزيرة)، واستطاعت جبهة النصرة والفصائل الإسلامية السيطرة على قرى

القدس العربي».

وأشار الى ان الاشتباكات أدت إلى حرق مساحات واسعة من الأراضي الزراعية في مساحة 10 مواتين، إضافة إلى حدوث حالة زواج واسعة من بلدة البصيرة ومحيطها في المناطق الجاورة، منذ مطلع شهر أيار/ مايو الماضي.

وتكثفت جبهة النصرة والكتائب الإسلامية من استعادة السيطرة على قرى الحسينية والجنيحة وشقرا والسفيرة ومحميدة وحواييج وموصعة وحواييج ندياب وزعير جزيرة والصنوع وحمار العلي وحمار الكسرة في الريف الغربي لحمافة دير الزور (خط الجزيرة)، واستطاعت جبهة النصرة والفصائل الإسلامية السيطرة على قرى

دمشق تمنح عشرات الصحف والمحطات الأجنبية أذونات تغطية الانتخابات الرئاسية

«القدس العربي» من مصادر اعلامية أن مديرية الاعلام الخارجي في وزارة الاعلام السورية أعلنت تصريحات دخول لموفدي أكثر من مئة وثلاثين وسيلة اعلامية اجنبية وعربية لتغطية الانتخابات الرئاسية السورية المقررة اليوم الثلاثاء 3 حزيران/ يونيو الجاري، ومن المتوقع اكتمال وصول الوفود الاعلامية الأجنبية صباح اليوم الثلاثاء مع معداتهم من كاميرات وأدوات إنتاج إعلامي إلى العاصمة دمشق.

ووفق هذه المصادر فإن السلطات السورية ستسمح للصحافيين الأجانب بالتحرك في مختلف مناطق العاصمة دمشق وأجزاء واسعة من ريفها إضافة لمدن أخرى أبرزها حمص واللاذقية وطرطوس والسويداء وحماة وإدلب وأجزاء من مدينة حلب وأجزاء من درعا. ووصلت وفود اعلامية من التلفزيون الألماني والإيرلندي وتلفزيون «فوجي» الياباني والتلفزيون النمساوي والهولندي والتشيكي والبي بي سي البريطانية والسي إن إن الأمريكية وموفدين من القناة الفرنسية الثانية وصحيفة اللوفيفارو الفرنسية وصحيفة الباييس الاسبانية، والكوريه ايلاسيرا الإيطالية ووكالة أسسا الإيطالية الرسمية وممثل صحيفة الاندبندنت البريطانية في الشرق الأوسط روبرت فيسلد، إضافة لمدنوي صحف وكالات أنباء روسية وصينية. وحصلت بعض وسائل الاعلام الأجنبية لاسيما الاسبانية منها على اذون تغطية الانتخابات الرئاسية في مدينة حمص، ومدن أخرى سورية.

وتنص المادة 16 من قانون الانتخابات العامة على «تمكين وسائل الاعلام والصحافة من مراقبة عملية الاقتراع وفرز الأصوات.» وتقول الحكومة السورية أن لدى ممثلي وسائل الاعلام كافة حرية الحركة والتغطية الإعلامية للانتخابات في مختلف المراكز الانتخابية.

أمنيا فوضت وحدات عسكرية واستخباراتية اجراءات مشددة داخل العاصمة دمشق وشوهدت كلاب بوليسية في احياء العاصمة الرئيسية لاسيما في ساحة الامويين تحسبا لمحاولات مسلحين إدخال سيارات مفخخة عشية الانتخابات الرئاسية.

السلطات الامريكية تحقق مع عائلة الانتحاري «أبو هريرة» الذي نفذ عملية في سوريا

التصريح لـ «القدس العربي» بأن آخر عنوان للاتحاري ابو صالحه مدرج في السجلات العامة كان في منطقة «فورت بيريس» على بعد 130 ميلا من مدينة ميامي في شقة مع باب أزرق مستأجرة حاليا من شخص آخر قال بأنه لم يتعرف على اسم «ابو صالحه».

ورفض امام المركز الاسلامي لمنطقة «فورت بيريس» اجراء اية مقابلة صحافية في حين قال روان المسجد بانهم لم يشاهدوا الشاب الانتحاري من قبل في المسجد ولم يتعرف عليه بعد عرض صورته عليهم، وتظهر الصور التي نشرت تواقع وسائل الاعلام الاجتماعي الجهادية الانتحاري الامريكي وهو في سوريا بلباسه وبلحية بنية محمرة من قطة.

وتتناسب تلك الصور مع الصور المنشورة في الصفحة الخاصة لتتري ابو صالحه على موقع «فيسبوك»، حيث تظهر له صورة واقفا امام النشاط، وتوضف صفحة «فيسبوك» بان ابو صالحه كان يرصد الداعية الدينية اضافة الى عشقه لكرة القدم والعباق الفيديو وقهوة «الدينكو بوتنس».

وأكد ابو فاروق الشامي الناطق الرسمي باسم كتبية

سوريون يتظاهرون في فيينا للضغط على الأسد لوقف «براميل الموت» قيادي في الائتلاف: نحصل قريبا على أسلحة تشل قدرات سلاح طيران النظام وسقوط قذيفة من سوريا على موقع إسرائيلي في الجولان

وقال سارة: «بيدون ذلك، لا يبدو هناك اتفاق قريب لحل الأزمة، طالما ظل حلفاء الأسد يمدونه بالسلاح، واصدقاء الشعب السوري يكفون بمساعدهات».

من جهة أخرى سقطت قذيفة طائفت من الأراضي السورية فجر أمس الاثنين على موقع للجيش الاسرائيلي في هضبة الجولان بدون ان تسفر عن سقوط ضحايا كما أعلن ناطق باسم الجيش.

وقال الناطق ان «قذيفة انطلقت من سوريا انفجرت قرب موقع اسرائيلي» في جبل الشيخ على اعلى هضبة الجولان.

واضاف ان «الجيش الاسرائيلي رد عبر اطلاق نيران المدفعية على المنطقة التي انطلقت منها القذيفة».

وحسب اذاعة الجيش الاسرائيلي فان ثلاث قذائف هاون انطلقت من سوريا سقط احداهما في القسم الذي تحتله اسرائيل من الجولان فيما سقطت القذيفتان الاخريان في الجانب السوري.

وفي بيان وصف ناطق اخر باسم الجيش

دمشق تمنح عشرات الصحف والمحطات الأجنبية أذونات تغطية الانتخابات الرئاسية

«القدس العربي» من مصادر اعلامية أن مديرية الاعلام الخارجي في وزارة الاعلام السورية أعلنت تصريحات دخول لموفدي أكثر من مئة وثلاثين وسيلة اعلامية اجنبية وعربية لتغطية الانتخابات الرئاسية السورية المقررة اليوم الثلاثاء 3 حزيران/ يونيو الجاري، ومن المتوقع اكتمال وصول الوفود الاعلامية الأجنبية صباح اليوم الثلاثاء مع معداتهم من كاميرات وأدوات إنتاج إعلامي إلى العاصمة دمشق.

ووفق هذه المصادر فإن السلطات السورية ستسمح للصحافيين الأجانب بالتحرك في مختلف مناطق العاصمة دمشق وأجزاء واسعة من ريفها إضافة لمدن أخرى أبرزها حمص واللاذقية وطرطوس والسويداء وحماة وإدلب وأجزاء من مدينة حلب وأجزاء من درعا. ووصلت وفود اعلامية من التلفزيون الألماني والإيرلندي وتلفزيون «فوجي» الياباني والتلفزيون النمساوي والهولندي والتشيكي والبي بي سي البريطانية والسي إن إن الأمريكية وموفدين من القناة الفرنسية الثانية وصحيفة اللوفيفارو الفرنسية وصحيفة الباييس الاسبانية، والكوريه ايلاسيرا الإيطالية ووكالة أسسا الإيطالية الرسمية وممثل صحيفة الاندبندنت البريطانية في الشرق الأوسط روبرت فيسلد، إضافة لمدنوي صحف وكالات أنباء روسية وصينية. وحصلت بعض وسائل الاعلام الأجنبية لاسيما الاسبانية منها على اذون تغطية الانتخابات الرئاسية في مدينة حمص، ومدن أخرى سورية.

وتنص المادة 16 من قانون الانتخابات العامة على «تمكين وسائل الاعلام والصحافة من مراقبة عملية الاقتراع وفرز الأصوات.» وتقول الحكومة السورية أن لدى ممثلي وسائل الاعلام كافة حرية الحركة والتغطية الإعلامية للانتخابات في مختلف المراكز الانتخابية.

أمنيا فوضت وحدات عسكرية واستخباراتية اجراءات مشددة داخل العاصمة دمشق وشوهدت كلاب بوليسية في احياء العاصمة الرئيسية لاسيما في ساحة الامويين تحسبا لمحاولات مسلحين إدخال سيارات مفخخة عشية الانتخابات الرئاسية.

بات لها وكالتي أبناء وناطقين إعلاميين اثنين وقوات أمنية غير موحدة بغزة والضفة حكومة التوافق الفلسطينية تنهي زمن «حكومة حماس» و«سلطة عباس»



عباس يتراس أول اجتماع للحكومة الجديدة

المصطلح الذي يطلق على تلك القوات الموجودة في الضفة، بعد أن كانت توصف بـ«قوات الأمن التابعة لحكومة حماس».

الغصين، والذي كان ناطقا باسم حكومة حماس، في المقابل سيجري التعامل مع القوات الأمنية في غزة إعلاميا بأنها «قوات الأمن الفلسطينية»، على غرار

كذلك سيكون للحكومة ناطقين اثنين باسمها، واحد في الضفة وهو الدكتور إيهاب بنيسسو، الناطق باسم الحكومة السابقة، وواحد في غزة وهو المهندس إيهاب

مصطلح «وزير في الحكومة المقالة»، سنجد وسائل الإعلام الحسوبة على حركة حماس، تستخدم مصطلح «رئيس الوزراء» في وصفها للدكتور رامي الحمد الله، و«وزير كذا» في وصفها لوزراء حكومة التوافق، بعد أن كانت يستخدم بعضها مصطلح «وزير في سلطة عباس».

وشهد يوم أمس في ظل تزاحم الأخبار التي نقلتها وسائل إعلام محسوبة على حماس، أن حملت الحديثة منها بعد الإعلان عن الحكومة صفة «رئيس الوزراء السابق»، والقديمة التي ظهرت على الصفحة ذاتها «رئيس الوزراء»، وهو أيضا ما انطبق على الدكتور رامي الحمد الله، الذي أصبح في غضون دقائق يوصف بـ«رئيس الوزراء»، بدل «رئيس وزراء حكومة رام الله».

في المقابل انتهت وسائل الإعلام المحسوبة على حركة فتح والسلطة الفلسطينية من استخدام مصطلح «سلطة الانقلاب» على حكومة حماس بغزة، التي انتهى عملها مع أداء وزراء حكومة التوافق القسم الدستوري.

في المقابل لا يعرف كيف ستدار المؤسسات الإعلامية الحكومية في غزة، التي كانت تتبع حكومة حماس، في ظل حكومة التوافق، أو الجهة التي ستسرع أمورها، خاصة وأنها الآن وبحكم الواقع باتت مؤسسات إعلامية حكومية رسمية، موازية للمؤسسات الحكومية الرسمية في الضفة، ففي غزة مكتب إعلام حكومي، بمثابة وزارة إعلام، وفي الضفة وزارة إعلام، وفي غزة وكالة أنباء حكومية «الرأي»، وفي الضفة هناك وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا».

ومع عودة افتتاح مقر وكالة «وفا» في غزة، ستصبح هناك وكالتي أنباء ورسميتين في السلطة الفلسطينية، وهو أمر لم يسجل في أي دولة عربية.

ومن المؤكد أن تبقى الحكومة الجديدة في الرعاية والاعتراف بوكالة «وفا» الرسمية.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

بقدر ما كان اتفاق المصالحة الأخير الذي وقع في 23 نيسان/ أبريل الماضي، مفاجئا لغالبية الفلسطينيين، خاصة لحظة تنفيذها بولادة الحكومة الـ17 منذ تأسيس السلطة الفلسطينية، بقدر ما حمل لفة جديدة في التعامل مع العديد من الملفات الفلسطينية والمصطلحات الإعلامية.

أول ما حملته الإعلان عن تشكيل الحكومة وأدائها القسم أمام الرئيس محمود عباس في مقر المقاطعة برام الله، انتهت صفة وزير عن العديد من الشخصيات الفلسطينية، وفي مقدمتهم وزراء من الوزن الثقيل، كذلك انتهت حكومة التوافق ما كان يستخدم من مصطلح لم يسجل من قبل في أي بلد سوى غزة، وهو مصطلح أطلق على رئيس وزراء حكومة حماس، والذين كان يطلق عليهم اسم «الحكومة المقالة التي تديرها حماس».

عقب القسم الدستوري أرسل مكتب إسماعيل هنية رسالة للصحافيين يبلغهم فيها بأن هناك كلمة لـ«رئيس الوزراء السابق»، وهو مصطلح سيحلها هنية في الأيام المقبلة، خاصة وأنه شغل المنصب رسميا قبل أن يقال من الرئيس عباس بعد الانقسام مباشرة.

ومن المحتمل أن يطلق مصطلح «وزير سابق» في حكومة حماس على وزراء غزة الذين غادروا أمانتهم، لوزراء حكومة التوافق.

في المقابل سيطلق لقب «وزير سابق» على الوزراء الذين تركوا مواقعهم، وسيديوم الحال بعضا من الوقت، حتى يتناسى الفلسطينيون الوزراء السابقون، ويتأقلمون مع الجد الحاليون.

من الأمور المستجدة في المصالحة مثلا، ومع الغاء

إسرائيل تستقبل الحكومة الجديدة بمزيد من الهدم في القدس وبيت لحم والبناء الاستيطاني في الخليل



جرافات الاحتلال تهدم غزفا زراعية في رام الله

واضح للمستوطنين الذين نصبوا خيمة فوق الأرض، بهدف الاستيلاء عليها، فيما هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي كذلك، بركسات تجارية، قرب المدخل الرئيسي للقريّة حزما شمال شرق القدس المحتلة، بحجة عدم الترخيص، ولقرعها من جدار الفصل العنصري، وبحسب شهود عيان فإن قوات الاحتلال هدمت أيضا بركسات تستخدم كمغسلة للسيارات وتصلح للمركبات، تعود للمواطن فارس صلاح الدين، بالإضافة إلى الاستيلاء على بضائع وفلاجات من محل تجاري قرب مدخل حزما، كما وأغلقت عدة محال في القرية على طريق القدس- رام الله.

جرافات الاحتلال، هدمت أيضا موقفا للسيارات، يعود لعائلة أصلان في حي الشياح بالقدس المحتلة، في حين هدمت بركسات للخيول بمنطقة تطور فرعون في بلدة سلوان إلى الجنوب من المسجد الأقصى المبارك.

في ناحية أخرى، بدأ مستوطنون «في مجال» شرق بلدة يطا جنوب الخليل، ببناء وحدات سكنية جديدة لتوسيع المستوطنة، وبحسب المصادر فإن المستوطنون يستخدمون، كرافانات

رام الله- «القدس العربي»

فادي أبو سعدي:

هدمت جرافات الاحتلال صباح أمس الاثنين، غزفا زراعية جنوب بيت لحم، وبحسب حسن بريجية، منسق اللجنة الوطنية للمقاومة والاحتجاج في محافظة بيت لحم، فإن قوة من جيش الاحتلال يرافقون جرافتين كبيرتين، اقتحمت منطقة «خلّة الخلة» القريبة من قرية واد رحال، والمحاذية لمستوطنة افرات، واخذت يهدم الغرف الزراعية المتواجدة فيها تعود لمليكتها لعائلات من بيت صفافا وصورباهر والقدس المحتلة، ويرى بريجية بأن هذا الإجراء إنما يأتي ردا على الفرار الذي انتزعه أصحاب الأراضي سابقا، من محكمة إسرائيلية، والذي يقضي بإخلاء خيمة مستوطنين منها، بعد أن قاموا بنصب خيمة كبيرة في المكان، في إطار نصب المزيد من الأراضي الفلسطينية بغابات الاستيطان.

لكن ناشطون فلسطينيون أعادوا نصب الخيمة الثانية في «خلّة الخلة» القريبة من قرية واد رحال، في تحد

كيوت لهم، لكنهم بدأوا بجراف الأراضي مهددا لتشييد منازل عليها، وتثبيتها لصالحهم، وبحسب اللجنة الشعبية لمواجهة الاستيطان، فإن هذه العملية تأتي في سياق تثبيت المستوطنات

في أراضي الفلسطينيين، والاستيلاء على المزيد من أراضيهم، لخلق واقع استيطاني وجغرافي، يربط المستوطنات القائمة شرق يطا مع بعضها البعض. هذا وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي، كما شنت حملة اعتقالات في معظم أنحاء الضفة الغربية، طالت عددا من المواطنين الفلسطينيين، بحجة أنهم مطلوبين لقوات الاحتلال الإسرائيلي.

منظمات حقوقية تطالب أشتون بالتدخل لحل أزمة الأسرى والشبابك يدعي تخطيط الأسرى لتنفيذ عمليات من السجون

وزارة شؤون الأسرى الفلسطينية ومنظمات حقوق الإنسان، تفعليل ضغط دولي على إسرائيل في هذه

السألة.

وقال المحامون الذين التقوا عددا من الأسرى مؤخرا، أنهم لا يحدون التنازل، حتى لو كلفهم الأضرار حياتهم، وأوضح نشطاء في نادي الأسرى والسلطات لا تجري أي مفاوضات مع الأسرى المضربين، وأن ضباط سلطة السجون الذين التقوا قادة الأسرى بلغوهم أنهم لا يمكنون أيضا بإجراء مفاوضات معهم، حيث تنتكر سلطات السجون والأمن العام لسؤوليتهم عن الوضع، بإدعاء أن مطالب الأسرى بالغاء آلية الاعتقال الإداري ليست ضمن صلاحياتها، وأن الأمر يحتم إجراء تعديل قانوني.

وقال المستشار القانوني لنادي الأسير المحامي جواد بولس لصحيفة «هآرتس» أن عشرات الأسرى قدقوا قرابة ربع ونهم ووجهوا الخطر على حياتهم، وقال: أن الأوان كي تستيقظ حكومة إسرائيل

رام الله- «القدس العربي»

فادي أبو سعدي:

قالت صحيفة «هآرتس» أن منظمات فلسطينية وإسرائيلية لحقوق الإنسان، توجهت إلى وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي، كاترين أشتون، وطلبت تدخلها لحل أزمة الأسرى الإداريين المضربين عن الطعام، وبحسب بيان رسمي، فإن قرابة 125 أسيرا اداريا تحتجزهم إسرائيل بدون محاكمة، ويضربون عن الطعام منذ خمسة أسابيع، مطالبين بإطلاق سراحهم أو محاكمتهم.

وجاء في بيان منظمات حقوق الإنسان في الحكومة أو السلطات الإسرائيلية لا تدير أي مفاوضات حقيقية مع المضربين عن الطعام، ومن بينهم أعضاء في البرلمان الفلسطيني واكاديميين ونشطاء سياسيين، يقضي بعضهم سنوات في السجون دون تقديمهم إلى القضاء، ويعتبر التوجه إلى أشتون جزء من محاولة

وتشكل هيئة يمكنها مفاوضة الأسرى، لحن نواجه وضعا فقد فيه عشرات الأسرى حريتهم وبعضهم يقبع منذ سنوات في السجون دون أي حق بمحاكمة عادلة.

لقد وصلوا إلى وضع لا رجعة فيه، وعلى السلطات الإسرائيلية أن تدرك بأن المقصود مطالب عادلة لأناس في السجون، وليس أن يجرى أي مفاوضات مع الأسرى، كما أن السبياء حول الأسرى، كتبت صحيفة «يسرائيل هيوم»، أن الشياك ادعى أنه اكتشف منذ أيلول 2013، بالتعاون مع سلطة السجون، 11 محاولة قام بها بعض الأسرى الأيمنين بتفعليل نشطاء كتائب القسام لتنفيذ عمليات اختطاف لجنود أو مدنيين إسرائيليين.

وحسب ما سمع بنشره، فقد تم كشف واحباط بعض العمليات في الأشهر الأخيرة، وأن غالبيتها استهدفت عمليات اختطاف للمسارمة على إطلاق سراح الأسرى، ويديع الشياك أن نصف هذه العمليات تم بقيادة أسرى من فتح، والنصف الآخر من قبل أسرى حماس والتنظيمات الإسلامية، ويقوم الشياك بالتحقيق حاليا مع بعض المتورطين.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

قالت مصادر محلية أن طائرات حربية إسرائيلية نفذت شنت فجر أمس غارتين على مواقع عسكرية تقع غرب مدينتي غزة و خان يونس.

واطلقت إحدى الطائرات صاروخا على موقع يقع جنوب مدينة غزة، وعادت طائرة أخرى وأغارت على موقع آخر يقع غرب مدينة خان يونس جنوب القطاع، ما أدى إلى اشتعال النيران به.

والموقع المستهدفة أحدها يستخدمه نشطاء كتائب القسام الجناح المسلح لحركة حماس في عمليات التدريب، والآخر منطقة زراعية جنوب القطاع.

ولم يوقع القصف أي إصابات في صفوف النشطاء، غير أنه الحق أضرارا مادية فادحة في الأماكن المستهدفة.

وظلت الطائرات الحربية الإسرائيلية تحلق بكثافة فوق أجواء قطاع غزة وعلى ارتفاعات منخفضة بعد تنفيذ الغارات.

طائرات الإحتلال تشن غارات جوية على مواقع لنشطاء حماس في غزة

وزعم المتحدث عسكري إسرائيلي أن القصف جاء ردا على قيام نشطاء بإطلاق قذيفة صاروخية من القطاع باتجاه النقب الغربي في وقت سابق، علما بأنها انفجرت في الخلاء دون وقوع إصابات أو أضرار.

وأعلن الناطق بلسان جيش الاحتلال أنه تم رصد إصابة الهدفين بدقة، مؤكداً أن الجيش سيرد على أي جهة تمارس الإرهاب ضد إسرائيل وأن حماس تتحمل المسؤولية عما يجري في غزة.

وأول أمس نفذت قوات الاحتلال عمليات توغل شرق مدينتي رفح و خان يونس جنوب القطاع، قامت خلالها بأعمال تمشيط وتجريف وأسعتين.

وردت المقاومة الفلسطينية التي تصدت للتوغل بإطلاق قذائف هاون تجاه القوة المتوغلة، وكثيرا ما تقوم قوات الاحتلال بتنفيذ عمليات توغل برية على الحدود الشرقية والشمالية لقطاع غزة التي تقيم في عمقها منطقة أمنية عازلة، تمتد لمسافة 300 متر تمنع السكان من الاقتراب منها.

وتخالف هذه الهجمات الإسرائيلية اتفاق التهدئة المبرمة بين الفصائل المسلحة وإسرائيل برعاية مصرية، الموقع في شهر تشرين الثاني/ نوفمبر من العام 2012.



اللجنة الزارية لشؤون الامن القومي رفضت التعامل مع حكومة تضم حماس

الاعتراف بإسرائيل، احترام اتفاقات سابقة معها والتخطف من الإهاب»، من جهته أوضح عباس كيري أن برنامج الحكومة مستجيب مع برنامجهم هو ومع اللجنة الرباعية لأنها أن مهمتها الأساسية ستمون الإعداد لانتخابات عامة للمجلس التشريعي والرئاسة.

نيتها التعاون مع حكومة المصالحة الفلسطينية، وكان كيري قد هاتف الرئيس محمود عباس الأحد وأبدي قلقه من تركيبة الحكومة الجديدة ومن برنامجها السياسي.

ونقل عن كيري قوله إن واشنطن ستسجد موقفا من هذه الحكومة بناء على أفعالها والتزامها بشروط اللجنة الرباعية-

فضلت التريث ولم تطبق تهديدها بمقاطعة السلطة

إسرائيل : لن نفاوض مع حكومة فلسطينية تعتمد على منظمة «إرهابية»

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

رغم أنها هددت بمقاطعة السلطة الفلسطينية في خطوة استباقية ردا على تشكيل حكومة المصالحة الفلسطينية التي أعلن عن قيامها أمس في رام الله قررت إسرائيل أمس القيام بعدة خطوات وعقوبات لكنها لم تقرر وقف علاقاتها مع السلطة الفلسطينية.

وقال بيان صادر عن الناطق بلسان حكومة الاحتلال جاء فيها أن اللجنة الزارية لشؤون الأمن القومي قررت مواصلة العمل وفقا لقرار اللجنة الزارية من يوم 24 نيسان/ أبريل القاضي بعدم التفاوض مع حكومة فلسطينية تعتمد على حماس وهي «تنظيم إرهابي» يدعو لتدمير إسرائيل.

كما قررت العمل على جميع الأصدقاء بما فيها على الصعيد الدولي ضد إشراك تنظيمات إرهابية في الانتخابات الفلسطينية، تخويل رئيس الوزراء بفرض عقوبات إضافية على السلطة الفلسطينية، اعتبار الحكومة الفلسطينية مسؤولة عن جميع الأعمال التي تنسب بإسرائيل وتتعلق من الضفة وغزة. كما قررت تشكيل طاقم ينظر في السبل المتعامل مع الأوضاع الراهنة استعدادا لتحولات سياسية وأمنية نظرا مستقبلا. ونقل البيان اتهام نتنياهو للسلطة الفلسطينية برفض السلام والقيام بخطوات أحادية كالانضمام للمعاهدات دولية بشكل أحادي وأن هو تحالف

مع التنظيم الإرهابي حماس».

وقبل ذلك دعا نتنياهو صياح أمس المجتمع الدولي بعدم الاعتراف بالحكومة الفلسطينية الجديدة مكررا بذلك دعوته بمستهل الجلسة الأسبوعية لحكومة أمس الأول.

وزعم نتنياهو في خطابه خلال مشاركته في اجتماع لجنة الخارجية والأمن في الكنيست أمس أن حركة المقاومة الإسلامية (حماس) تنظيم إرهابي ينادي بتدمير إسرائيل. وحذر المجتمع الدولي من احتضانه لأن هذا يسقي الإرهاب لا السلام، مفضلا بينها وبين منفذ الهجوم على المتحف اليهودي في بروكسل قبل أيام.

لكن صحيفة «هآرتس» نقلت أمس عن مصدر سياسي كبير قوله إن نتنياهو هو معنى بخطوات من شأنها دهورة الضفة الغربية أو دفع السلطة الفلسطينية نحو الانهيار، كما أوضح أن نتنياهو هو معنى أيضا بالرد على تشكيل حكومة الوحدة الفلسطينية بتسمين المستوطنات تحاشيا لصدور انتقادات دولية قاسية من شأنها أن تصغر عن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، من جهته قال وزير الخارجية أفينغور ليرمان خلال محاضرة له في معهد هرتزليا الأكاديمي إنه على إسرائيل الكف عن تهديد الفلسطينيين، واتخاذ خطوات عملية في الميدان، وانتقد ليرمان الردود الإسرائيلية خاصة من قبل زملائه في الحكومة بالقول «كل شيء» لدينا ثرثرة وثرثرة».

وتابع «المطلوب أفعال لا أقوال».

وتطرق ليرمان لمبادرة السلام العربية وقال إنها باطلة لأنها تضع في صلبها قضية اللاجئين وبهذا الصدد ليس هناك

انشطارات قد تقسم ظهر «الوطن الليبي» الجديد

رئيسان للحكومة، رئيسان للأركان، مجلسان للقبائل، داران للإفتاء وبرلمان «منتخب» متهم برعاية المتشددين

بنغازي - «القدس العربي»

جابر نور سلطان:

حين انفرط عقد نظام القذافي أياماً ما كان يحوي هذا العقد ، انفرطت معه مؤسسات كانت تتسم بالصلاية والحسم في ضبط الأمور بقيضة من جديد، غابت القبضة فتناثرت أركان الدولة، وتداغت شظاياها في كل مكان ، وكان أخطر هذه الشظايا ما تطاير من معسكرات الجيش الليبي ومن مخازن الأسلحة بأنواعها كافة .

كوميديا التنظي

حالة التشظي هذه انعكست على كل مظاهر الحياة في ليبيا . وبدت ملامحها منذ الأيام الأولى التي تلت أحداث 17 شباط / فبراير ، حيث اتقحم الناس مخازن الأسلحة واستولوا على كل ما فيها ، فصار كل بيت تقريباً «ثكنة عسكرية» تحوي كل أنواع الأسلحة والذخائر .خارت قوة «الدولة الضاربة» لتتحلها قوة الفرد الذي لم يعد يخشى شيئاً و صار يرى نفسه «دولة» يحكم ويملك السلاح و يملك الشرعية على أحد مفارق مدينة بنغازي الرئيسة في الأيام الأولى ظهر شباب ينظم حركة السير بعد انسحاب عناصر الشرطة ، الشباب كان يرتدي بدلة عقيد في الجيش وبينما يتعطل في قديمه نعال حمام «كان مظهرًا كوميديا لكنه كان يلخص ما آلت إليه الدولة «القاهرة»

وعند جزيرة «الجرات» كما يسميها أهالي بنغازي ظهرت دبابه عسكرية يقودها مدنيون أخذت تدفع السيارات المدنية أمامها حتى «ركبت فوق إحداهها بنغازيرها الضخمة ما أدى إلى مقتل كل من في السيارة.

مواطنون يجرون صاروخا عبرا للقارات

بجوار معسكر الصاعقة عدد من المواطنين كانت حصتهم من غنائم المعسكرات ، أضخم مما كانوا يتصورون، صاروخا عابرا للقارات!

تولت تلك المشاهد منذ الأيام الأولى والأسابيع الأولى والأشهر الأولى ، لتشكل ملامح «الكيان الليبي الجديد» استعرت حروب الهمم لكل مظاهر النظام السابق ، معاول داخلية ومعاول خارجية ، و انهار من دم في كل مكان ، لم تشهد لها ليبيا مثيلا عبر تاريخها، قوى عظمى شاركت في دك ترسانات الجيش الليبي السابق بمعدل يعادل أكثر من 22 ألف طلعة جوية ، بينها 6000 حالة اشتباك بحسب تصريحات حلف الناتو.



تصاعد الدخان في مدينة بنغازي بعد اشتباكات بين قوات حفتر والمليشيات الاسلامية

وكان لهم ما أرادوا و تشكل أول برلمان ليبي منذ عقود، وهو ما يعرف بال مؤتمر الوطني العام» لكن بعد أشهر قليلة اكتشف الليبيون أن هناك عناصر مؤذجة، و عناصر متطرفة متشددة تسربت إلى البرلمان تحت شعارات مدنية، تعاطف بعض الناس معهم و منحهم أصواتهم كونهم كانوا سجناء سابقين ليكشفتوا فيما بعد أنهم سيكوتون رعاة للمتطرفين و المتشددين و حراسا آمنين على مصالحهم، يسيطرون على مفاصل المؤتمر بقوة السلاح و التهديد و الوعيد ، و لا يعيرون اهتماما لرفض قطاعات عريضة من الشارع الليبي لوجودهم بعد انتهاء صلاحية المؤتمر في 2.7 الماضي .

أخطر ما في الأمر

هؤلاء هم جلّ الليبيين الذين انتفضوا و هذه نياتهم ، تلك الهمم لهم .لم يكن يخطر ببالهم أن تذهب بهم الأيام هذا المذهب في هيب الريح ، ولعل أخطر ما في هذا «التشظي الهائل» صعود قوى متشددة متطرفة ، قوى فردية و جماعية بل مدن بأسرها كانت «القبضة الحديدية «تحد من طموحاتها و نزاعات بعضها الرعية.

مشهد اليوم بكل تعقيداته ليس وليد لحظته ، بل هو نتاج تراكمات كانت تتصاعد بوتيرة «مرعبة» و لم يكن أحد قادرا على الحد منها و من تفاعلاتها .

حاول كثير من الليبيين أن يغلّبوا روح الأمل على اليأس و روح التفاؤل على الإحباط والفشل ، و تدافعوا فرأى وجماعات للمشاركة في أول عملية انتخابية شهدتها البلاد منذ نصف قرن ، تدافعوا تحت وقع تهديد «الحرب» و شكوا من أجسادهم دروعا بشرية لحماية اللجان الانتخابية .

انجرافات هائلة و طوفان عظيم و تسونامي هائل ، استهدف كل ما هو قائم و يمت بصلة و انتماء لنظام القذافي سواء من البشر أو الحجر .

وتيرة الهمم هذه كانت مدفوعة -بالشك- بنيات عظيمة و نبيلة لعدد غير قليل من الليبيين، كانوا يحملون بغد مشرق يليق بانتظاراتهم العظيمة على عتبات وطن لم يستجيب لطموحاتهم و أمنيتهم المشروعة ، في تعليم عصري ينضج بالبلاد و العباد، و مشاف و جمعيات صحية تحفظ لهم ماء وجوههم من تنقلاتهم عبر عواصم العالم، بحثاً عن العلاج بعد أن عاجزوا عن أن يجدوه في بلادهم.كانوا يحملون بينيتة تحتية تنقدهم من واقع بيئي بائس ، كانوا يحملون بنينايات تشبه دبي و عمارات تشبه الكويت، و حدائق تشبه تركيا كانوا يحملون أحلاما شرعية في بلد يملك ثروات هائلة ، لا يجدون مبررا لحالة اليأس التي يعيشونها.

مصادر تؤكد القبض على قائد الهجوم على منزل وزير الداخلية

مواجهات بين الجيش ومجموعات إرهابية في عدة مدن تونسية

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

شهدت تونس يوم الأحد والاثنين عدة مواجهات بين قوات الأمن وجماعات «إرهابية» مسلحة في عدد من المناطق، في وقت أشارت فيه مصادر صحافية إلىلقاء القبض على خالد الشايب قائد المجموعة التي استهدفت منزل وزير الداخلية التونسي، وأشارت مصادر أمنية إلى وقوع تبادل لإطلاق النار بين قوات من الجيش والشرطة وعناصر إرهابية في منطقة «الغوازغة» التابعة لولاية جندوبة (شمال غرب)، مشيرة إلى أن استعمال الإرهابيين للقنابل اليدوية دفع قوات الأمن إلى إجلاء بعض العائلات القريبة من مسرح المواجهات.

وذكرت صحيفة «الشروق» المحلية أن إرهابيا قتل فجر الاثنين على يد قوات الامن والجيش في مدينة «عين دراهم» التابعة لولاية جندوبة، مشيرة إلى أن قوات الجيش ما زالت تطوق خلية إرهابية في المنطقة مكونة من حوالي 15 عنصرا.

العميل السري المغربي» تهاجم مواقع رسمية موريتانية قناة مغربية: الجزائر دعمت ولد عبد العزيز ماليا وتدفع الصحراويين للتصويت له

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

تنشغل المصالح الخاصة الموريتانية منذ أيام بتحليل إبعاد وأسباب حملة إعلامية وقرصنية تشنها أوساط يعتقد أنها مقربة ومحركة من طرف الملكة المغربية لتثويش على موريتانيا التهمة مغربيا بيمول نحو الجزائر، مزامنا مع التحضير للانتخابات الرئاسية الموريتانية المقررة في الحادي والعشرين من حزيران/يونيو الجاري.

وكتف هجوم يعتقد أن قرصانا مغربيا شنّه على مواقع رسمية موريتانية قبل يومين، مضافا لمعلومات نقلها أمس موقع البديل الإخباري الموريتاني عن قناة «شوف تي.في» في «الالكترونية الشاهدية» الخاصة، عن استياء مغربي كامن إزاء التقارب الموريتاني الجزائري.

ويتزامن استعمار هذا الاستياء مع وجود ملحوظ في العلاقات الموريتانية المغربية يقابله نشاط مكثف لحور الجزائر/نواكشوط تمثل موريتانيا عن ثلاثة آخرين من أطرافه مخيمات تندوف، أوكلت لهم مهمة نقل وتسهيل دخول صحراويين من مخيمات تندوف للتصويت لصالح محمد ولد عبد العزيز خوفا من مقاطعة المعارضة للرئاسيات الموريتانية المقبلة».

ونقلت القناة المغربية عن صحيفة «الجزائر تايمز»، تأكيدها «أن الزيارة الأخيرة التي قام بها رمضان لعمامرة وزير الخارجية الجزائري لموريتانيا، ولقاءه محمد ولد عبد العزيز، كانت تهدف لترتيب البيت الداخلي لولد عبد العزيز ولدعمه في الاستحقاقات الرئاسية بكل الوسائل المادية منها والمعنوية وذلك بتعليقات من الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة» وأضافت قناة «شوف تي.في» «أن النظام الجزائري تكلف بجميع مصاريف الحملة التي يقوم بها محمد ولد عبد العزيز عن طريق رجال أعمال موريتانيين وثلاثة آخرين من أكبر أطرافه التهريب بمخيمات تندوف يتاجرون في جميع أنواع التهريب بالساحل الإفريقي، أوكلت لهم مهمة نقل وتسهيل دخول صحراويين من مخيمات تندوف للتصويت لصالح محمد ولد عبد العزيز خوفا من مقاطعة المعارضة للرئاسيات الموريتانية المقبلة».

«تئين» العصر

هكذا تبدو ليبيا كأنها جسد تئين بعدة رؤوس ،فالיום تحكم ليبيا بحكومتين حكومة معيتيق و حكومة النني بل ربما ثلاث حكومات، فزيدان رئيس الحكومة السابق

جلسة حوار وطني في تونس غدا لحسم أسبقية الانتخابات الرئاسية أو التشريعية

من جانبها، قال حمة الهمامي، الناطق الرسمي باسم الجبهة الشعبية، في تصريحات للإعلاميين، إن «التوجه الرئيسي للجبهة مع تقديم الانتخابات الرئاسية على التشريعية» ذلك لإخراجها من دائرة الحسابات السياسية الضيقة لتكون هناك مؤسسة رئاسية فاعلة بحق من حيث صلاحياتها» ، على حد قوله. في السياق ذاته قال عامر العريض ، رئيس المكتب السياسي لحركة النهضة التونسية: «لم ننته إلى اتفاق واضح في المسألة وتم الاتفاق على مواصلة الحوار صريحة الأربعاء».

وأوضح: «نحن مع التزامن في إجراء الانتخابات، لأن في هذا الأمر احترام أكثر للدستور وللأجل الزمنية ولكننا مستعدون للتفاعل باتجاه إجراء التشريعية أولا».

يذكر أن هذه الجلسة تندرج ضمن سلسلة طويلة من المفاوضات للخروج بحسم في مسألة إما انجاز الانتخابات الرئاسية أولا ثم التشريعية أو العكس، خاصة في ظل التباعد

تونس- من ريم التليبي: لم يتوصل المشاركون في جلسة الحوار الوطني، أمس ، بغير وزارة حقوق الإنسان والعدالة الانتقالية، بالعاصمة تونس، إلى اتفاق بخصوص مسألة تقديم الانتخابات الرئاسية على التشريعية أو العكس، و تقرر استئناف الحوار في جلسة استثنائية صريحة غدا الأربعاء ، حسب ما أفاد مراسل الأناضول.

وقال بوعلي المباركي، الأمين العام المساعد للاتحاد العام التونسي للشغل، في تصريح لوسائل الإعلام ، كذا نتوقع أن نحسم نهائيا خلال جلسة اليوم مسألة إجراء الانتخابات لكن وجهات النظر بشأن أي من الانتخابات (الرئاسية أو التشريعية) ستكون الأولى كانت متباعدة» .

وأضاف:« لكن هذا ليس قط نهاية المطاف فغرضنا هو تحقيق أكبر قدر ممكن من التوافق لذلك قررنا التفرغ ومزيد البحث في آليات الحسم في هذه المسألة».

الملك خوان كارلوس يتخلى عن العرش لابنه وأنصار الجمهورية يطالبون باستفتاء حول استمرار الملكية

مدير يد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

الحدث كان منتظرا والتوقيت لم يكن منتظرا، هو الخبر الذي نزل بديابة القنبلة على الرأي العام الإسباني أمس الاثنين، تنحى الملك خوان كارلوس البالغ من العمر 76 عن العرش بعد 39 سنة من الحكم لصالح ابنه الأمير فيليبي 46 سنة، ويأتي التنازل في وقت تمر فيه المؤسسة الملكية بأسوأ مراحلها منذ الانتزال الديمقراطي سنة 1975، وفي وقت ترتفع فيه أصوات المنادين بالجمهورية بدل النظام الملكي.

ملك جديد لقيادة جيل جديد

و جرى استدعاء وسائل الاعلام على عجل صباح أمس الاثنين الى قصر رئاسة الحكومة، حيث ألقى رئيس الحكومة ماريانو راخوي خطابا يعلن فيه نية الملك خوان كارلوس التنحي عن العرش لفاشده ابنه الأمير فيليبي، وأعلن عن الإجراء التي ستتبعها الحكومة في هذا الشأن، وثلاث ساعات بعد ذلك، قام الملك خوان كارلوس بتوجيه خطاب إلى الشعب الإسباني مستعرضا الأسباب التي دفعته الى اتخاذ القرار في يناير الماضي والاعلان عنه أمس رسميا، وأجملها في نهاية مرحلة وبداية أخرى بزعامة ولي العهد الأمير فيليبي الذي اعتبره مؤهلا لرساء الاستقرار والمساهمة في خروج البلاد من أزمتها.

وقال الملك في خطابه «عندما جرى إعلاني ملكا لإسبانيا، منذ أربعة عقود تقريبا، التزمت بخدمة المصالح العامة لإسبانيا...، اقترحت نفسي وقتها لقيادة المهام الوطنية التي سمحت للمواطنين باختيار ممثلهم الشرعيين وتزعم التحول الإيجابي لإسبانيا الذي كنا في أشد الحاجة إليه».

وبعدما اعتبر أنه قام بالهمة التي أنيطت به رفقة جيل السياسيين الذين رافقوه ،يقول الملك «لأن يستحق الانتقال إلى الصفوف الأمامية للقيادة جيل جديد شاب،له طاقات جديدة ومصمم على خوض التحولات التي يستوجبها الطرف الحالي ويواجه بكتابة وتغان تحديات الغد».

ويقتنى الملك على ابنه وريث العرش «يمتلك النضج والتأهيل وحس المسؤولية لتولي، بكل صفاتنا قيادة البلاد وفتح مرحلة جديدة من الأمل حيث تمنح التجربة المكتسبة وقوة الدفق لجيل



الملك خوان كارلوس والأمير فيليبي

الاجتماعية الحكومية منذ أقل من شهر تردى صورة الملكية عند الرأي العام الإسباني للمرة الثالثة على التوالي، حيث حصلت على 3.72 على عشرة . ويعود تراجع صورة الملكية الى تورط أعضائها بمن فيهم خوان كارلوس في فضائح مالية و غرامية، ويلاحق القضاء الاميرة كريستينا ابنة الملك، بينما فقد خوان كارلوس شبهيته منذ سنتين عندما ذهب في رحلة صيد الى بوتسوانا في إفريقيا رفقة خليلته والبلاد تعيش أسوأ أزمة اقتصادية.

وتبرز الكتابات التاريخية والسياسية أن خوان كارلوس اكتسب شرعيته السياسية ملكا للبلاد بعدما ساهم في الانتقال الديمقراطي وساهم في إفضال الانقلاب العسكري سنة 1981. وقبل هذا كان يعاني من فقدان الشرعية لأن الذي عينه في المنصب هو الجنرال فرانسيسكو فرانكو رغم أن وراثة العرش كانت من نصيب أبيه خوان دي بوربون.

وتنازل الأخير عن حقوقه ومطالبته بالعرش سنة 1977، أي سنتين بعد تنصيب ابنه ملكا لإسبانيا.

خسارة حمدين صباحي سيكون لها طعم الفوز لأنه شارك فيها بدافع وطني مصر تنتظر دولة مدنية حديثة قائمة على العدل والمساواة وعدم إقصاء الآخرين... وتحذيرات للسياسي من خيانة أنصار مبارك

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

عادت الحالة العصبية للصحف أمس الاثنين 2 يونيو/ حزيران بعد خسارة البورصة حوالي ستة عشر مليار جنيه، إذ تم اتهام رجال الأعمال من نظام مبارك بأنهم تعمدوا ذلك لإخافة السيسي قبل توليه رسمياً رئاسة الجمهورية، حتى لا يقترب منهم. بينما أكد رئيس الحكومة المهندس إبراهيم محلب أن الحكومة مصممة على فرض ضريبة عشرة في المئة على الأرباح في البورصة وعلى رفع أسعار الطاقة للمصانع . كما صدر قرار جمهوري بمنح علاوة خاصة شهرية قدرها عشرة في المئة من الأجر الأساسي، للعاملين في الدولة والقطاع العام، وفي الحقيقة قرأت الخبر في جميع الصحف ولم أفهم منه شيئاً. كما نشرت الصحف نفي وزارة الداخلية ما نشر عن أن المسجونين الإخوان المسلمين مضربون عن الطعام وطلب من جميع المنظمات زيارتهم للتأكد من ذلك، واستمرت حالة الذعر من أخبار ظهور مرض الملاريا في أسوان. ومن أخبار الصحف رفض اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية الطعن الذي تقدمت به حملة حمدين صباحي، مطالبة بإلغاء التصويت الذي حدث في اليوم الثالث ثم قبول الطعن في الشكل ورفضه في الموضوع لأن قرار المد قانوني ومن حق اللجنة المد يومين لإدارات ما يستدعي ذلك.

آخر أمين عام للحزب الوطني يشبه مبارك بشاوشيكو

وتبدأ المعارك والردود ولدنيا منها ما يتصل بالرئيس الأسبق وأحدة معه من أحد مؤيديه ومحبيه والثانية من معارضيه وكارهين له شاركوا في ثورة يناير/ كانون الثاني ضد، الأول هو زميلنا تامر عبد النعم الذي هاجم يوم الثلاثاء الماضي في «اليوم السابع»، الأستاذ بكلية الطب بجامعة القاهرة وعضو أمانة السياسات بالحزب الوطني وأحد الذين كانوا مقربين من جمال مبارك وهو الدكتور حسام بدراوي بقوله عنه: «شاهدت الأسبوع الماضي الدكتور حسام بدراوي آخر أمين عام للحزب الوطني الديمقراطي في حوار تلفزيوني مع الزميل الإعلامي اللامع طوني خليفة، على قناة القاهرة والناس، وكان محور اللقاء الرئيس الأسبق محمد حسنين مبارك، حيث هاجم بدراوي الرئيس بطريقة مستفزة وقيل مثل الكثيرين الذين حاولوا مئة وثمانين درجة وأرادوا إظهار طوني خليفة، ضد ثورة وأعدمته أمام كاميرات التلفزيون. ولم يكف بدراوي بهذا التشبيه بل أخذ يروي قصصاً خيالية لا يصدقها طفل، حيث روى عن لقائه بالرئيس يوم 29 يناير 2011 حين كلفه برئاسة الحزب، وهذا حدث عليه تامر إلا عندما سمع رد مبارك؟ لكن الأمانة تقتضي الإشارة أيضاً أن أن تامر لم يخبر موقفه وينقل على مبارك وإنما ظل وفي له، بالإضافة إلى أن هناك ظهور ملموس في الفترة الأخيرة لحسام بدراوي في القنوات التلفزيونية ولا تعلم أن كان مصادفة أم أنه تمهيد لعودته للانتخابات النيابية، أو لعب دور سياسي يجمع جانحا من الحزب الوطني، أم سيقيم بانتسب مع حزب الليبية الوطنية بزعمه أحد أعضاء وهو ما ستكشف الأسابيع القادمة عنه، بعد أن تكون تحركات الأحزاب والنشطات البارزة قد تحددت ملامحها.

لكن زميلنا الجميلة بمجلة «آخر ساعة» التي شاركت في ثورة يناير وفاء الشيشيني كان لها رأي صادم قالت فيه في اليوم نفسه: «أفقد صوابي فرحا وأنا أراه داخل القصر منبسطاً على ظهره بطريقة مخجلة لا تتناسب مع من كان يوماً عسكرياً على التهمة غواية السلطة وشهورها وانحطت به، أكل لحم المصريين أحياء حتى يستتب له الحكم لأبد الأبدين.

في تخمة فساد أوصلته إلى فخ التوريت الذي به قُتل، وإن كان القشة التي قصمت ظهر البعير، حتى أن المؤسسة العسكرية جعت في مؤامراته تسليم البلد للوليد جمال، وما أدراك من هو وكيف ننظر له المؤسسة الوطنية معمل الرجال الحقيقيين. كتبت وكتب كل صحافي حر عن جرائم مبارك التي قصت على قدرات بلدنا، ولكن كان للسلطة التي سلمها الحكم بعد عزله رأي آخر، دللته حتى أجبرها الشعب على سجنه، وكانت حيثيات الحكم بالمؤبد التي عدت جرائمه ضد أمه بأكملها، وقتها بكت من العظمة... وأخيراً احتفل أنصار بعيد ميلاده وقالوا له «أسفني يا رئيس» طمأنيني إلى أن الماضي الجميل قد عاد من تاني وليس ربع فردي الأطرش ولا الثورة. أما أنا فلقد شمعت رائحة الخوف وتنبئت أن تصل لأنوف من يعقر بالغدر بمصر المحروسة لقد اطمانوا... أما أنا فلقد زارتني رائحة الخوف على البلد».

مبارك التهمته غواية السلطة وشهورها

وتامر عبد النعم هو زوج ابنة المحامي الكبير فريد الديب محامي مبارك ونجل زميلنا محمد عبد النعم، وكان في «الأهرام» ثم رئيساً لتحرير مجلة «روز اليوسف»، وبخصوص ما ذكره على لسان حسام بدراوي فلم تكن هذه أول مرة يقول هذا الكلام إنما ذكره من قبل أكثر من مرة فلماذا لم يرد عليه تامر إلا عندما سمع رد مبارك؟ لكن الأمانة تقتضي الإشارة أيضاً أن أن تامر لم يخبر موقفه وينقل على مبارك وإنما ظل وفي له، بالإضافة إلى أن هناك ظهور ملموس في الفترة الأخيرة لحسام بدراوي في القنوات التلفزيونية ولا تعلم أن كان مصادفة أم أنه تمهيد لعودته للانتخابات النيابية، أو لعب دور سياسي يجمع جانحا من الحزب الوطني، أم سيقيم بانتسب مع حزب الليبية الوطنية بزعمه أحد أعضاء وهو ما ستكشف الأسابيع القادمة عنه، بعد أن تكون تحركات الأحزاب والنشطات البارزة قد تحددت ملامحها.

لكن زميلنا الجميلة بمجلة «آخر ساعة» التي شاركت في ثورة يناير وفاء الشيشيني كان لها رأي صادم قالت فيه في اليوم نفسه: «أفقد صوابي فرحا وأنا أراه داخل القصر منبسطاً على ظهره بطريقة مخجلة لا تتناسب مع من كان يوماً عسكرياً على التهمة غواية السلطة وشهورها وانحطت به، أكل لحم المصريين أحياء حتى يستتب له الحكم لأبد الأبدين.

في تخمة فساد أوصلته إلى فخ التوريت الذي به قُتل، وإن كان القشة التي قصمت ظهر البعير، حتى أن المؤسسة العسكرية جعت في مؤامراته تسليم البلد للوليد جمال، وما أدراك من هو وكيف ننظر له المؤسسة الوطنية معمل الرجال الحقيقيين. كتبت وكتب كل صحافي حر عن جرائم مبارك التي قصت على قدرات بلدنا، ولكن كان للسلطة التي سلمها الحكم بعد عزله رأي آخر، دللته حتى أجبرها الشعب على سجنه، وكانت حيثيات الحكم بالمؤبد التي عدت جرائمه ضد أمه بأكملها، وقتها بكت من العظمة... وأخيراً احتفل أنصار بعيد ميلاده وقالوا له «أسفني يا رئيس» طمأنيني إلى أن الماضي الجميل قد عاد من تاني وليس ربع فردي الأطرش ولا الثورة. أما أنا فلقد شمعت رائحة الخوف وتنبئت أن تصل لأنوف من يعقر بالغدر بمصر المحروسة لقد اطمانوا... أما أنا فلقد زارتني رائحة الخوف على البلد».

السيسي رفض ملايين الوطني المنحل

والى استمرار المعارك حول ما جرى في انتخابات الرئاسة وتحولها من الإخوان وحلفائهم إلى أنصار مبارك ورجال أعماله، وهي التي سيطر على المشهد في هذه الفترة، وحتى انتخابات مجلس النواب، وما سوف يتخللها من تبادل الاتهامات. بدأها يوم السبت زميلنا في «الخبر اليوم» صابر شوكوت بقوله: «المشير السيسي رفض ملايين الوطني المنحل ليحافظ على ثوبه ناصعا، فاضطر ملايين الوطني المنحل إلى مقاطعة أشرف انتخابات رئاسية يخوضها شعب مصر في أخطر مراحل تاريخه، وقرروا الانضمام إلى موقف الجماعة الإرهابية نكاية في المرشحين النيبين الذين رفضاهم. وإن كان هذا هو موقف بقايا الوطني المنحل، ولا اعتبره لغزاً انتخابياً، فإن فئة غير وطنية من كبار رجال أعمال ومستثمري مصر كانوا للغز الأكبر في هذه الانتخابات.

لقد فوجئت بالإعلامي خيري رمضان وعديد من الفضائيات يعلنون ثاني أيام الانتخابات، على الهواة مباشرة، جريمة مروعة ترقى إلى القمة العظمى في حق شعب مصر، فقد أكد الإعلاميون على الهواة ملايين المصريين والعالم، أن بعض رجال الأعمال والمستثمرين ارتكبوا بدم بارد حيث أعلنوا للمعاملين لديهم في آلاف المصانع والشركات التي يعملون بها أن العمل سيكون خلال أسبوع الانتخابات من التاسعة صباحا حتى الحادية عشرة مساءً ومن يتعيب سيعاقب.

ما شاهدته وسمعته مع الملايين يعني أن هؤلاء حرموا صناديق الانتخاب من حوالي خمسة ملايين ناخب يعملون بالقطاع الخاص، ما يعني أن هؤلاء الجرمين لم يعاقبوا بجريمهم كلا من مرشحي الرئاسة فقط، بل عاقبوا الشعب بهذه الخيانة، وانضمامهم لمقاطعة الجماعة الإرهابية لانتخابات الرئاسة مما دفع رئيس الوزراء لإعلان اليوم الثاني إجازة ليجر العمال من سيطرة الجرمين، وليس سرا نذيعه أن أغلب المجتمين بالسيسي من رجال الأعمال بهتوا، وفي اليوم التالي جمعهم أحد أكبر من عصر مبارك في اجتماع صحافي أعلن بصحيفته الشهورة ليرد على المشير السيسي ببدء معركة مكررة مع له

وتواصلت الاستعدادات لأداء الفائز عبد الفتاح السيسي القسم أمام المحكمة الدستورية العليا، التي سيعود إلى رئاستها المستشار عدلي منصور بعد انتهاء عمله رئيساً مؤقتاً. واستمرت الخلافات حول مشروع قانون مباشرة الحقوق السياسية وانتخابات مجلس النواب، سواء حول النسبة المخصصة للفردى وللقوائم ونسب المرأة وذوي الاحتياجات الخاصة وعدد الأعضاء. كما تتواصل عمليات بحث أوضاع الذين منحهم الرئيس السابق محمد مرسي الجنسية المصرية، وكذلك الذين أصدر عقوا عنهم. وقد اخبرنا زميلنا الرسام المسهوب في «الأخبار» مصطفى حسين بأنه ذهب للسجل المدني لتجديد بطاقة الرقم القومي، فشهد الموظف يقوم بتشغيل أغنية المطرب الإماراتي حسين الجسمي ويقول لمواطن تقدم إليه بطلب:

– يا سيد ما دام اسم بلدكم مجاش في غنوه بشرة خير تبقى مش من مصر. ونشرت الصحف احتفال الإذاعة بمرور ثمانين عاماً على إنشائها، واستمرار التصوير في المسلسلات والبرامج حتى تلحق العرض في شهر رمضان، أعاده الله علينا جميعاً باليمن والخير والبركات.

ومما ورد في الصحف استمرار محكمة الجنايات النظر في قضية اتهام الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك ووزير الداخلية اللواء حبيب العادلي وستة



رجال الأعمال، ومع ذلك لم تتخيل أنا و ملايين المصريين أن تصل الخسة والنذالة إلى طعن شعب مصر كله في ظهره بالمقاطعة الانتخابية..

واحد وعشرون مليون ناخب صوتوا في يومين فقط

وبينما خرجت الزميلة «الأخبار» تؤكد أن واحدا وعشرين مليون ناخب صوتوا في يومين فقط، خرجت وسائل إعلامهم وصحفيهم تؤكد ضعف الإقبال وعزوف الشباب وسقوط هذه الأغلغ انصر الشعب وخرج بالملايين ليجعل رئيس مصر القادم فوق هؤلاء الجرمين إخوان وطني انتهازية رجال أعمال.

شعار الشفافية والمكاشفة أقصر الطرق لعقل وقلب الشعب

أما زميله مجدي حجازي فقد ترك رجال الأعمال والتفت إلى الإعلاميين من نوع إياهم قائلًا عنهم: «كتابو الزفة من إعلاميي الفضائيات زادوا سوءاً عنهم بسقطة إعلامية هي الأفيج والأفزع في تاريخ الإعلام في إطلاقه، سواء كان محلياً أو دولياً، فلقد فأجنا كتابو الزفة الثلاثاء الماضي في ثاني أيام الانتخابات الرئاسية بصرخاتهم وعويلهم وتمادى بعضهم فيها، حيث بدت تخبيبا في طيهم واستجاءتهم للناخبين للزول للإلاءة بأصواتهم في اختيار رئيس مصر، وهو ما شوه المشهد ليدبو لن يتابعهم على شاشاتهم الفضائية وكان انتخاب رئيس جمهورية مصر يعني مازقا عظيما لم يكتمل به النصاب القانوني وهو ما يتناقى مع الواقع. نجا لأمثال هؤلاء كذابي الزفة ولجرح الرئيس عبد الفتاح السيسي على تنقية أجواء الإعلام المصري من شر هؤلاء، وليعد للإعلام المصري وعيه المفقود بعيدا عن التلويهات الإعلامية الضلّلة، التي تعمل على إثارة الأزمات بين الرئيس والشعب، وعلينا أن نغلي في المرحلة القادمة بشعار الشفافية والمكاشفة والصدق في أقصر الطرق لعقل وقلب الشعب، ولنا في صدق جمال عبد الناصر المثل والقوة وتحيا مصر».

علاء الغطريفي: أروك التزم شعبك ولا تلتزم البطانة

ونظ في يوم السبت ولكن في «الوطن»، وزميلنا علاء الغطريفي الذي حذر السيسي من أن يضيف إلى اسمه اسما آخر سيسبقه به قائلا: «أنا أردنا أن نكتب شيئا للرئيس الإفتاح عبد الفتاح السيسي فإننا لن نجد سوى تكرار الصناديق، وهي لا تكن محمد حسني السيسي، وفي التالى هذه السطور نتعنى أن يصعها في اعتباره، فأخبار اختياره لم تختف في الصناديق، بل حتى على أوضاعنا فإروك التزم وشعبك ولا تلتزم البطانة واليك الأتي: أعضاء أمانات الحزب الوطني ورجاله في الإعلام والصحافة ينتظرون إشارة للانضمام ويقدمون الغالي والتفيس والتحمل والتلوي والتعري، لينالوا رشا ومرشع الضرورة، بل يتحدث بعضهم باسمه، ويحاول آخرون بدعوى دفاعهم عن المستقبل الإيهام بأنهم يهينون الطريق ويمهدون السبل لدخول السيسي إلى القصر، رغم أنهم كانوا ينتازيون يعلمون أن الرجل لا يحتاج إلى ذلك، أن ما فعله سيظل تاريخا مضيقا .

من لوأنا أبدأنا بمسراتنااتهم بترحيب من مبارك وعصابته، ومن لوأنا أسماعتنا وأبصرنا بتطليلهم وأكلهم على كل الموائد هم من يحاربون اليوم لإتقام أنفسهم في المشهد، بل وتصدر من أجل أن يكون الرجل لهم وليس للشعب، ورغم الهجمة الغلوية الصلحية الفاسدة فإنني أتوسم خيرا في انضباط السيسي وكأته وتجنبه الإنسياق والاستسلام لغواية القصور وتزلف البطانة ومستشاري السوء».

السيسي شبيه مصطفى النحاس باشا

وهذا ذكرنا علاء بواقعة الأسماء التي أطلقها البعض على السيسي حتى ينفوا عنه تشبيهه بخالد النكر، فوجدنا الدكتور فؤاد أسكندر وزير الهجرة والمصريين في الخارج في عهد مبارك يؤكد أن اسمه الحقيقي هو أحمد المصري، بينما زميلنا الجميلة بمجلة «آخر ساعة» سلمى قاسم جودة شبيهة بشخصية عاشور الناجي في رواية نجيب محفوظ «الحرافيش»، ثم دخل على الخط زميلنا الوفدي عبد الرحمن فهمي ليشبهه بخالد الذكر مصطفى النحاس باشا بسبب زيبية الصلاة على يوم الخميس في «الوقد»: «لما مات سعد زغلول انتبهت الأنظار بسرعة نحو سؤال من الزعيم القادم؟ أعضاء الوفد القريون من سعد باشا يؤكدون أن رغبة سعد باشا أن يكون خليفته قاضيا اسمه مصطفى النحاس الذي كان دائما يناديه: أحسن الناس مصطفى النحاس، وكان دائما يقربه إليه، أرى في الرئيس السيسي مصطفى نحاس جديدا زيبية الصلاة الصوت الخافت

من مساعديه بقتل المتظاهرين، واستمرار الامتحانات في الجامعات، ومظاهرات محدودة للإخوان في بعض الأماكن. لكن كان هناك خبران مهمان يؤشران الى بعض ما ستشهده البلاد بعد تولي السيسي الرئاسة رسمياً: وهو أنه سيتم فرض الأمن بصرامة حتى تظهر له نتائج سريعة، إذ قام وزير الداخلية اللواء محمد إبراهيم بزيارة لمحافظة القليوبية شمال القاهرة لتفقد الهجمات التي شنتها الشرطة على عدد من البؤر الإجرامية والقبض على العشرات، وأكد أن الحملات ستتواصل لتطهير البلاد منها وفرض الأمن، ولفت الانتباه عبارة له هي أن محاربة الإرهاب لن تكون على حساب الأمن الجنائي.

أما الخبر الآخر فكان عن الصدمة التي أحدثتها عملية قيام مهربي الأسلحة بقتل عدد من حرس الحدود، لدرجة أن زميلنا في «المساء» الحكومية ورئيس تحريرها الأسبق محمد فودة تسأل أمس عن قوة التدخل السريع التي أعلن الجيش عن تشكيلها وقدراتها، ولماذا لم تتدخل ملاحقة الجناة وقال بالنص: «فهمنا أن هذه القوة مدربة تدريباً على أعلى مستوى لمواجهة الإرهاب والإجرام المتمرس، وأنها مسلحة بأحدث الأسلحة ويمكن انتقالها بالاطائرات لتلبية الاستغاثات العاجلة تساءلت أين هذه القوة من الحادث الإجرامي». وبدون شك فإن هذه العملية تعتبر صدمة فعلا، ومن المتوقع أن يكون رد الجيش قاسماً، وإلى شيء من أشياء كثيرة لدينا..

وليس كرجل سياسة، يعلم أنه يقف مع السيسي في خندق فكري وطني واحد.

كلاهما يدافع عن حقوق الفقراء، ويرى أن العدالة الاجتماعية هي أولى مسؤوليات الحكم، وكلاهما يدرك حجم الأزمات التي تعيشها مصر على المستوى الاقتصادي والسياسي بل والأخلاقي، وأن كليهما كان معجبا بشخصية الزعيم الراحل جمال عبد الناصر وتجربته الوطنية، وقبل هذا كله فإن السيسي وصباحي كانا يدركان أهمية أن تعود مصر إلى دورها العربي والإقليمي والدولي، لقد طاف حمدين كل محافظات مصر في هذه التجربة الانتخابية واستطاع أن يحقق حضوراً جماهيرياً وسط الناس، وأعطى للمعركة الانتخابية شرعية دولية أمام العالم كله».

... ويعد أنصاره بمواصلة مشواره النضالي

والوقف نفسه في العدد ذاته كان لزميلنا عبد النعم الباسل وهو من الحزب الوطني السابق إذ قال: «التحية الواجبة علينا جميعاً أن نتوجه بها إلى الزميل الصحافي والمرشح الرئاسي السابق حمدين صباحي، الذي خاض المنافسة بشرف ونزاهة، وأقر بالنتيجة النهائية معترفاً بخسارته هذه الجولة بشجاعة، واعد انصاره بأن يواصل مشوار النضال في جولات قادمة، ويخفي أنه استمر في السباق حتى آخر لحظة، اكتفى بسحب مندوبيه من لجان الفرز حماية لهم من الاحتكاك بانصار المرشح الفائز وحرصاً عليهم كما قال، ولكن حرصه الأكثر كان على الوطن فهو الذي دفعه للاستمرار».

الطعون خصمت من رصيد حمدين لدى الجماهير

لكن حمدين تعرض في اليوم التالي الأحد في «الأخبار» إلى انتقاديين، الأول من زميلنا خفيف الظل عبد القادر محمد، وهو أمين للناصرين بقوله في برزواه اليومي المتميز- صباح التنعاع: «كان ينبغي على حملة صباحي أن تحافظ على صورته كسياسي له رصيد وطني بعد خسارته في الانتخابات الرئاسية، خاصة أن الخسارة المتوقعة ليست نهاية المطاف وإنما كما قال هو ستكون بداية تاريخ جديد له في صفوف المعارضة، ولكن الحملة تقدمت بعدة طعون فشكك في نزاهة الانتخابات، رغم أن حمدين نفسه على يقين بأنها انتخابات نظيفة تماماً وبشهادة مراقبيها الدوليين، صباحي ظلم نفسه بهذا الطعون التي تخضع من رصيده لدى الناس وتضعه في صورة المرشح البائس الذي يضرب كرسى في الكلوب لإفساد الفرع».

جميل أن تعتر بنفسك ولكن القبيح ألا ترى سواها

أما الهجوم الثاني على حمدين في الصحفية نفسها فكان لزميلنا الإخواني السابق عصام السباعي وقوله: «لا يعجبني في حمدين صباحي شيء إلا لزال فيه صاحباً لم يهدأ، وهو الأنا الذي غرق فيها، ولا أدري كيف اقتنع بأن الأصوات التي حصل عليها في انتخابات مرسي وشفيق يمكن القياس عليها في ظروف غير الظروف... ويبقى ما يعجبني في صباحي هو إصراره ودفترته على الحلم والعمل من أجل تحقيقه، ولكن تبقى الأنا مشكلته الحقيقية وليسبح لي أن انتحمت بنفس صافية، جميل أن تعتر بنفسك ولكن من القبيح أن لا ترى سواها الأفضل والأقنى والأظهر وإلى لقاء في الانتخابات المقبلة».

الحقوق والحريات العامة التحدي الحقيقي للرئيس القادم

وعن تحديات الديمقراطية تحدث لنا الكاتب عمرو خفاجي في «الشرق» عدد أمس قائلًا: «في متابعي منصف لحالة الانتخابات الرئاسية المصرية، تتحسّف بسهولة حجم التطور المذهل الذي دخل على العملية الإجرائية التي تبذلت تماماً، من عملية تحكيمها قوانين جائزة تترك مساحات هائلة للتزوير وفساد العملية بمرمتها، إلى عملية تحكيمها قواعد صارمة فعلا على أي محاولات للتزوير والتلاعب، يظهر هذا واضحا في غالبية التفاصيل، من إشراف لجنة محايدة بدلا من وزارة الداخلية، وأيضا ضبط قاعدة بيانات الناخبين التي كانت تسمح لأموات بالتصويت، هذا إلى جانب التحيب غير المسبوق بعمليات الرقابة الواسعة على مجريات العملية الانتخابية، سواء من منظمات المجتمع المدني والمحلية والدولية، أو من خلال وسائل الإعلام، وحتى داخل لجان التصويت ذاتها، وكل ذلك لم يحقق فجأة بعد ثورة يناير كآنون الثاني كما يعتقد البعض، وإنما كما يقول المناضل اليساري الأستاذ عبدالغفار شكري رئيس حزب التحالف الشعبي الاشتراكي، تحقق أكبر أثر من 38 عامًا، أي منذ عام 1976، وأن ذلك كان عبر نضالات متعددة دفعت ثمنها رموز الحركة الوطنية خلال كل هذه السنوات... ورغم ذلك، علينا أن ندرك جيدا، أن الشفافية والنزاهة، ليستا حل العملية الديمقراطية، كما أنهما ليستا جوهرها، وأعتقد أن هناك اتفاقا عاما بين القوى السياسية المختلفة على ذلك، خصوصا في ظل تعقيدات أخرى في مؤامرات مهمة ومؤثرة، مثل قانون الانتخابات البرلمانية، الذي من المتوقع مسوده قبل تسليم البلاد للمرشح الفائز، لا يمكن أن يكون معبرا بدقة عن التوجهات السياسية الحقيقية للناخبين، كما أنه لا يمكن غير القادرين من الوصول للبرلمان، وبذلك تخيب أصوات وطبقات متعددة عن التمثيل النيابي، وفي الوقت نفسه لا يمكن الأحزاب من الوجود الفعلي في الحياة السياسية، بما يعوق أي تقدم ديمقراطي حقيقي في البلاد، أيا كان إخلاص الإرادة السياسية للنظام الذي يحكم.

في الوقت ذاته، سيطر القلق على كل المتابعين للحقوق والحريات العامة، التي لم تحسن بذات القدر الذي تحسنت به القوانين والتشريعات الحاكمة للعملية الانتخابية، وهو ما يؤكد، على الجانب المثال، تراجع تطور حماية حقوق الإنسان، والذي زادت ملاحظاته بشكل كبير في الفترة الأخيرة، صحيح أن هناك مناحا عاما لا يساعد على ذلك، خصوصا في ما يتعلق باستمرار العمليات الإرهابية، إلا أن ذلك لا يعني أبدا التغريط على أي مكتسبات متعلقة بهذا الشأن، والتصوران الحقوق والحريات العامة هي التحدي الحقيقي للرئيس القادم، لأن وضعها العام صار مقلقا بالفعل، خصوصا بين أوساط الشباب، وأن التعجيل بالعملية الديمقراطية، ضرورة تنموية واقتصادية قبل أن تكون ضرورة حضارية وسياسية، ولا يمكن أبدا الاستسلام لفكرة أنه مازال أمامنا سنوات طويلة لتحقيق الديمقراطية التي ننشدها، أو أنها مجرد أوهاج، فكما عرفنا طريق الانتخابات الزهية والشفافة، يمكن أن نعرف أيضا الحفاظ على حقوق الإنسان بمفهومها الواسع، والنزاهة من دستورنا الجديد ينص على ذلك بصراحة وصرامة».

في آخر حديث له قبل رحيله

سعدى المالح: العربية كانت خيارى الوحيد

في ظل نظام شمولى ولغتي الأم هي السريانية

بغداد - «القدس العربي»

من صفاء ذياب:

على الرغم من الرحلات الكثيرة التي قام بها الدكتور سعدى المالح على مدى 28 عاماً بين عدة دول إقليمية وأجنبية، إلا أن مدينته عتكا وأبيها حاضرة في مخيلته، ثقافته وفولكلورها وخيالاً، كتب عنها أكثر من قصة، وأصدر كتاباً، وأخيراً أصدر روايته «عمكا» التي تدور في فلك هذه المدينة.

المالح الذي رحل عن عالمنا يوم الجمعة الماضية (تولد عتكا/ 1951)، أنجز أكثر 25 كتاباً في القصة والرواية والدراسات الفكرية والأقليات العراقية، فضلاً عن ترجمته من اللغة الروسية والإنكليزية والفرنسية والكردية. أحد اللغة العربية وكتب فيها، على الرغم من أنه يقول إنه أجبر عليها في بداية الأمر لأن السلطات الحاكمة لم تكن لتسمح للسريان بالكتابة بهذه اللغة، ومع هذا بقي محافظاً على لغته الأم، فانتج فيما بعد بعض المقالات والدراسات التي نشرت في المجلات والصحف السريانية. كان هذا الحوالم قد أجرى معه قبل مدة قصيرة من رحيله في أبريل:

■ روسيا، أوزبكستان، لبنان، ليبيا، الإمارات العربية، كندا، تاولت نقلاً وعشت فيها لأكثر من 28 عاماً... كيف يمكن أن نقيم تأثير السكان والاعتراق في نصوصك؟ وإلى أي مدى غير التمثل من لغة سعدى المالح؟

■ المكان فضاء أساسي في أعمالى السردية، تظهر تملحاته وأضحة في كل عمل لي تقريباً، وأحياناً تجده مهيباً على النص فيجعله إلى نص مكاني، المركز البصري لهذا المكان هو عتكا، مسقط رأسي، كما في روايتي «عمكا» التي صدرت مؤخراً، لكن شمة فضاء أخرى من الأمانة التي ذكرتها وعشت فيها مقرراً لفضات في بعض أعمالى وهذا أثر طبيعي بالنسبة للعراق التي كتبت في هذه الأمانة عنها، وذلك لأن المكان الروائي ليس كتلة جامدة صامتة، بل هو ثقافة وحضارة وفن علاقات اجتماعية وعاطفية، وهو بالأساس بناء لغوي، يشيد به خيال الروائي، والطابع اللغفي فيه يجعله يتضمن كل الشاعر عن والتصورات التي تستطيع اللغة التعبير عنها، على سبيل المثال احتلت بيروت العربية في بداية الثمانينيات باحياها صبرا وشاتيلا، الغائياتي، الجامعة العربية، أبو شاهر، الحمراء، رأس بيروت وغيرها، ومن خلالها، العلاقات الحياتية بين الفلسطينيين واللبنانيين والمضامين العرب الذين عاشوا معهم، وأجساد الموت والمعاناة، كل الفضاء الكائني في روايتي الوثائقية «يوميات بيروت، المنشورة بالروسية في الأدب الأجنبية في موسكو عام 1984، لأن أحداث هذه الرواية وكشخصياتها يتحركون ضمن هذا الفضاء، بينما تختار قصة «فتاة على كره»، و«الغار» موسكو كإطار ألياً وفضاء مفتاحاً مع الحدث، أنا شخصياً متأثر بالمكان كثيراً وأجسده بدقة لكن على نحو فني ومتواضع ومتوافق مع عناصر السرد الأخرى.

■ مكانياً تنوزع أحداث روايتي «في انتظار فرج الله القهار» على رقع مكانية متباينة لكنها موحدة ومتجانسة في المنى السردية، وتنقل من العراق برمته وجنوبه ووسطه إلى موسكو وبيطابا وطشقند ومترينال وبيروت وأبو ظبي. هذه كلها تأثيرات الأماكن التي عشت فيها في اغترابي وتعلمها في سردى الروائي والقصصى.

■ تظن أن اللغة العربية في روايتي «في انتظار فرج الله القهار» ليس أجزم أنك تقصد الذاكرة الإبداعية للكاتب وليس الذاكرة التقليدية، لأن لكل إنسان مخزناً واسعاً من الذكريات القديمة التي يعود إليها أحياناً، أما الذاكرة الإبداعية للكاتب فتختلف، وتتعلق من العراق بطولبة المدي، تحزنن الخبرات خلفية الثقافية والعلمية ورويته المستقبالية، وهذا مرتبط شئت أم أبيت، بكل خزين الموروث الشعبي والميثولوجي والحكاوي والحياتي، وهذا الذاكرة تتنقح على كل هذا المخزون مع عملية الإبداع، وأنا إنسان الكاتب يخضع خزين معلوماته في الذاكرة إلى تصنيف واستدعاء من جهة، ويعمل على

تحويله من خزين معلوماتي ثقافي إلى ذاكرة إبداعية من جهة أخرى، انطلاقاً من هذا العمل على إعادة إنتاج مخزون ذاكرتي الشخصية، والذاكرة الجمعية للسريان، بكل ما فيها من موروث تاريخي وديني وثقافي وميثولوجي وحكايتي في أعمالى السردية، وهو موروث حضاري غزير ومهم ليس فقط للسريان الذين يعدون من أصلاء العراقيين، وإنما لكل العراقيين بمختلف انتماءاتهم الدينية والقومية، هذا الموروث قلما تناوله الأدياء العراقيين، بمن فيهم السريان، في نتاجاتهم السردية الإبداعية، وهذا نقص كبير في المسيرة الإبداعية للادب العراقي.

■ هل يمكن أن نقول إنك تتميز من بين الأدياء السريان بتنازلك للموروث الحضاري؟

■ ربما أتميز عن الكثير من الأدياء السريان الذين كتبوا أو يكتبون بالعربية، ولا سيما الجيل الذي سبقني، لأن معظم أبناء الجيل الماضي لم يهتموا بهذا الجانب لأسباب مختلفة، بعضها سياسية وبعضها قومية وأخرى لجرد نقص في المعلومات، على سبيل المثال لا تجد أثر لهذا الموروث في نتاجات يوسف منى وإدمون صبري ويوسف الصانع ويوسف يعقوب حداد وحازم مراد وبنهاد وديع وأوسطن وإيوان كجج ما عدا البعض القليل في نتاجات المعاصرين كيهنك بردى ولبلى قصرائي وصموئيل شبعون، أنا عملت على توظيف هذا الموروث الحضاري إبداعياً وأبني عليه في تصوراتى المستقبلية لصير هذا الشعب.

■ الرواية كانت عالمًا مهما في سرديات سعدى المالح، ما البناء الروائي الذي ميز أعمالك؟ وهل تجد نفسك في القصة أم في الرواية؟

■ المنفذ المعاصر، ولا سيما في الغرب، يجد صعوبة في الوقت الحاضر، في تجنيس الأعمال السردية وتأطيرها بمسلمات محددة مثلما كان يفعل في القرون الماضية، لا سيما أن معظم الأجناس الأدبية بدأت بالظهور ابتداءً من القرنين السابع عشر والثامن عشر، وأن التجارب السائدة حول قواعد وشروط كتابة الحكاية أو القصة أو الرواية أو السردية أو غيرها من الأجناس الأدبية تغيرت خلال هذه الفترات الزمنية المختلفة بتغيير نمط التفكير وبالتالي أسلوب الحياة، هناك الآن تدخل بين العمل الروائي والقصصي والحكاوي واللغة الشعرية والحوار المسرحي والموسيقى والفنون التشكيلية والبصرية المختلفة، روايتي الأخرى «في انتظار فرج الله القهار» هي أقرب إلى نص مفتوح تجعل من الموسيقى الكلاسيكية ضابط إيقاع للسرد، تتحرك فيها الأحداث في زمن غير محدد وتتنقل الشخصيات عبر أزمان وأماكن متباينة ومختلفة، بناؤها الفني يخرج كثيراً عن النسق الروائي المعتاد، أما روايتي الجديدة «عمكا» فهي نص سردي يتداخل فيها السرد المسرحي مع الحدث اليومي النص الديني والميثولوجي وقصص الناس وحكاياتهم والبحث التاريخي والجغرافي إنسانيته المنشودة.

■ ويضيف السعدي في كتابه «الفكر الحدائى للكاتب محمد أديب السلاوي» أن هذا الأخير يلامس القضايا العلمية والفكرية والثقافية، من تاريخ وصحافة وفنون تشكيلية ومسرحية، كما يعالج مواضيع الساعة في شؤون الثقافة والسياسة، ويقاربه موم المجتمع وأدواء معالجة الملم بظواهره وإشكالاته متدا في تعاطيه عبر آفاق الإنترنت وتكنولوجياه وما فتحه من تواصل خارق للعادة، يجعل المعرفة تنتشر بشكل فوري وتدفق لين يسير إلى ملايين المتلقين، جاعلاً منهم قراء متذوقين مفتحين على كل ثقافات الدنيا، في زمن الألفية الثالثة زمن التقدم العلمي والعودة الإيجابية.

■ في المحور الأدبي في الكتاب الذي يحمل عنوان «مدخل للدراسات الموسوعية للكاتب محمد أديب السلاوي»، يسجل المؤلف أن



سعدى المالح

والغوي حتى أن البعض لا يصفها ضمن جنس الرواية، لكن برأيي أن رواية ما بعد الحدائة، Metafiction، تتحمل هذا الدخال الأجناسي، أسعى في عملي السردى إلى عدم البناء التقليدي للعمل الروائي وإعادة خلق بناء جديد أكثر حرية وانفتاحاً على الحياة ومواءمة لروح العصر.

■ كان للثقافة السريانية دور مهم في الفكر العراقي القديم، إلا أنها لم تحضر بشكل واضح في الثقافة العراقية الحديثة، خصوصاً على مستوى الترجمة من اللغة السريانية إلى العربية. كيف نرى هذه الزمنة التي اخترتها هذه الثقافة؟

■ هذا صحيح، لأن الثقافة السريانية هي امتداد طبيعي للثقافة السومرية والأكدية (البابلية - الأشورية) والآرامية الوثنية نظراً لما تركته حضارة العراق القديم من تأثير مباشر وبصمات على هذه الثقافة في مجالات الأدب والموسيقى والعلوم والرسم والميثولوجيا والطقوس وبقية صوف المعرفة.

■ لقد ترك لنا الثقافة السريانية إلى جانب الأدب الكنسي والزماير وتفاصيل الكتاب المقدس وسير الشهداء والقديسين والترانيم والتراتيل والصلوات الفريضة لحد الساعة أدباً ندوبياً كالكلام والشعر الغنائي والسري وكتب التاريخ والعلوم المختلفة، والشات من الموشاهد المعارية الجميلة التي لا تضاهى بزخرفتها وسيفساتها، كم غزير من اللسان التي دخلت الكثير منها إلى ثقافات شعوب المنطقة، والآلاف من المخطوطات إن كانت بالسريانية أو الكرشونية (وغير المكتوبة بالجددية السريانية) أو العربية.

■ من رواد الثقافة السريانية في القرنين التاسع عشر والعشرين تذكر أفرام برسوم ونعوم فائق وتوما أودو وبنيامين أرسانيوس وفريد زها ويوسف قليتا وأوجين منا وبرترين نصري ويوسف أقيمس داو وجرجس قندلا وجرجس عبد شيوخ وإسحاق وادي شير ويوسف داود زويي ونعمة الله دنو وإبراهيم أرملة ويعقوب سافا ويوحنا دولباتي ويولس بنهام وفولوس كيريل وسعترات غيرهم.

■ وفي تلك العصور ظهرت طابع سريانية عديدة في العراق منها مطبعة الأدياء عماد الدينكا عام 1858 والمطبعة الكلدانية عام 1863 ومطبعة النجح لسليمان الصانع في 1923، ومطبعة بنيامين أرسانيوس في السبعينيات من القرن العشرين والمطبعة الأثورية ليوسف قليتا في الثلاثينيات منه، وقد أصدرت تلك المطابع كتباً ومجلات بالسريانية والعربية والتركية والفرنسية أسهمت إلى حد كبير في تعريف القارئ العراقي بالثقافة السريانية.

■ بعد عشرات الكتب القصصية والروائية والبحثية، ما الجديد الذي ستردده في المستقبل؟

■ الجديد هو روايتي «عمكا» التي صدرت قبل أيام عن دار ضفاف للنشر في بيروت، وانتظر رأي القناد والقراء فيها، وكتاب بالإنكليزية عن «الثراث الثقافي للاقليات في العراق» الذي يصدر قريباً عن إحدى دور النشر في روما بإيطاليا.

■ أطرح السلاوي تمييز بثلاثة عناصر، حددها في الموسوعية والوطنية الخاصة والمستقبلية.

■ أما في المحور الثاني المعنون به «الفكر التشكيلي» فيلاحظ مؤلف الكتاب أن السلاوي يعد بمثابة «أكاديمية للفنون التشكيلية»، إذ وكتب لعدة عقود تجارب الفنانين التشكيليين موكية تقييمية لأساليب اشتغالهم، متفحصاً جودة ما اعتمدهم لإفصاح عما تكنه صدورهم من مشاعر وروى، ملامسا الأبعاد الفكرية والنفسية لأعمالهم.

الكتابة الأدبية والمنطق الترابطي

أسئلة التجربة العربية

زهور كرام *

■ ماذا يحدث للادب عندما تتغير دعامة تجليته؟ إنه سؤال يرافق - عادة - عملية انتقال الأدب من وسيط إلى آخر، ويحمل السؤال في حد ذاته، الوعي التاريخي بمنطق التحول الذي يعرفه الأدب في مساره، الأدب حالة متغيرة باستمرار، لا تعرف الثبات والاستقرار على شكل واحد، لأن للادب علاقة بنوعية بتحويلات موقع الفرد/ الإنسان في المجتمع، والتاريخ، والحياء، لهذا، فالوسيط لا يعد مسألة شكلية، وغير وظيفة، يكفي أن نستحضر هنا، علاقة المطبعة بظهور جنس الرواية، كشكل تعبيرى تجاوز الملحة التي لم يعد شكلها/ نظامها يستجيب لأسئلة المرحلة الجديدة، إلى جانب تعبيرات جديدة ذات علاقة بطبيعة المجتمع الصناعي، مثل الملصق، تصيح الأشكال الجديدة للادب تعبيرات رمزية عن أسئلة مرحلة.

■ ولذا، سيظل الأدب من أكثر التعبيرات الرمزية التي تحتضن مسار الإنسان في علاقته بذاته ومجتمعه، وفي توثيق رؤيته للعالم، إن الأدب خزان لغتي وجود الإنسان، من هنا، تظل الحاجة إلى الأدب، حاجة ملحة إلى كونه زمن التحولات التاريخية، فاللحظة الإبداعية لا يمكن أن تتحقق بنفس الرؤية في كل الأشكال، ومع كل الوسائط. تتم اللحظة الإبداعية برؤية، وعندما يختلف الوسيط المرتبط بتحويلات اجتماعية واقتصادية وسياسية وعلمية، تأخذ الرؤية شكلاً آخر.

■ وعندما بدأ الحديث في المشهد العربي عن الأدب والوسيط التكنولوجي أولاً، ثم الترابطي فالرقي لاحقاً بعدما بدأ الوعي بالمفهوم يعرف بعض الوضوح، حدث نوع من النقاش الذي عرف تجادياً كبيراً بين رافضي هذه العلاقة بين الأدب والتكنولوجيا، ومدافعين عنها باعتبارها تمثل وضعية الأدب مع الزمن التكنولوجي، وهو نقاش وإن كان يعبر عن وجهتي نظر مختلفتين، فإنه في ذات الوقت يعبر عن كوننا بدأنا نعيش مرحلة تاريخية جديدة في مستوى تدبيرنا لذاكرة التحولات وفق شروط جديد، كما يعكس النقاش مع التأمل في طبيعته، الحالة التاريخية والمعرفية التي يعرفها الأدب، وهو ينتقل من وسيط إلى آخر، ويتكيف عن كوننا بدأنا نتحرك من منطقة القارئ الملوم مع الوسيط الورقي، وإثارة السؤال حول وضعتنا الجديدة مع القراءة عبر الوسيط التكنولوجي.

■ ينحصر خلافتنا بما تعاقدا عليه من تقاليد في القراءة، وقد تراثنا على محاوره هذه التعاقدات، من أجل الوعي بوضعتنا الجديدة، ليس فقط في القراءة والكتابة والأدب، إنما أيضاً في ملامعاتنا اليومية، وسلوكنا الحواري، لأن حياتنا أصبحت عبارة عن استعمالات يومية لوسائط التكنولوجي. قد يبدو الأدب مع الوسيط الرقي حالة تعبيرية معقدة ومرعبة، لذلك، فإنه يلقى ببعض الغموض على القارئ العربي الذي يدخل مجاله بمنطق القراءة الملومة، لهذا، يصبح الجيب إلى الأدب الرقي سعياً لفهمه، ومحاولة لتمثل نظامه، خطوة لا يركز على القراءة باعتبارها فعلاً منتجا للنص، وليس قارئاً له، وهذا النص الذي ينتج القارئ حسب تفاعله، وقدرته على التعامل مع تقنية الرابطة، يصلح عليه الباحث الفرنسي المكي الخاص، «récit - mmeta - ميتا - محكي»/ Pierre Barboza «ببار باربوزا»، إن كنته القارئ أثناء القراءة القراءة هنا تأتي في مستوى الكتابة، لأن منطق الترابط يترك النص في وضعية التحقق من اكتماله، وهو وضع يعكس الطبيعة حضور القارئ الذي يوجد ضمنياً في شكل الترابط، أو في هذه المساحة الجديدة حيث يتحرك الأدب كثيراً، على حد تعبير الناقد الرقي

■ إن ما يحدث في المجال الأدبي الرقي، ليس قطعة مع Jean- Pierre Palpe «جون بيبار بال» من الأدب الأخرى التي تعتمد السورق والطبع، بقدر ما هو عبارة عن تغيير في سؤال الأدب، من منتج المباشر المؤلف، إلى القارئ، من اللغة العممية إلى اللغة المولماتية، الأدب والمنطق الترابطي، علاقة متداخلة بين التخييل الأدبي والتقنية التكنولوجية، والتي تنتج شكلاً من الكتابة، يأتي عبارة عن مجموعة من الوحدات التي يربط بينها عدة روابط، تسمح بالمرور السريع بين الوحدات، حسب وضعية القارئ، وثقافة تفاعله مع تقنية الرابطة، غير أن هذه العلاقة ما تزال لم تشكل بعد تراكمها مهم في التجربة العربية، على الرغم من سرعة الانخراط في الوسائل التكنولوجية، للإجابة على هذا السؤال، نفتح الأسئلة التالية:

■ هل وصلنا في الثقافة العربية إلى إنتاج قارئ مدرك لوضعية داخل النظام الجديد للكتابة؟

■ * ألا يتلحق الأمر بوضعية «الفرد» العربي في دينامية الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية العربية؟ - هل يحضر «الفرد» العربي في واقعه التاريخي شريكاً حقيقياً في التدبير السياسي والاجتماعي؟

■ نقراً سؤالاً آخر، يبدو مهماً أيضاً، لماذا نتورف-عربياً- على مجموعة كبيرة من الكتب النظرية في مجال الأدب الرقي، وتلقتي بنقاشات حادة حول الموضوع، ووجدنا درس الأكاديمي ينفخ على الأدب الرقي من خلال تكوينات علمية، وظهرت بحوث جامعية أنجزها طلبة عرب حول الأدب الرقي، إلى جانب تنظيم مؤتمرات ولقاءات تنتصر للثقافة الرقية، في الوقت الذي ما تزال عملية الإنتاج الإبداع الرقي ضعيفة، ولا تمثل مستوى الاهتمام النظري/ النقدي؟

■ لعل الجواب يبدأ من التساؤل حول علاقتنا بالتكنولوجيا في حياتنا اليومية، وفي سلوكنا، وفي شكل تعاملنا مع المستحدثات في الوسائط التكنولوجية، إذا كانت التكنولوجية في أمريكا وباقي الدول التي تحيد استثمارها، تحضر باعتبارها أداة خدمية، تقدم خدمات تقنية ووظيفية للفرد، وتتسم له بتحسين يومه، وحياته، وتنظيم وقته، مما يسمح له بتدبير إيجابى لحياته، وتوفر له الوسائل التكنولوجية بخدماتها التي تتطور بإيقاع سريع، مساحة من حرية التفكير، والإبداع في حياته، وتطوير علاقته بذاته، فهل تحضر التكنولوجيا في مجتمعاتنا العربية آليات خدمية، تحفز المواطن العربي، وتعمل على تحسين نمط حياته، وتدبير وقته، وهل انتقل الفرد العربي في علاقته بالتكنولوجيا من المستهلك إلى المنتج؟ وهل أنتجت هذه العلاقة مواطناً يشبه سلوكه منطلق الزمن التكنولوجي؟ - ألا تعيش نفس سؤال الحدائة بين زدهارها في الخطاب النظري العربي، وإكراهات جعلها سلوكاً اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً؟

■ في التفكير في علاقة الكتابة الأدبية بالمنطق الترابطي في التجربة العربية، هو في ذات الوقت تفكير في شكل تمثل التكنولوجيا في حياتنا اليومية، ومدى التفاعل معها إنتماجاً، وبالتالي، تصبح كل محاولة ومغامرة في تجربة الكتابة الترابطية، كما هو الشأن مع الكتائين الأرميني «محمد سنساجلة» والمغربي «محمد أشوكية» وغيرهما، تأسيساً لذاكرة النص الترابطي في علاقته بواقع التكنولوجيا في السياق العربي.

■ هذه الذاكرة التي تستشكك تاريخ الوعي بثقافة الأدب الرقي، التي ستتحول - مستقبلاً- إلى مرجعية لقراءة مسار انتقال الأدب في التجربة العربية من وسيط ورقي إلى آخر رقي، مع توثيق شكل الوعي العربي بعملية الانتقال الواسطي.

«الفكر الحدائى للكاتب محمد أديب السلاوي» لمحمد السعدي:

أيقونة فكرية مغربية تحتاج إلى الإنصاف وردّ الجميل

الرباط - «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:



محمد السعدي

يومياً، يهيم النخب بكل أطرافها والسياسة بمختلف إيديولوجياتهم والمديرين للشأن العام بمحجمهم، وبالأخص منهم أولئك الذين يتحملون مسؤولية هذا القطاع الحيوي (الثقافة).

■ في حين يشمل محور «الفكر السياسي» قراءة عميقة في عدد من مؤلفات محمد أديب السلاوي: «السياسة وأخواتها»، «السلطة المخرنفة»، «السلطة المخرنفة»، «الحكومة والفساد»، «من ينتصر على من؟»، «عندما يأتي الفساد».

■ وتحت عنوان «من أجل رد الاعتبار»، يتوقف الكاتب محمد السعدي عند عدد من الصعيات التي ترددت في مجموعة من المناسبات الأدبية والعلمية المنقذة في أكثر من مدينة مغربية، والتي انطلقت أو لها في مدينة أغادير، حيث أوصى المشاركون في مهرجان ربيع سوس التشكيلي أن تعمل وزارة الثقافة على إعادة نشر كتبه الفنية والثقافية، بل لها من أهمية علمية وتاريخية، كما أوصوا هذه الوزارة بأن تمنح الأستاذ السلاوي الذي تجاوز السبعين من عمره راتباً تقاعدياً يليق بشخصه وإسهامه الثقافي.

■ ثم دوت صيحة ثانية من مدينة فاس على شكل دعوة أكاديمية المملكة المغربية لفتح أبوابها لراد من أكبر رجالات المغرب الأقدان، تعزز به صفوفها وتستفيد من وجوده بينها، فيما يظن الباحث والناقد الدكتور محمد عياي، بدوره، صيحة من أجل مساندة محمد أديب السلاوي من أجل أن تشرق شموس البرور والاعتراق بالجميل تجاه هذا الفكر الموسوعي.

■ ويحتم المؤلف كتابه بالإشارة إلى أن «مؤسسة محمد أديب السلاوي» المنشأة حديثاً من لدن مغيبي ومقدريه من عدد من أهل الفن والأدب والنحن والإعلام جديدة بأن تساهم في توعويته رمزياً بما لم تكافئه به مؤسسات ثقافية مغربية رسمية.

القادمون من القرية

سليم الحاج قاسم *

هذا الضباب بعيداً ما يصلنا فتعالي جهة القلب كي أبصر ك جدياً.

من يرء عنا فماتن هذا الحريق؟ نحن مكترفان هاهنا دون أشجار

نرش فوق الظهيرة فحاً لهذا التوحش الغريب أحقاً

كان يمكن أن نمرّ على عضد هذا العطن

حين نبثقت كالماء من أول الشك

يا عاشقة؟

أحبك...

لا شيء يصرخ في بهو الجسم أفعى تلفّ حول معاطفنا

وعماً قليل

ستبيض خطوطك في العراء تلك المدينة ترزح تحت غيايك

فأين نرفّ

وليس هناك سوى تجّاه وحيداً

ضعي بحيرة اليمون في شعرك وأديري الجسركي يمز الأورّ

إيها

يا ما قد أدركنا البرتقال ولم نغف من سكرتنا بعد

قبل رصيفين كنا بلا وردة نقابت في ذرة واحدة

كانت رضعتان من الموت تكفي حتى يشق كل منّا حورية

لى الهذيان



«لا للقتل»

رحلة مع التشكيلي السوري منير الشعراني

بيروت - من صبر درويش:

لمنير الشعراني، التشكيلي السوري قصة طويلة تمتد على عدة عقود من الزمن، تخللتها سنوات من التخفي والملاحقة ومن ثم المنفى. في دمشق سبتاً حكايته مع السلطات القمعية وحكم العسكر، ومن هناك سيعزل أنحيازه للفقراء والمهجرين - ضحايا القمع - وسيغادر مجبراً إلى بيروت ليُعمل باسم مستعار، ومن بيروت سيغادر بعد الغزو الإسرائيلي إلى قبرص ومنها إلى القاهرة و من هناك سيباشر عرض مشروعه في الخط العربي. عام 2004 سيعود إلى دمشق التي تركها منذ عقود، وسيستمر في مشروعه الذي صقلته سنوات طويلة من العمل الحثيث والبحث والتجريب. وفي عام 2011 عندما أعلن السوريون بدء ثورتهم، لم يتردد الشعراني على الإطلاق في الانخراط في ثورة شعبه من موقعه ككائن مبدع منخرط أصلاً للمقهورين أيضاً حولاً. مع الشعراني كان هذا الحوار:

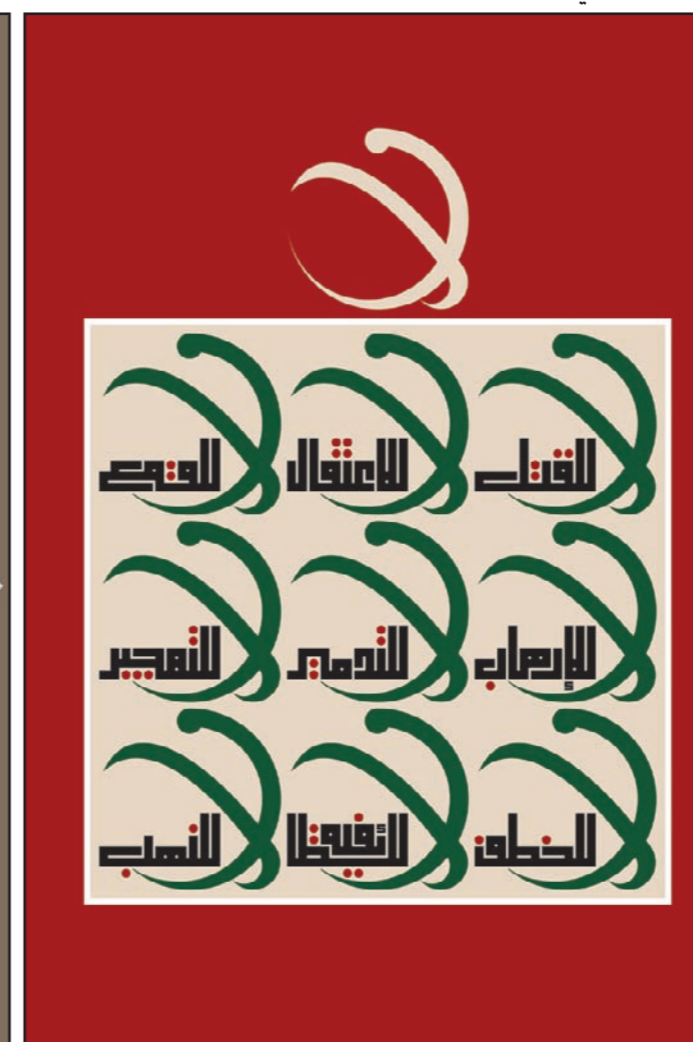
■ غادرت سوريا مبكراً (أواخر السبعينيات) و عدت بعد فترة طويلة (عام 2004) ما أمه ما طراً على مسيرتك الفنية وحتى الشخصية بعد سنوات المنفى هذه؟
■ في الحقيقة، أنا لم أغير سورية طوعاً أو اختياراً، لكنني غادرتها بتكليف من رفاقي و كنت قد لوجت عام 1978 في سياق حملة أمنية طالت كثيرين منا فتركت الخدمة الإلزامية كضابط مجند وظللت متخفياً لعام كامل، ولم استطع العودة إلا عام 2004 بعد كف البحث عني ضمن قائمة شملت 250 شخصاً ممن يتنمون إلى المعارضة اليسارية بتلاوتها بعد أن استطاع النظام توجيه ضربات قاصمة لها، وبعد صدور عفو شامل للقامين من الخدمة العسكرية أواخر 2004، خروجي في ذلك الوقت إلى بيروت واضطراري للعمل باسم مستعار وما رافق ذلك من ظروف معيشية غير مستقرة وتنقلي بعد ذلك في أكثر من بلد أدى إلى تأجيل عملي على مشروعي الفني الهادف إلى تطوير الخط العربي وتحديثه على مستويات مختلفة في مقدمتها اللوحة الخطية، وإعادة النظر في تاريخه وتاريخه الجمالي الذين لعب الهوى العثماني من جهة والاستشراق من جهة ثانية دوراً كبيراً في تحريفه ليتناقله باحثون على عيونه، نتيجة لذلك لم أستطع أن أنتج وأعرض أعمالاً إلا بعد عشر سنوات تقريباً، لكنني خلال تلك الفترة كتبت مصراً على مواجهة كل الظروف وعدم التنازل في شيء مهما كانت النتائج، وهذا أدى إلى تركي لبعض الأماكن التي عملت فيها، لقد تعلمت في المنفى أنك تستطيع باصراخك أن تحمي حريتك واستقلالك إن كنت تريد ذلك حقاً.

■ في مقابلة مع عباس يوسف تقول: (كنت أرسم الخط)، وفعلاً أغلب أعمالك تنتمي إلى الفن التشكيلي، ما الفرق بين الخطاط ومن يرسم الخط؟
■ نعم، في طفولتي وقبل أن أبدأ بتعلم الخط كنت أرسم الخط الذي أراه بقلم الرصاص لا بقلم الخط الذي لم أكن أعرفه بعد، لكن هنا سبب كون أعمالتي تنتمي إلى الفن التشكيلي؛ لقد اعتدت بسؤالك هذا إلى المفاهيم الخاطئة التي كرسها التاريخ المظلم الذي تحدثنا عنه للخط العربي، هذا التاريخ الذي يخرج الخط من خانة الفنون التشكيلية بحجة القداسة التي حبستها السلفية العثمانية في قصصها الذهبية، أو لأن الغربيين وجدوا أنه لا يقوم على السبئية ذاتها التي أسست عليها المركزية الفنية الأوروبية تصنيفها للفنون التشكيلية التي كتبتو تاريخ الفن انطلاقاً منها وقلنا دون تخصيص، الخط العربي فن تشكيلي وهو نوع متميز بين الفنون التشكيلية، وأنا أعلم بخطوط خطي تشكيلي يميزه أنه يقوم على التطوير والتحديث لا على محاكاة الكلاسيكية الخلية، التي مازال معظم الخطاطين ينسجون على منوالها ويقفون ناعاً خلفها المتأخرين. الخطاط دوماً يرسم الخط لكن بأدواته وتقنياته وهو كالتصاميم كالرسم كالتصاميم التي نرى فناناً عندما يكون مبدعاً على بصمته الخاصة لي مقلداً.

■ عام 1977 معرض القمع والتسلط العسكري في العالم، مجموعة مصفقات جدارية، بهذا العنوان الكبير افتتحت مسيرتك الفنية، وكان خيارك لرسم البوط العسكري واضح الدلالة، فيما بعد أخذت مسيرتك مسارات أخرى ربما تكون بعيدة عن السياسة المباشرة، ما الذي يقف خلف هذا التحول: هل مازال القمع والتسلط في العالم يثير هواجسك؟ وأين يمكن أن تقع عليه في أعمالك؟



منير الشعراني



والذي مازال مرفوضاً من قبلي إلى جانب أمور أخرى تسببها في تخلفنا وتراجعتنا يوماً إثر يوم وتشكل ماجسا لي والتابع المهتم لأعماله يستطيع أن يرى ما قوله على صعيد المحتوى والشكل وأن يصل إلى منظوري الفكري على الانتقال من النضال السلمي إلى المواجهة المسلحة يدرك أن قضايا الحق والخير والجمال هي موضوع أعمالي وشغلي المتأخر، أما السياسي المباشر فهو يفرض نفسه في لحظات كاللحظة التي تعيشتها.

■ ينتقد الكثيرون عبارة «أو فقاو القتل، التي صممتها ونشرتها، باعتبار أنها لا تشير إلى مخاطب واضح في العبارة، فهي ترمز من أطراف غير النظام السوري مشاركة في قتل السوريين»؟
■ اعتقد أن بإمكانه استخلاص جوانبي على هذا السؤال مما سبق، لكن هل لك أن تقول لي من الذي أحصى هؤلاء «الكثيرون» من منتقدي العبارة، ومن هم؟ ليس هو وهم من أصحاب الجملة الثورية ممن هللوا للسلاح وبرروا أسلمته، وطالبوا بالتدخل الخارجي، ونظروا مباشرة أو

مدارة للطائفية؟ وهل علي أن انشر مذكرة تفسيرية، أو لائحة بالقلعة مع عملي الموجه إلى الضمائر الحية لا إلى من أمسوا الاضطهاد في الماء العكر، نعم شارك في قتل السوريين بالإضافة إلى النظام وحلفائه كل من حرّض على الانتقال من النضال السلمي إلى المواجهة المسلحة بدءاً بمن نكرت من المعارضين، وحلفائهم، الذين غرروا بالجهلة والمكومين وخانوا نقتهم فمدوا لهم قشة خالوها ستقتهم لكنها قصمت ظهرهم، وكذلك الذين دعوا هذا التوجه من دول الجوار والإقليم بالمال والإعلام، السلاح، فصار شعبنا يعاني بالإضافة إلى استبداد السلطة من استبداد فقهاء الظلام، كما ساهمت في القتل كل الدول الكبرى وامتدت أيديها لتعذب باستقلالنا ووحدة بلدنا أرضاً وشعباً فدعت كل الأطراف المتقاتلة لغايات هي أبعد ماتكون عن الحرص على سورية والسوريين الذين خرج الأمر من أيديهم جميعاً؛ ولعل من الخطأ أن هو وقف القتل وتدمير الإنسان السوري ووطنه.

يعين الإعتبار التغييرات المناخية، التي طرأت على الكوكب، ولكني لم أجرو على ذكر ذلك الأمر لكاتبتي، إيشفاقاً أن أسند عليها حلمها!

بدا عاملو القندق وهم يستقبلوننا بجفوة مبالغ فيها، بلايسهم اللوثة، وكأتما يحبون كرفلاً، خطر لي أن المالك رُماً يكون مستغثراً إنجليزيّاً أو أميركيّاً، فهذه هي حال المستعمرات القديمة، لا نصيب فيها إلا ناءة البلد، ومرة أخرى، لم أنكر ذلك لكاتبتي، حتى لا أعكر صفوها!

ما إن أغلقنا الباب خلف الصبي الذي أوصلنا إلى الغرفة، حتى فرغت كاتبتي لتفتح النافذة، لتتأكد أنها تطل على عالم همنجواي، وعادت بابسامة راضية؛ دلقتُ إلى الحمام، وسمعت صوت الماء المنهمر على جسدها، ومنحتني ذلك شعوراً غريباً بالرضى، وكأنني تصالحت مع عالم كاتبتي، الذي لم يكن يملؤني إلا غيظاً، حتى تلك اللحظة، التي فاجأتني فيها ذلك الشعور بالرضى الغامر!

حَرَجتُ بقميص مفتوح، وشعر مبتل، تركتُه مرسلاً، وكل ما فيها ينطق بالفراوية؛ ثم سارت نحوي حيث أسندتُ ظهري، إلى مسند السور الكبير، وأضعا قدمي المدوختين، فوق وجهها؛ وضعتُ رأسها بنعومة فوق ذراعي، وأدارت وجهها نحو، وهمسدت: روبرت، قبلي؛ للمرة الأولى لم أشعر بالكراهية نحو الاسم، ولعل غضبي قد غرق في همستها المبحوحة من قبل أن ينطلق!

همستُ في أذنها وأنا أستعيد أجواء الرواية، أو ذلك المقطع بالذات: كيف حال مُلك؟! فغزت كالملوغة وقد استبدتُ بها الغضب، عن أي هراء تتحدث؟! أجبني وأنا مسترسلة في تمصُّم الدور؛ أردت فقط أن أمطئن عليك يا عزيزتي... قبل أن...

لم أكن مفتوناً بهيمنغواي
لم أكن مفتوناً بهيمنغواي
لم أكن مفتوناً بهيمنغواي

تتصرف، وكأنها تريد أن تستقل صاروخاً إلى كاليفارنيا ومباشرة، أما بالنسبة لي فقد كان قبر إفريقيا وعرقها وبدائيتها، تتمثل حياة آدم عيني ونحن ننقل بالتاكسي، عبر شوارع نيروبي، إلى حيث مكتب السياحة، الذي زُودنا بعنوانه مكتب عمان! اضطررنا للقضاء الليلة في فندق في نيروبي، وغرقنا «كاتبتي» في النوم، وكأنها تريد شهر الليالي، لنجد أنفسنا صباحاً، على كراسي الحافلة، التي ستطلق بنا نحو كاليفارنيا! وهذا ما كان بالفعل، كان طريفاً مُعزجاً وطويلاً وهابطاً أحياناً، قبل أن نصل إلى الطريق الصاعد نحو التلال، وهنا فقط تَنهتْ كاتبتي، ونطق وجهها بالفخر والغبطة، وبالرغم من أن الحافلة السياحية كانت مغلقة تماماً ومكيفة، إلا أنها قالت:

—هل تشعرون بتغير الجو؟! هل تحسُّ بنك التسمات الباردة، التي يقشعُر لها الجسد؟! أما أجمل أن تتسلل تلك التسمات إلى جسدها! بعد قليل سنجد أنفسنا محاطين بالثلج؛ انظر إلى تلك الغيوم، بعد قليل ستتكاثف وتقرب، وسيمكننا لمسها بأيدينا، إلا تجد ذلك رائعاً؟! لقد وصفها همنجواي وصفاً رائعاً، لقد بقيت على حالها منذ ذلك الحين، كما خلدتها قلعة العبري بالفعل!

لم يتغير شيء يا عزيزي، لم يتغير شيء، إلا أحس بعبق التاريخ؟! التاريخ: ذلك الشيء المَعْتَقُ تعقُ الخمر، ذلك الشيء العبقري!

كان القندق يقبع قريباً من القمة بالفعل، ويبدو عليه الجمال والعرفة، كانت بعض الغيوم تسبح حولنا في الفضاء المعلق حول التلة، وقد انتشر بعض الثلج فوق الأرض المحيطة بالقندق، ولم يكن بثلج الكثافة، أخذين

إمبرياليتنا الخائنة

بروين حبيب *

كم خنت صورتي
أطل على العالم
و لا أطل.....
الكادر هو... هو
لم يهتز.. لم يتفكك
عبر الهواء

وترك صورتي الوحيدة تلهو.....
صورتي التي تسبقني تلفزيونياً، ولحظات الصراع الناعمة حول هشاشتها.. وارتباكات الضوء المنتفضة بهالات الميديا، ونصوص الخبيات المؤجلة يومياً بعيداً عن ذلك الصندوق العجيب.. أو الوحش المغترس كما أطلق عليه الشاعر الكبير محمود درويش في آخر لقاء جمعني به ومجموعة أصدقاء في دبي قبل رحيله بفترة قصيرة، كان الصديق المشترك الكاتب الفلسطيني خيرى منصور سبباً في إيصال أطراف الشعر بالحبة وقتها على العشاء خلفاً قبل سفره إلى كورنيا..... جاء سؤال شاعرنا درويش لي: كيف تصمدين في هذا العالم... وتتحملين هذا الوحش الجائع المغترس الذي يريد أن يلتهم كل أوقاتنا على مدار أربع وعشرين ساعة؟؟؟؟؟... ابتمست، فسألتها بدافع الإعلامي المحاور والشاعر المتورط بالضوء في نفس الوقت: هل هذا يعني أنك لم تستمع بأي حوار تلفزيوني أجري معك؟؟؟... أجابني بعد برهة صمت ثقيلة لم أتوقعها: لا... لم يدهشني محاور بالمعنى الدقيق لفكرة الإبحار في تجربتي.... فارتدت بسؤال آخر وكان بالأحرى سؤال مسابقة طرحته إحدى المجلات العربية السيارة حينذاك، وكان كالتالي: من هو أفضل محاور تلفزيوني عربي؟ هل هو... تركي الدخيل، محمود سعد، زاهي وهيبي؟؟؟؟؟... فوجهت السؤال له بغضول وانتظرت جوابه بإلحاح: من هو الأفضل يا سيدي الشاعر؟... أجابني دون تحفظ: محمود سعد، يعجبني.... فتمتة كاريزماً يتمتع بها هذا الرجل. قلت: يا لحظه.. لقد حقدت عليه! ضحكنا، فالتفت إلي: أو صيك بالإخلاص للأدب يا صديقتي ومضى.... و ترك دوائر من الأسئلة تمتد أكثر في يومياتي اتجاه مهنتي!!!!!!... بين الثقافة والتلفزيون، بين الفضائيات تلك الإمبريالية الناعمة كما وصفها الإنكليز والثقافة سؤالنا سؤالاً إنسانياً الكبير!!!!!!... وهو ما يستدعي قلب السؤال وإعادة طرحه على نحو مختلف كل يوم في واقع استهلاكي بعدو في مارتون عنيف ..

اشتغل تلفزيونياً في حيز ثقافي، ومن خبرتي الشخصية مع التلفزيون أعرف أن البرنامج الثقافي ليس طموحاً أول لأي مبدعة عربية تنشذ السلام لنفسها في مهنتها... مع ذلك ظلت فكرة البرنامج التلفزيوني الثقافي قضيتي الشخصية منذ نومة أفطاري في هذه المهنة الصعبة والشاقة، والتي تضيق مرات كثيرة الحدود التي ترسم علاقتنا بها كجوهرة، وكهمنة وكراسة فكرية واجتماعية، ولكن من دون أن ننسى أبداً أن عالم الصورة هو مسرح طموح شخصي، فالتلفزيون مأكينة أكل، تلطن الصور والأخبار والأفكار والكلمات والرموز، والعناوين والموايد، لتصنع للمشاهد في غرفة ما تلك الوجهة المنتظرة...

العالم كله في خدمتك أيها المشاهد، ونحن أيضاً في خدمتك، ولكن بماذا تختلف نحن المذيعات والمذيعين حتى عندما نكون أصحاب برامج مرموقة عن مضيقي ومضيقي الطائرات في رحلة تقصر أو تطول... مرفهون ومرفهات في صعبة هي الحياة.. وهذا الترفيه الذي دخل شعاراً ومسوغاً لبرامج وأجندة القائمين على الأذنية الضخائية التي توأمت مع المعلنين وشروط السوق، وساهمت إلى حد ما في تفرغ عقول المشاهدين وبرمجة الوعي العام من الجمهور العريض للتلفزيون وهم من الناشئة وربات البيوت... وراحت تتعامل مع الحياة الثقافية انطلاقاً من حاجات الثقافة التلفزيونية القائمة في ذاتها، وهي في حقيقة الأمر مستهلك رديء للمعارف وليس منتجها... فانطلقنا إلى ثقافة النجوم، التي تروج لثقافة حديثة، فقد ظهرت الحاجة إلى «الشاعر النجم» وليس الشاعر المبدع، وإلى الروائي ذائع الصيت وليس إلى الروائي الجيد، وإلى الكاتبة المشهورة بسبب تجرؤ كتابتها على القيم وطرحتها الإباحي وليس إلى الكاتبة الجريئة صاحبة الكتابة العالية، والمفكر المنتشر وليس المفكر العميق صاحب الأفكار الضمئية، والداعية السطحي اللالعب بالكلام وليس الداعية الورع والزهية، والموسيقي الاستعراضي المتناقض وليس الموسيقي المهم والمبدع، فالتلفزيون يحب النجوم، نجوم الأدب والثقافة والفكر... و يختارهم مما يطفو على السطح، بحق وبغير حق، لبضاهي بهم، وليكونوا على قدم المساواة مع المطربة الكبيرة منفوخة الشفتين المشهورة رغم محدودية صوتها، والمغني الكبير الذي راج اسمه بسبب أغنية تيممة، والممثل التلفزيوني المشهور، والممثلة التلفزيونية المشهورة وهكذا... والقاس هو الشهرة ومتطلباتها ومستوى الناس واهتماماتهم.... وهذا يحتاج إلى بحث ودرس عميقين، فليس كل بسيط ويسير وتافه مما تقدمه الفضائيات للناس باسم مستوى الناس واهتمامات الناس، هو ما يريده الناس فعلاً!!!! وما الذي يحمل في الجوهر منه هذا السلوك في رؤية كل شيء نجومى أو نجمي، استقبال النجوم وتوديع النجوم والانشغال بالنجوم، هذا السلوك التلفزيوني المائع؟ ببساطة هو يحمل في جوهره وعرضه معا تركسيا لثقافة «الشائع» و «الشعوب» والشائعة للسطحي والمسطح، للوجود ولا فضل لك بوجوده، من الغنى الكبير الذي تزخر به الثقافة العربية تحت طبقة السطح، هذا إذا بقي فينا شيء من الحكمة القائلة إن اللأليء تطلب من الأعماق..

على أنني أحيذ هنا أن أكون موضوعية، وأفرق بين التجربة الشخصية للإعلاميين الجادين، في كفاحهم على أكثر الموضوعي وما يسمح به. لقد ولي الزمن الرومانسي في النظر إلى الأشياء.. بيتنا أكثر براغماتية وأكثر واقعية في النظر إلى الأشياء.. وانطلاقاً من الواقعية في التفكير، تقتضي الحال أن نطرح الأسئلة حول ما نزيد وما لا نزيد، انطلاقاً مما يمكن أن نحققه وما لا يمكن تحقيقه.... وبأي مصطلح نصف التلفزيون العربي المغترب نهائياً عن حركة الثقافة، والذي يعدت أهله أنفسهم بضرهم من شيء اسمه ثقافة، ولا يضيرهم بتاتا وصف تلفزيونهم بالخفة والنوعات، بل إن الخفة عندهم إطرء ومزغ وغاية!!!!!!

* شاعرة واعلامية بحرينية

يعرض مسألة الخيانة الزوجية وانعكاساتها على أفراد الأسرة عابد فهد ويوسف الخال ونادين نجيم في الدراما الاجتماعية «لو»



القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

يلتقي الفنان عابد فهد والفنانة نادين نجيم خلال شهر رمضان في الدراما الاجتماعية «لو» التي كتب لها السيناريو والحوار الكاتب السوري بلال شحاتات، عن قصة اللبنانية نادين جابر. مسلسل «لو» مقتبس عن الفيلم الشهير «الخان» ويعد هذا العمل أول لقاء بين نادين نجيم وعابد فهد، ويوسف الخال، بعد عملين في الدراما اللبنانية، هما «أجبال» و«باب إدريس»، والثاني مع سامر البرقاوي يعد مسلسل «مطلوب رجال».

يجمع العمل الذي أنتجته شركة «سيدرز آرت بروداكشن»، عابد فهد، نادين نجيم، يوسف الخال كأبطال رئيسيين، ويشاركهم البطولة: عبد المنعم عماري وديما بياعة من سوريا، دارين حمزة، حسان مراد، خالد السيد، عصام بريدي، سارة أبي كنعان، ووداد جبور من لبنان، والممثل القدير عبد الرحمن أبو زهرة، لقاء سويدان وحازم سمير من مصر، بالإضافة إلى فريال يوسف من تونس.

ويجسد عابد فهد دور غيث، وهي شخصية تحسب خطواتها بدقة، يعيش مواجهة عاطفية، تقلب حياته تماماً، فيما يتسم بالهدوء والصمت والصلابة في اتخاذ قراراته.

ويكشف عابد فهد عن مواجهات مستمرة مع زوجته ليلى التي يشعر بخيانتها له، وتصل إلى ذروتها عندما تتعرض ابنتهما إلى حادث، فيفتضح كذبها ويحملها المسؤولية، لكنه يتصرف بعقلانية ووعي وحكمة.

يعتبر فهد بيان «غيث يواجه كل الأمور بحكمة، ويسعى إلى التعرف إلى العشيقة السري لزوجته، ليحاول فهم الدوافع الكامنة وراء خيانتها له، قبل محاسبتها». في تصريح خاص أشاد الفنان عابد فهد بأداء الفنانة نادين نجيم التي تتفاعل مع الشخصية وتؤديها بإقناع، وكانت موفقة في أدائها، كما يصف يوسف الخال بـ«الممثل الذي» الذي أخذ دور العاشق إلى مكان حقيقي، ولم يكتف بالظهور في صورة الرجل العاشق والوسيم.



عابد فهد ونادين نجيم في لقطة من المسلسل

كما يلتفت فهد إلى الانسجام الواضح في كتابة النص بين اللبنانية نادين جابر والسوري بلال شحاتات، معتبراً أن «استكمال كتابة الحلقات الأخيرة خلال التصوير، ساعدنا على التحكم بإيقاع العمل والتسريع في وتيرة الأحداث». أما الفنانة نادين نجيم، فتعتبر أن «المسلسل يطرح موضوع الخيانة الزوجية، الذي تجنبت الدراما العربية معالجته بالصيغة التي تناولها «لو»، باعتبار أنه من المحظورات والمحرمات في مجتمعاتنا». وتشير نجيم إلى أن المسلسل لا يكتف بعرض مسألة الخيانة الزوجية، بل يقدم أيضاً ما يترتب عليها من انعكاسات تطال كل فرد من أفراد الأسرة ووقع ذلك على محيطهم وحياتهم».

مسلسل «لو» يطرح قصة خيانة زوجية انبطلها رجلان وامرأة، تشعر المرأة بفراق عاطفي نتيجة إهمال زوجي، حتى تلقي بالفتنان التشكيلي جاد الذي تجد منه الاهتمام، وتنشأ بينهما قصة حب سرية.

يوسف الخال

فيلم انجلينا جولي الجديد يتصدر إيرادات دور السينما

لوس أنجلوس - دب أ: تصدر فيلم نجمة هوليوود انجلينا جولي «ميفيستو» قائمة إيرادات دور السينما في أمريكا الشمالية، وفقاً لتقديرات استوديوهات السينما الأولية.

وتمكن فيلم المغامرات والحركة، الذي أخرجه روبرت ستروميرج، من تحقيق إيرادات بلغت 70 مليون دولار في أول ثلاثة أيام من طرحه في دور العرض، وتراجع إلى المركز الثاني فيلم الاثارة والتشويق والخيال العلمي «إكس من: دايز أوف فيوتشر باست»، الذي يشارك في بطولته كل جيمس ماكافوي ومايكل فاسيندر وجينيفر لورانس وهو جاكمان وإيان ماكين، محققاً إيرادات بلغت 6.32 مليون دولار في الأسبوع الثاني من عرضه.



انجلينا جولي في لقطة من الفيلم

الفنانة شاهيناز القماش تشارك في مسلسل قلوب

القاهرة - «القدس العربي»:

عبرت الفنانة الشابة شاهيناز القماش عن سعادتها بدورها في مسلسل قلوب، والذي يعرض على بعض الشاشات الآن بخص من النظر عن أي انتقادات طالت العمل بشكل عام، وأن دورها فقط هو ما يعينها دون التطرق لتفاصيل قد تكشف الأيام عنها مستقبلاً. وعلى صعيد متصل أكدت أنها انتهت من كل أدوارها التي ستظهر بها خلال موسم شهر رمضان القادم، وقالت: أشرك نجومًا كباراً من خلال عدد من مسلسلات رمضان، وأتمنى أن أستطيع أن أترك بصمة مع الجمهور هذا العام وأن أكون عند حسن ظنه. يذكر أن شاهيناز تشارك في ثلاثة مسلسلات سوف يتم عرضهم في موسم شهر رمضان، ولم تحف سعادتها بالوقوف أمام النجمة ليلى علوي في مسلسل شمس وهو من إخراج خالد الحجر، بالإضافة إلى ثاني تعاون بينها وبين المخرج محمد العدل في مسلسل «سيرة حب» مع اللبنانية سيرين عبد النور، ومسلسل «الخطيئة» أمام الفنان شريف سلامة وإخراج أحمد سمير فرج.

وائل جسر يجي الليلة الثانية بموازين المغربي ونانسي تشدو مساءً



نانسي عجرم

الرباط - من عائشة الواقف:

أحيا المغني اللبناني وائل جسر، ثاني حفلات الموسيقى الشرقية، ضمن فعاليات مهرجان «موازين إيقاعات العالم» بدورته الثالثة عشرة، والمقامة حتى السابع من يونيو/حزيران في العاصمة المغربية الرباط.

وغنى جسر مجموعة من أشهر أغانيه، بينها «غريبة الناس» و«موجع» وغيرها من الأغنيات التي ردد بحماس كلماتها، الجمهور الذي حضر من مدن مغربية وعربية.

وقال وائل جسر، في مؤتمر صحفي قبل الحفل، إنه يشتغل على الغناء باللهجة المغربية، منذ مدة، وفسر تأخره في إصدار أغنية مغربية، برغبته في اختيار كلماته والحنان جميلة لتروق للجمهور المغربي.

ويعتبر وائل جسر من أشهر المغنيين العرب، ويحظى بشعبية واسعة، وصدر أول ألبوم له، بعنوان «ماشي»، العام 1996. يتميز بأسلوب فريد في أداء الأغاني الرومانسية واختياره الموفق للكلمات التي تحرك مشاعر الجمهور.

وبدأ جسر الذي يشارك للمرة الثانية في مهرجان «موازين إيقاعات العالم»، في مهرجان «موازين إيقاعات العالم» منذ مسيرته الفنية منذ سن الثامنة، وعمل على صقل موهبته بالاستماع إلى أغان خالدة لطربين عرب كام كلثوم، ومحمد عبد الوهاب، وفيروز وغيرهم.

شوارع الرباط تتراقص على إيقاعات هندية في ثاني أيام مهرجان موازين



الرباط - من سارة آيت خرصة:

على نفحات مزامير الهند العريقة، وعلى وقع إيقاعات الطبول الصاخبة جابت مجموعة «بوليود ماسالا أوكستر» شوارع العاصمة المغربية الرباط، في استعراض راقص فلكلوري مستوحى من التراث الهندي تهادى على أحيائه جمهور الشارع المغربي في تفاعل لافت. الفرقة الهندية التي أفتحت أولى عروضها في الرباط، ضمن فعاليات الدورة الثالثة لمهرجان «موازين إيقاعات العالم» المقام بالرباط، والمصنف الأول عربياً، ألهمت حماسة المارة في الشوارع واستقطبت اهتمامهم، ليتخلق العشرات حول العرض الذي قدمه ستة عشر فناناً هندياً يتوزعون بين موسيقيين ومغنيين وراقصين ومحترقي الألعاب البهلوانية، وهم يجولون بين شوارع العاصمة في مشهد كرنفالي احتفالي مميز.

فيلباسهم التراث الهندي الطافحة بالألوان وبالألحان الموسيقية الخاصة، عزفت الفرقة الهندية عدد من المقطوعات الموسيقية مرفوعة بعروض راقصة، انخرط فيها جمهور المارة بشكل عفوي، مستمتعين بأنغام وإيقاعات الأغاني الهندية

وبإبداع الراقصين. وقال رئيس فرقة «بوليود ماسالا أوكستر»، راهيس بهارتي، إنه مشاركة مجموعته في هذا المهرجان الدولي تهدف لدعم التبادل الثقافي والفني بين مختلف شعوب العالم وللتعريف في الوقت ذاته بالتراث الهندي. وعبر عن سعادته لكون الجمهور المغربي عاش ولو للحظات أجواء الاحتفالات الهندية وطوقها الخاصة، لكن هذه المرة في شوارع وأزقة الرباط. ويذكر أن مهرجان موازين، اختار لدورته الثالثة التي انطلقت الجمعة شعار «ختلافاتنا

تجمعنا»، حيث يشارك في إحياء فعاليات العشرات من الفنانين والفرق الموسيقية من مختلف بلدان العالم، ومن صنوف ومشارب فنية وثقافية متنوعة.

والى جانب العروض الغنائية التي ستقام خلال فعاليات المهرجان الممتدة إلى غاية 7 من يونيو/حزيران القادم، ويحضرها فنانون عالميون كالأمريكية «أليشيا كيز» وآخرون عرب مثل السعودي محمد عبده والعراقي كاظم الساهر.

وستعيش شوارع العاصمة المغربية بدورها

حل العدد السابق

2	1	3	8	5	9	6	4	7
4	8	6	7	1	3	9	2	5
7	5	9	6	2	4	8	1	3
8	3	4	1	9	6	7	5	2
1	7	2	5	3	8	4	9	6
6	9	5	4	7	2	3	8	1
9	2	7	3	8	1	5	6	4
3	6	8	2	4	5	1	7	9
5	4	1	9	6	7	2	3	8

المرسومة

أمامك مرحلة جديدة قد تشعر أنها صعبة بعض الشيء لا تنشر قضاياك العاطفية بين هذا وذاك وحافظ على حرمتها هناك عمل عليك انجاز.

الدلو: حافظ على هدوتك ولا تستعجل الأمور، قد يشغلك حب الظهور الأمر الذي يدفعك لمصاريف إضافية. الحظ إلى جانبك في المشاريع التي تتطلب الخيال والمعرفة.

الحوت: محب إلى أقصى الحدود وعاطفي ليست لك مثل وهذه نعمة ونقمة في نفس الوقت، انتبه إلى صحتك وحافظ على نظامك الغذائي.

الميزان:

حضورك غامض فأنت تحتفظ بأسرارك لنفسك ولا تتحدث كثيراً ولكن من يتقرب منك يعيش روحك المرحية وحسك الإنساني.

العقرب: ضع أهدافك نصب عينيك وأسع إلى تحقيقها مهما كلفك الأمر. أنت شحيح في عواطفك تجاه الحبيب.

القوس: سارع إلى مصالحة الحبيب فالوقت لا يعمل لصالحك حالياً، تزداد تساؤلاتك غموضاً من دون أن تجد لها أي توضيح.

السرطان

تتنافس مع الأصدقاء والشريك لأنك لا تستطيع أن تغير من طبيعتك ترى كل شيء في إطار المنافسة وتريد أن تريح كل شيء ولا تنتبه بأنك تبعد عنك الآخر.

الاسد: تشعر وكأنك في سياق مع الزمن وهذا بسبب الأعمال المترامية منذ فترة. أنت على استعداد تام للمساعدة ولكن احذر الاندفاع القوي.

العذراء: عمل ناجح تساهم فيه مساهمة فعالة. الخيال والحكمة سيكتشف بك. ليحدد مستقبلك وسينكشف أمامك الطريق إلى الأهداف

الجوزاء

تتشعر بالأمان والاستقرار على الصعيد العاطفي. بعد طول انتظار سوف تعرف طريق الاستقرار العملي.

الثور: حافظ على قوتك ولكن لاتكن قاسياً حتى لا تنكسر كن ليناً حتى تميل مع الريح كيفما مالت وانتظر الفرج.

الجوزاء: تختار عمل يرتكز على الإنسانية ولا تنح عن العز والجاه بل تريد أن تساعد كل محتاج وتحترم من همشته الحياة.

السcales

سودوكو لعبة يابانية يقوم للاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

2	9	4	8	3	7
		6	9	5	
		1	6	8	7
	1	3	5		
2	8	6	7		
4	3	5			
7					
9	8	4	6	3	

أيمي سمير غانم: أرفض أي مشهد يخدش الحياء

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

اطاطا، أمام محمد سعد، وإخراج سامح عبد العزيز وتجسد عدة شخصيات بالحلقات.

وتقول المفاجأة أنني وجدت النجم محمد سعد الذي كنت أحيه من زمان أما في المسلسل فوجدته شخصية محترمة لدرجة لا تتخيلها فهو يتعامل باحترام وطيبة مع الجميع وأراه مع المخرج المتميز سامح عبد العزيز في حالة تفاهم تامة ومعنا سامي مغاوري وسامي العدل ومادلين طبر وأعداد كبيرة من الممثلين سيكونون مفاجأة في العمل ولا أستطيع حرق أسمائهم أو الأحداث بالعمل.

وعن أهم رسائل المسلسل للجمهور قالت أيمي: جاءتني رسائل من فتيات يؤكدن عودة الثقة بأنفسهم بعد مشاهدة العمل وأعتبر تلك الرسالة مهمة جداً.

وحول الأدوار التي تقبلها قال: الدور القريب من الناس وأرفض المبالغت في الأدوار ولا تليق علي الأدوار اللعوب أو ما يشبه ذلك وقدمت بفيلم «سمير وشهير وبهير» بشكل لا يضابق أحداً ولا وافق على مقولة مشهد وفقاً لما تتطلبه الدراما فهي لا تقتعني على الإطلاق ولا أقدم سوى الدور الذي يتوافق معي ولا يخدش الحياء.

وأضافت: هذا أسلوبى وشيقتي دنيا، ولذا عندما يأتيني سيناريو أعرضه على دنيا لاستعين برأيها لأنها صاحبة خبرة قبلي في مجال التمثيل وأراؤنا متقاربة.

وتطلب أيمي سمير غانم من جمهورها التواصل معها ومعرفة انتقاداتهم حتى تأخذها بعين الاعتبار، سواء في بقية حلقات «هبة رجل الخراب» أو بأعمالها الأخرى التي تصورها لأن آراء الجمهور مهمة بالنسبة لها.

أكدت الفنانة أيمي سمير غانم أن شخصية «هبة رجل الخراب» في الحلقات التي تعرض له على الشاشة كانت تفكر بها منذ فترة طويلة، وعندما عرضت عليها الشركة المنتجة وافقت على العمل فوراً.

وقالت: رغم أنني أشأغب أحياناً، لكنني كنت في الصغر أحب الوحدة والجلوس مع نفسي كثيراً وهذا وجدته في الشخصية التي صورتها.

وأضافت: أحب أن أنتقد نفسي أيضاً، ولذا أكثر من انتقاد اللدغة في لساني قبل أن ينتقدني الآخرون.

وتشير إلى أن البعض ينتقد المسلسل لأنه مأخوذ عن المسلسل الأجنبي Ugly Betty وهذا أنهشها لأن العمل ليس منقولاً ولكنها تجسد الشخصية نفسها.

وتقول: لم نقد المسلسل الأجنبي، ولكن نعمل نسخة صرية منه وهو أسلوب متبع في العديد من المسلسلات الأجنبية.

وتضيف أن المسلسل مكون من 180 حلقة صورنا 45 حلقة ويعد رمضان نستكمل الباقي وهذه المرة الأولى التي أشارك بهذا العدد من الحلقات.

وعن مشابهة الحلقات مع الدراما التركية قالت: ربما العدد طويل يشبه المسلسلات التركية لكن الموضوع مختلف، وكما قلت إنه نسخة من المسلسل الأمريكي المأخوذ عن مسلسل كولومبي.

وتصور الفنانة أيمي سمير غانم مسلسل «فيقيا



أيمي سمير غانم



فضائيات

وأرضيات

زيارة البطريك الراعي لفلسطين ولقاء الغفران مع عملاء لحد

سليم البيك *

انتظرت لأرى ما سيحصل إليه زيارة بطريك الماروني بشاره الراعي إلى فلسطين المحتلة، كتبت وبثت العديد من المقالات والتقارير التي تسهل تصنيفها بين إما مؤيدة لهذه الزيارة وإما رافضة لها، وهذا حال الاستقطاب الحاد والحاضر في كل المسائل السياسية في لبنان، واليوم تعد المسألة السورية الأكثر تأثيراً في تشكيل هذه الاستقطابات، بالتالي بات موقف أي طرف من الثورة أو النظام السوريين المحدد والمُحتم والمؤسس والسابق لأي موقف لأي مسألة سياسية أخرى. فنرى وسائل الإعلام هناك كما نرى الكثير من الأفراد المتأثرين بهذه الوسائل وحتى العاملين بها، منقسمة بالشكل الأوتوماتيكي والمسبق الذي تعودوا عليه، بين مؤيد متحمس لها قبل أن تكون، وبين معارض متحمس لها قبل أن تكون، وذلك حسب اصطفايات سابقة، فدافع معارضو الأسد وإعلامهم عنها وعارضها مؤيدو الأسد وإعلامهم.

مقاطعة الفلسطينيين والنضال عن بعد

لا أريد إن لهذه الأسطر أن تشمل ضمن ما كتب ضد هذه الزيارة، ولا أريد لرأيي أن تتم إزاحته ليناسب هذا الموقف أو ذلك، لأنني اختلفت مع معظم رافضي هذه الزيارة من حيث المبدأ، كونهم في مجملهم يرفضون أي زيارة لأي عربي (سياسي مثقف فنان رجل دين الخ) إلى فلسطين وأرضها ضمن خاتمة الطبع مع العدو الإسرائيلي كون الزيارة تشكل اعترافاً به ولا تصب في مصلحة المقاطعة لهذا الكيان.

أما رأيي الشخصي فهو أن إسرائيل موجودة اعترفنا بها أم لم نعترف، هذا من الناحية المادية، أما مسألة الاعتراف بشرعيتها فهي حجة تعميمية لفظية لا أساس علمي أو دليل يفسر ويربط بين زيارة تضامنية لأرض وشعب محتلين وبين الاعتراف بشرعية الاحتلال، خاصة وإن كانت الزيارة موجهة للشعب الفلسطيني مساندة إياه وأتية في سياق وطني.

مسألة الاعتراف بالشريعة من خلال الزيارة هي شعار يرُمى في الهواء، وهو شعار محمي بمواقف تيهو وطنية، للمفردات المستخدمة فيه وللثيرة أحياناً التي تقال بها، وأساساً لاستسهال التخوين كحالة هجومية على الرأي المخالف. إلا أنني أريد وأسأل، هل لثقتنا بأي تفسيرات عملية لها، تسعى لإقناعنا بدل تهديدنا بالفردات والنبرة المعتلة؟

أنا مع أن يدخل أي عربي إلى فلسطين، أن يقف إلى جانب الفلسطينيين ويعيش ما يستطيع من يومياتهم بما فيها من تفاصيل أجبر الاحتلال الفلسطينيين على التعاضب معها كالقمع والاعتقال والعنصرية والحدار والمستوطنين، وبما فيها من بطولات فعلية لهذا الشعب في مقاومته الاحتلال والتضيق بأرضه، ذلك أفضل برأيي من الصراخ الوطني الكسول والجهل عبر الإعلام وبعيدا عن واقع الفلسطينيين، وأكثر مصداقية من أساليب الصراخ والنضال عن بعد، كافة، وأفضل من بيع الوطنيات على من اختار أن يأتي إلى الفلسطينيين ويقف إلى جانبهم ويشاركهم فعالياتهم الأدبية والفنية والثقافية، خاصة وأن الاحتلال يسعى منذ نشوئه على أرضنا لعزل الفلسطينيين عن معقدهم العربي ومزال الكثير من العرب يساعده بذلك، من حيث يدرون أو لا يدرون.

بالحديث عن رجال الدين العرب، والزيارات الرسمية إلى فلسطين والمحاسبة لبايا الفاتيكاني أو المستقبلة له في فلسطين، تحديداً بالحديث عن زيارة البطريك، لو توقفت زيارته على دعم المسيحيين في فلسطين ومشاركتهم معاناتهم ونضالاتهم، مؤكداً لهم (ما يعرفونه مسبقاً دون الحاجة لن يؤكد) أهمية البقاء في هذه البلد التي تسعى إسرائيل لتفريغها من مسيحييها، لما عارضتها، لكنني منذ البداية شككت بأنها ستوقف عند ذلك، وانتظرت لنرى ما الذي ستشاهده وتسمعه من البطريك بعد الانتهاء من زيارته للأرض المقدسة.

النقاء البطريك بعملاء لحد

التقى البطريك بلسطينيين في بيت لحم وعكا والناصرة وغيرها، وهذا طيبعي وواجب، لكنه لم يكف بذلك، بل التقى عملاء جيش لحد في بلدة عسفيا في الجليل وحال ما قاله. هنا لم يعد من الممكن اعتبار هذه الزيارة وقفاً إلى جانب الفلسطينيين ومقاومة العزل المفروض عليهم من قبل الاحتلال، لأن النقاء عملاء لحد وإعلان الانحياز لهم لن يصيب أيدياً في صالح القضية والشعب الفلسطيني، ولن يصيب في صالح لبنان وطنياً وشعبياً بطبيعة الحال. هنا أعطى البطريك زيارته بعدد سياسياً لا يلقاه العملاء بحسب، بل بما قاله في حضورهم، وعليه أن يسع رأي سياسي في ذلك.

في لقاء جماعي مع عملاء إسرائيل قال إنهم: «يجوز لبنان أكثر من أي مقيم هناك، لعملاء إسرائيل الذين اقتروا بحق لبنانيين وسوريين من البشاعات ما نذكرنا بها بشاعات جنود الأسد وشيخية الآن (وإن كره الماعون) فيما يفتخرونه بحق سوريين وفلسطينيين. هم الفئة الأكثر حياً لوطنهم بحسب البطريك، إلا للبنانيين في لبنان وفيهم من ضحى واعتقل وقدم شهيداً دفاعاً عن لبنان وحريته من الجيوش الإسرائيلية والسوري، يضيف البطريك ما نحاك صك براءة هؤلاء العملاء (الم يسألهم من أساليب التعذيب التي ماروها في معتقلات الكليخايم)». يضيف: «الأبرياء دائما يدعون ثم غلطات وشروور الكبار». يؤكد موقفه ثانية: «أشعر بأنني في قلب لبنان الحقيقي، لا لبنان المزيف»، مهما كان لبنان بلداً مزيفاً بأفراقته السياسيين الطائفيين المزيفين، لكنني لا اعتقد بأن لبنان الحقيقي سيكون فعلاً لبنان هؤلاء العملاء».

وقال وير: «لا يحدث في العادة اتصال بيننا وبين المشتريين، قاعة المعارض تقف في العادة في المنتصف، لذلك بالعادة المباشرة (مع المشتريين) تثير حماسنا إلى حد بعيد. هذا ما نجحنا في تحقيقه من خلال هذا البرنامج الرابع».

ويقوم برنامج النوع من المدموم من المجتمع على اقتناء عو من الأسمه يمكن لحاملها الحصول مقابلها الحصول على عمل فني من المعرض ويقول القاضون على تنفيذ البرنامج إنه يلاقي إقبالاً كبيراً من كبار هواة اقتناء الأعمال الفنية الذين يفضلون عدم لكشف عن هوياتهم.

وقال وير: «أعتقد أن قطر تستطيع تقديم الكثير من مصادر الإلهام للعمل الفني، فيها أيضاً الكثير من المواد التي لا يستخدمها الفنانون كثيراً. الأمر مثير للحماس لأننا من خلفية مختلفة ولسنا متقادين على الأوضاع واكتناض مواضيع جديدة تماماً (لأعمال الفنية)».

وكان سانز ويرير يبيعان أعمالهما من خلال معارض فنية أو عن طريق الإنترنت قبل الاشتراك في معرض قطر. ولاققت مبادرة الالتقاء لمباشرة بين الفنان والمشتري ترحيباً كبيراً منهما.

وقال وير: «لا يحدث في العادة اتصال بيننا وبين المشتريين، قاعة المعارض تقف في العادة في المنتصف، لذلك بالعادة المباشرة (مع المشتريين) تثير حماسنا إلى حد بعيد. هذا ما نجحنا في تحقيقه من خلال هذا البرنامج الرابع».

ويقوم برنامج النوع من المدموم من المجتمع على اقتناء عو من الأسمه يمكن لحاملها الحصول مقابلها الحصول على عمل فني من المعرض ويقول القاضون على تنفيذ البرنامج إنه يلاقي إقبالاً كبيراً من كبار هواة اقتناء الأعمال الفنية الذين يفضلون عدم لكشف عن هوياتهم.

وقال وير: «أعتقد أن قطر تستطيع تقديم الكثير من مصادر الإلهام للعمل الفني، فيها أيضاً الكثير من المواد التي لا يستخدمها الفنانون كثيراً. الأمر مثير للحماس لأننا من خلفية مختلفة ولسنا متقادين على الأوضاع واكتناض مواضيع جديدة تماماً (لأعمال الفنية)».

وكان سانز ويرير يبيعان أعمالهما من خلال معارض فنية أو عن طريق الإنترنت قبل الاشتراك في معرض قطر. ولاققت مبادرة الالتقاء لمباشرة بين الفنان والمشتري ترحيباً كبيراً منهما.

وقال وير: «لا يحدث في العادة اتصال بيننا وبين المشتريين، قاعة المعارض تقف في العادة في المنتصف، لذلك بالعادة المباشرة (مع المشتريين) تثير حماسنا إلى حد بعيد. هذا ما نجحنا في تحقيقه من خلال هذا البرنامج الرابع».

ويقوم برنامج النوع من المدموم من المجتمع على اقتناء عو من الأسمه يمكن لحاملها الحصول مقابلها الحصول على عمل فني من المعرض ويقول القاضون على تنفيذ البرنامج إنه يلاقي إقبالاً كبيراً من كبار هواة اقتناء الأعمال الفنية الذين يفضلون عدم لكشف عن هوياتهم.

وقال وير: «أعتقد أن قطر تستطيع تقديم الكثير من مصادر الإلهام للعمل الفني، فيها أيضاً الكثير من المواد التي لا يستخدمها الفنانون كثيراً. الأمر مثير للحماس لأننا من خلفية مختلفة ولسنا متقادين على الأوضاع واكتناض مواضيع جديدة تماماً (لأعمال الفنية)».

وكان سانز ويرير يبيعان أعمالهما من خلال معارض فنية أو عن طريق الإنترنت قبل الاشتراك في معرض قطر. ولاققت مبادرة الالتقاء لمباشرة بين الفنان والمشتري ترحيباً كبيراً منهما.

وقال وير: «لا يحدث في العادة اتصال بيننا وبين المشتريين، قاعة المعارض تقف في العادة في المنتصف، لذلك بالعادة المباشرة (مع المشتريين) تثير حماسنا إلى حد بعيد. هذا ما نجحنا في تحقيقه من خلال هذا البرنامج الرابع».

ويقوم برنامج النوع من المدموم من المجتمع على اقتناء عو من الأسمه يمكن لحاملها الحصول مقابلها الحصول على عمل فني من المعرض ويقول القاضون على تنفيذ البرنامج إنه يلاقي إقبالاً كبيراً من كبار هواة اقتناء الأعمال الفنية الذين يفضلون عدم لكشف عن هوياتهم.

وقال وير: «أعتقد أن قطر تستطيع تقديم الكثير من مصادر الإلهام للعمل الفني، فيها أيضاً الكثير من المواد التي لا يستخدمها الفنانون كثيراً. الأمر مثير للحماس لأننا من خلفية مختلفة ولسنا متقادين على الأوضاع واكتناض مواضيع جديدة تماماً (لأعمال الفنية)».

وكان سانز ويرير يبيعان أعمالهما من خلال معارض فنية أو عن طريق الإنترنت قبل الاشتراك في معرض قطر. ولاققت مبادرة الالتقاء لمباشرة بين الفنان والمشتري ترحيباً كبيراً منهما.

فرصة جديدة للفنانين الناشئين لعرض أعمالهم في قطر

الدوحة - رويترز: اتفق مركز كتارا للفن بالعاصمة القطرية الدوحة مع 19 من الفنانين التشكيليين الناشئين على عرض أعمالهم في إطار مبادرة بدهم الفن من المجتمع.

وتهدف مبادرة الفن المدوم من المجتمع التي استوحاها مركز كتارا للفنون من الولايات المتحدة إلى إفساح المجال للفنانين الكبار والناشئين لعرض أعمالهم مباشرة للجمهور العريض بدون وسطاء.

ولاقت المبادرة ترحيباً وإقبالاً من الفنانين الناشئين.

وقال خالد البيه رسام الكاريكاتير السياسي «أعتقد أن مبادرة الفن المدوم من المجتمع مبادرة لازم تحصل وخصوصا في الوقت دا في قطر لأنه فيه فنانين كثير في الجامعات بتخرج فنانين ومصممين (بالإنجليزية) ومهندسين.. يعني فيه إنتاج بس ما في أماكن كثيرة ممكن تعرض الحاجات أنت فيها كفتان مبتدء ويشوفوك الناس اللي هم مهتمين (بالإنجليزية) أن هم يشتروا.. أن هم يشتقوا مواهب جديدة».

وأضاف «أعتقد أن قطر تستطيع تقديم الكثير من مصادر الإلهام للعمل الفني، فيها أيضاً الكثير من المواد التي لا يستخدمها الفنانون كثيراً. الأمر مثير للحماس لأننا من خلفية مختلفة ولسنا متقادين على الأوضاع واكتناض مواضيع جديدة تماماً (لأعمال الفنية)».

وكان سانز ويرير يبيعان أعمالهما من خلال معارض فنية أو عن طريق الإنترنت قبل الاشتراك في معرض قطر. ولاققت مبادرة الالتقاء لمباشرة بين الفنان والمشتري ترحيباً كبيراً منهما.

وقال وير: «لا يحدث في العادة اتصال بيننا وبين المشتريين، قاعة المعارض تقف في العادة في المنتصف، لذلك بالعادة المباشرة (مع المشتريين) تثير حماسنا إلى حد بعيد. هذا ما نجحنا في تحقيقه من خلال هذا البرنامج الرابع».

ويقوم برنامج النوع من المدموم من المجتمع على اقتناء عو من الأسمه يمكن لحاملها الحصول مقابلها الحصول على عمل فني من المعرض ويقول القاضون على تنفيذ البرنامج إنه يلاقي إقبالاً كبيراً من كبار هواة اقتناء الأعمال الفنية الذين يفضلون عدم لكشف عن هوياتهم.

وقال وير: «أعتقد أن قطر تستطيع تقديم الكثير من مصادر الإلهام للعمل الفني، فيها أيضاً الكثير من المواد التي لا يستخدمها الفنانون كثيراً. الأمر مثير للحماس لأننا من خلفية مختلفة ولسنا متقادين على الأوضاع واكتناض مواضيع جديدة تماماً (لأعمال الفنية)».

وكان سانز ويرير يبيعان أعمالهما من خلال معارض فنية أو عن طريق الإنترنت قبل الاشتراك في معرض قطر. ولاققت مبادرة الالتقاء لمباشرة بين الفنان والمشتري ترحيباً كبيراً منهما.

وقال وير: «لا يحدث في العادة اتصال بيننا وبين المشتريين، قاعة المعارض تقف في العادة في المنتصف، لذلك بالعادة المباشرة (مع المشتريين) تثير حماسنا إلى حد بعيد. هذا ما نجحنا في تحقيقه من خلال هذا البرنامج الرابع».

ويقوم برنامج النوع من المدموم من المجتمع على اقتناء عو من الأسمه يمكن لحاملها الحصول مقابلها الحصول على عمل فني من المعرض ويقول القاضون على تنفيذ البرنامج إنه يلاقي إقبالاً كبيراً من كبار هواة اقتناء الأعمال الفنية الذين يفضلون عدم لكشف عن هوياتهم.

وقال وير: «أعتقد أن قطر تستطيع تقديم الكثير من مصادر الإلهام للعمل الفني، فيها أيضاً الكثير من المواد التي لا يستخدمها الفنانون كثيراً. الأمر مثير للحماس لأننا من خلفية مختلفة ولسنا متقادين على الأوضاع واكتناض مواضيع جديدة تماماً (لأعمال الفنية)».

وكان سانز ويرير يبيعان أعمالهما من خلال معارض فنية أو عن طريق الإنترنت قبل الاشتراك في معرض قطر. ولاققت مبادرة الالتقاء لمباشرة بين الفنان والمشتري ترحيباً كبيراً منهما.

وقال وير: «لا يحدث في العادة اتصال بيننا وبين المشتريين، قاعة المعارض تقف في العادة في المنتصف، لذلك بالعادة المباشرة (مع المشتريين) تثير حماسنا إلى حد بعيد. هذا ما نجحنا في تحقيقه من خلال هذا البرنامج الرابع».

ويقوم برنامج النوع من المدموم من المجتمع على اقتناء عو من الأسمه يمكن لحاملها الحصول مقابلها الحصول على عمل فني من المعرض ويقول القاضون على تنفيذ البرنامج إنه يلاقي إقبالاً كبيراً من كبار هواة اقتناء الأعمال الفنية الذين يفضلون عدم لكشف عن هوياتهم.

وقال وير: «أعتقد أن قطر تستطيع تقديم الكثير من مصادر الإلهام للعمل الفني، فيها أيضاً الكثير من المواد التي لا يستخدمها الفنانون كثيراً. الأمر مثير للحماس لأننا من خلفية مختلفة ولسنا متقادين على الأوضاع واكتناض مواضيع جديدة تماماً (لأعمال الفنية)».

وكان سانز ويرير يبيعان أعمالهما من خلال معارض فنية أو عن طريق الإنترنت قبل الاشتراك في معرض قطر. ولاققت مبادرة الالتقاء لمباشرة بين الفنان والمشتري ترحيباً كبيراً منهما.

وقال وير: «لا يحدث في العادة اتصال بيننا وبين المشتريين، قاعة المعارض تقف في العادة في المنتصف، لذلك بالعادة المباشرة (مع المشتريين) تثير حماسنا إلى حد بعيد. هذا ما نجحنا في تحقيقه من خلال هذا البرنامج الرابع».

ويقوم برنامج النوع من المدموم من المجتمع على اقتناء عو من الأسمه يمكن لحاملها الحصول مقابلها الحصول على عمل فني من المعرض ويقول القاضون على تنفيذ البرنامج إنه يلاقي إقبالاً كبيراً من كبار هواة اقتناء الأعمال الفنية الذين يفضلون عدم لكشف عن هوياتهم.

وقال وير: «أعتقد أن قطر تستطيع تقديم الكثير من مصادر الإلهام للعمل الفني، فيها أيضاً الكثير من المواد التي لا يستخدمها الفنانون كثيراً. الأمر مثير للحماس لأننا من خلفية مختلفة ولسنا متقادين على الأوضاع واكتناض مواضيع جديدة تماماً (لأعمال الفنية)».

وكان سانز ويرير يبيعان أعمالهما من خلال معارض فنية أو عن طريق الإنترنت قبل الاشتراك في معرض قطر. ولاققت مبادرة الالتقاء لمباشرة بين الفنان والمشتري ترحيباً كبيراً منهما.

وقال وير: «لا يحدث في العادة اتصال بيننا وبين المشتريين، قاعة المعارض تقف في العادة في المنتصف، لذلك بالعادة المباشرة (مع المشتريين) تثير حماسنا إلى حد بعيد. هذا ما نجحنا في تحقيقه من خلال هذا البرنامج الرابع».



عرض موسيقي في المغرب لتاريخ الأندلس كأرض للحوار بين الأديان

الرباط - من عائشة الواقف:

فرصة للتبادل بين آتي العود والقيتارة مرفوقا بالناي والغناء باللغتين العربية والفرنسية.

فيما يمثل العرض، حسب رشيد زروال عازف العود المغربي، نوعاً من حوار الثقافات وتعايش الأديان لمدة ثمانية قرون في الأندلس، والتي عرفت الحزب والغزج، تجسدها نغمات الناي.

ويدير المجموعة المهدي الكندي والمثلة فاطيم العياشي.

ويضم الحفل أيضاً «نينو خوسيب» عازف قيتارة من إسبانيا، و«بتي موح» عازف العود من الجزائر، ومحمد الوهابي الإيقاع من المغرب ومعهم رشيد زروال من المغرب في عزف الناي، وغناء «البروتو كارسيا»، «كريستوف» من فرنسا، وجمال نعمان من المغرب.

يذكر أنه إلى جانب العروض الغنائية التي ستقام خلال فعاليات المهرجان، ستعشش شوارع العاصمة المغربية بدورها على إيقاعات موسيقى العالم، حيث ستجوب عددا من الفرق الموسيقية أزقة شوارع الرباط، لتقديم استعراضات راقصة وأخرى معنفة، واحتفاليات بهلوانية مستوحاة من شتى صنوف الموسيقى العالمية، تحييها مجموعات من فرنسا والمغرب والهند والولايات المتحدة، في خطوة لتقريب الألوان الموسيقية المختلفة من جمهور المدينة.

وعلى غرار الدورات السابقة، اختار منظمو المهرجان إحياء الذاكرة الموسيقية التراثية على منصة «بشالة» (مدينة قديمة) التاريخية، عبر برمجة عروض خاصة بموسيقى أكبر أنهار العالم بعنوان «غناء الأنهار»، لتعرض التراث الموسيقي النابع من ضفاف الأنهار التاريخية كنهيل والميسيسيبي، وكذا نهر الفرات وأم الربيع والدانوب.

ومنذ انطلاق المهرجان في 2001 حتى عام 2005 اعتمد المهرجان بشكل أساسي في تمويله على الأموال الحكومية، ومع حلول عام 2011، انخفض هذا الدعم بشكل كبير، بعد الانتقادات التي وجهت إليه بسبب «الدعم الضخم» الذي يحظى به، ومع حلول سنة 2012 (بحسب موقع المهرجان)، ألغى الدعم العمومي بشكل كامل، ليتقصر على تمويلات من القطاع الخاص وعائدات أخرى.

كان جمهور العاصمة المغربية الرباط (شمال)، مساء الجمعة، على موعد مع حفل فني يجسد تاريخ الأندلس منذ تأسيسها وحتى سقوطها من خلال عرض موسيقي من تقديم فنانين من المغرب وإسبانيا وفرنسا والجزائر.

وقدمت فرقة الفنانين العرض الذي حمل عنوان «أودو النجوم: كان يا ما كان»، في إطار فعاليات اليوم الأول من مهرجان «موازين إيقاعات العالم»، في دورته الثالثة عشرة والمستمرة إلى السابع من يونيو/ حزيران المقبل.

وتركز الفرقة على موسيقى العصور الوسطى والفلامنكو (نوع من الموسيقى الإسبانية)، بالإضافة إلى المألوف والثوبية (أحد أنواع الطرب الأندلسي ويتصل بطرق المادنج الصوفية) في حلقة جديدة.

فقد بدأ العرض الموسيقي بعزف نغمات موسيقى الفلامنكو للفنان الإسباني «نينو خوسيب» على آلة القيتارة، تلاه أداء على آلة العود للجزائري «بتي موح».

وقالت فاطيم العياشي، الممثلة المغربية وصاحبة ومخرجة العرض، إنها أرادت إنتاج عمل حول الأندلس، باعتبارها مكاناً خاصاً جمع الأديان الثلاثة في تعايش وسلام.

واقامت العياشي مخرجة للعرض بإبراز تمازج آتي العود والناي ولقائهما بالقيتارة، إضافة إلى الغناء، وهو ما عكس مجهوداً مشتركاً من أجل خدمة فكرة «كان يا ما كان».

من جهته، اعتبر المهدي الكندي المدير الفني للعرض الفني «كان يا ما كان» في تصريح خاص، أن التحدي تجلّى في كيفية مزج بين الموسيقى العربية والغربية للتعبير عن الأندلس، كالمحل الذي يراودنا».

وأضاف الكندي أن الفنانين المشاركين استطاعوا أن يخلقوا جواً عاطفياً بينهم، بعد أن تمت الإجابة عن تساؤلات حول كيفية الأداء بين مختلف الآلات الموسيقية للتعبير عن الأندلس.

وسبق أن عرض هذا العرض في مدينتي الدار البيضاء وشفشاون (شمال) العام الجاري، بحسب المدير الفني للعرض، ويجسد هذا العرض، حسب المدير الفني للعرض،

تونس تحيي الذكرى الثموية لميلاد الفنانة صليحة

تونس - رويترز: أطلقت تونس احتفالات فنية وثقافية في الذكرى الثموية لميلاد المطربة الراحلة صليحة.

ودشن وزير الثقافة التونسي مراد الصقلي الاحتفالات من مدينة الكاف شمال غرب تونس مسقط رأس الفنانة التي اشتهرت في أربعمئات وخمسينيات القرن الماضي.

ومع بداية الاحتفالات في الكاف اقيم معرض وثائقي يوثق لسيرتها الفنية وحفل موسيقي للفرقة الوطنية للموسيقى قدمت فيه مجموعة من اغاني المطربة بأصوات فنانين تونسيين.

وقال الصقلي «هذه الاحتفالات تشكل فرصة للتذكير بمسيرة هذه المطربة الكبيرة وما قدمته من عطاء غزير أثرى الدونة الغنائية التونسية».

ولدت الفنانة صليحة ذات الاصول الجزائرية في نجر التابعة لمحافظة الكاف في عام 1914 وتزوجت من ابيها عام 1938.

وقدمت الفنانة صاحبة الصوت البسودي

وقدمت الفنانة صاحبة الصوت البسودي

وقدمت الفنانة صاحبة الصوت البسودي

وقدمت الفنانة صاحبة الصوت البسودي

وقدمت الفنانة صاحبة الصوت البسودي

وقدمت الفنانة صاحبة الصوت البسودي

وقدمت الفنانة صاحبة الصوت البسودي

وقدمت الفنانة صاحبة الصوت البسودي

وقدمت الفنانة صاحبة الصوت البسودي

وقدمت الفنانة صاحبة الصوت البسودي

وقدمت الفنانة صاحبة الصوت البسودي

وقدمت الفنانة صاحبة الصوت البسودي

وقدمت الفنانة صاحبة الصوت البسودي

وقدمت الفنانة صاحبة الصوت البسودي

الفنان البلجيكي «ستروماي» يدعو من المغرب إلى نبذ العنصرية والعنف

الرباط - من عائشة الواقف:

دعا الفنان البلجيكي، بول فان هافر، الشهير بـ«ستروماي»، المشارك في مهرجان «موازين إيقاعات العالم» بالمغرب إلى نبذ العنصرية والعنف.

جاء ذلك خلال ندوة صحفية أقيمت، على هامش مهرجان «موازين إيقاعات العالم»، في دورته الثالثة عشرة، والقام حتى السابع من يونيو/ حزيران في العاصمة المغربية الرباط (شمال).

واعتبر الفنان البلجيكي أن أغانيه ذات «رسالة إنسانية وملتزمة»، وأضاف «ستروماي»، أنه تلقى تربية كاثوليكية محافظة، وأصفا نفسه بـ«الولد الطيب».

وأشار إلى أنه يدعو من خلاله أغانيه إلى «نبذ العنصرية، والتكيز على التعايش الأسري، والتوعية بالأمراض المنقولة جنسياً».

ويبلغ «ستروماي»، 29 سنة، وهو من أب رواندي قتل ضمن الإبادة الجماعية التي شنتها أغلبية الهوتو ضد أقلية التوتسي في البلاد عام 1994.

وقال «ستروماي» إن «الفراغ الذي خلفه فقدان لوالده



الفنانة صليحة

انتاجا غزيراً من الأغاني مثل (فراق غزالي) و (أم الحسن غنات) و (أه يا خلية) وساهمت في ترسيخ هوية الاغنية التونسية.

قرار بضخ 141 مليون دولار في الخطوط الملكية الأردنية

■ الدوحة - رويترز: قالت مسؤولة تنفيذية أمس الإثنين أن من المقرر ضخ سيولة قدرها 100 مليون دينار (141 مليون دولار) في الخطوط الجوية الملكية الأردنية هذا العام، مما يساعد الناقل على التعافي من خسائرها التشغيلية التي سجلتها في رحلاتها في منطقة الشرق الأوسط.

وتعاني شركات الطيران الإقليمية من انخفاض أعداد المسافرين وبعض المشكلات الأخرى منذ إنطلاق إنتفاضة الربيع العربي قبل ثلاثة أعوام.

كانت الملكية الأردنية قالت العام الماضي انها ستوقف تسير رحلات عبر المجال الجوي السوري لأسباب أمنية، في خطوة أثرت على خط بيروت إندى وجهاتها الرئيسية، وأدى اتباع مسار بديل عبر المجال الجوي المصري وفوق البحر المتوسط إلى إطالة زمن الرحلة، وتسير الشركة أربع رحلات يوميا إلى العاصمة الليبية.

وأوقفت الناقل الأردنية رحلاتها المنتظمة إلى دمشق في 2012 تملكا فعلت بعض شركات الطيران الأخرى.

وقالت بسملة المجالي، نائبة المدير العام للشؤون التجارية بالوكالة في الملكية الأردنية، على هامش مؤتمر الإتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) أن الشركة تأثرت بالوضع في الشرق الأوسط مضيئة أن حوالي 40 في المئة من أنشطة الناقل تجرى في هذه المنطقة.

وقالت ان الشركة تتوقع تلقيها ضحا قيمته 100 مليون دينار هذا العام، نصفه من الحكومة والباقي من مستثمرين لم تذكر أسماءهم. وأضافت انها تتوقع أن تسهم الخطوة في تحول الشركة إلى الربحية في غضون عام أو عامين.

«القطرية» مهتمة بالإستثمار في «إنديغو» الهندية للطيران

■ الدوحة - آ ف ب: اعلن الرئيس التنفيذي لشركة الخطوط الجوية القطرية أمس الإثنين إهتمام شركته بالإستثمار في شركة الطيران الهندية «إنديغو»، معتبرا ان النظرة المستقبلية لهذه الشركة واعدة.

وقال أكبر الباكري في مؤتمر صحفي في إطار الجمعية العمومية لمنظمة النقل الجوي الدولية (إياتا) في الدوحة «نحن مهتمون جدا بالإستثمار في إنديغو، اذا ما كان ذلك ممكنا». وأضاف الشركة الهندية التي تتلاقى أكبر نجاح، وهي الأكثر فاعلية والتي تسجل أكبر قدر من التقدم».

وتسجل جميع شركات الطيران الهندية خسائر عدا «إنديغو» وهي الشركة الأكبر.

وتعاني الشركات الهندية من ارتفاع سعر الحروقات، ومن تباطؤ النمو في أعداد المسافرين، وذلك في إطار نمو اقتصادي خجول وحرب أسعار بين الشركات المتنافسة.

ودعا الباكري الحكومة الهندية إلى دعم الامكانيات الكبيرة لقطاع الطيران لديها. وقال «ادعو الحكومة الهندية الجديدة إلى ان ترى في قطاع الطيران وسيلة مهمة جدا للنمو الاقتصادي في الهند».

ناقلة أول شحنة من نفط كردستان عبر خط أنابيب تتجه إلى المغرب

■ لندن - رويترز: أظهرت بيانات «إيه.آي.اس لايف» لنتيج السفن التي تنتشرها رويترز أن الناقل التي تحمل أول شحنة من خام إقليم كردستان العراق المنقول عبر خط أنابيب اتجهت إلى ميناء المنحدر المغربي أمس الإثنين بعد أن غيرت مسارها يوم الجمعة الماضي حيث كانت في طريقها للولايات المتحدة.

ويأتي عدم إنضاح مصير الناقل في إطار خلاف بين كردستان والحكومة المركزية في بغداد بخصوص بيع الإقليم شبه المستقل لقطعا بمزحل عن بغداد. وكانت الناقل تتجه للساحل الأمريكي على خليج المكسيك الأسبوع الماضي، وقيادة غيرت مسارها صوب البحر المتوسط يوم الجمعة.

وبدأ إقليم كردستان في بيع الخام والمتكفأ ببناء عن الحكومة المركزية عبر شاحنات إلى مينائين تركيين صغيرين قبل ان يمد خط الأنابيب الخاص به إلى تركيا.

وتصف بغداد مبيعات النفط «بالتهرب»، وتقول ان مؤسسة تسويق النفط العراقية (سومو) هي وحدها المخولة ببيع الخام العراقي، وهددت الحكومة المركزية بإخضاع إجراءات قانونية ضد من يشتري خام كردستان. ومع بدء التصدير من خط الأنابيب الكردني الجديد إشتد التوتر بين بغداد وكردستان، وقدم العراق طلبا للتحكيم ضد تركيا وشركة «يوناتش» التركية لخطوط الأنابيب.

■ القاهرة - رويترز: دفعت الخسائر الجسيمة التي منيت بها البورصة المصرية بسبب فرض ضريبة على الأرباح الرأسمالية الحكومة إلى تخفيف بعض بنود مشروع القانون للتيسير على المستثمرين، مما ساهم جزئيا في صعود الأسهم خلال المعاملات الصباحية أمس الإثنين.

وبموجب أحدث تعديلات على مشروع القانون تمنح الحكومة إعفاء تاما للأسهم المجانية من الضريبة مع زيادة حد الإعفاء من ضريبة التوزيعات النقدية.

كان المؤشر الرئيسي للبورصة دخل منذ يوم الأربعاء الماضي في دوامة هبوط إشتدت حدتها بعد أن أكد وزير المالية هاني قدرتي ديمان في اليوم التالي (الخميس) أن الحكومة وافقت بالفعل على فرض ضريبة على الأرباح الرأسمالية والتوزيعات النقدية في البورصة وأعلن تفاصيلها.

وبنهاية معاملات أمس الأول بلغت خسائر المؤشر الرئيسي للسوق أكثر من عشرة في المئة، ووقدت الأسهم المصرية المدرجة نحو 40 مليار جنيه (5.6 مليار دولار) من قيمتها.

■ القاهرة - رويترز: دفعت الخسائر الجسيمة التي منيت بها البورصة المصرية بسبب فرض ضريبة على الأرباح الرأسمالية الحكومة إلى تخفيف بعض بنود مشروع القانون للتيسير على المستثمرين، مما ساهم جزئيا في صعود الأسهم خلال المعاملات الصباحية أمس الإثنين بأكثر من اثنين في المئة.

وقال كريم عبد العزيز من شركة الأهلي لإدارة صناديق الإستثمار «طبيعي أن يكون هناك إرتفاع اليوم كرد فعل للخسائر الحادة السابقة، رغم إعتقادي بأن الضريبة ليست بالشكل الكبير الذي يؤثر على إستثمارات الأفراد، خاصة وأن الأجنب يدفع أكثر من ذلك في بلادهم».

ويرى أحمد سمير من شركة مينا لتداول الأوراق المالية أن السوق سيعاود التراجع مرة أخرى بعد رد الفعل الطبيعي اليوم في الصعود.

وأعلنت الحكومة المصرية في وقت متأخر من الليلة قبل الماضية أنها أعفت توزيعات الأسهم المجانية تماما من الضرائب، في تعديلات قانون ضريبة الدخل المزمع تطبيقه على أرباح بورصة مصر، مع زيادة حد الإعفاء في ضريبة التوزيعات النقدية إلى 15 ألف جنيه للأشخاص الطبيعيين المقيمين في مصر.

وقال مجلس الوزراء إنه سيجيل النسخة النهائية من مشروع القانون إلى رئيس الجمهورية لإقراره.

وقال وزير الإستثمار والصناعة منير فخري عبد النور للصحافيين أمس الأول على هامش مؤتمر صحفي في القاهرة «القانون أرسل للرئيس وسيوقع اليوم غالبيا».

وقال محمد عمران رئيس البورصة المصرية في اتصال هاتفى مع رويترز الليلة قبل الماضية «نحسنا في إعفاء توزيعات الأسهم المجانية بشكل نهائي من الضريبة، بدلا من شرط الاحتفاظ بها عامين والذي كان تم إقراره سابقا»، وأضاف «تجاوزنا مرحلة تطبيق قانون الضريبة أو إلغائه.. كل المحاولات المكنة تم عملها بالفعل».

وجاءت تصريحات عمران فور انتهاء إجتماعه مع رئيس الوزراء ووزير المالية ووزير الإستثمار ومحافظ البنك المركزي ورئيس الهيئة العامة للرقابة المالية. وقال شريف سامي، رئيس الهيئة العامة للرقابة المالية، أن إجتماع امس كان للمراجعة

مصر تخفف مقترح ضريبة البورصة تحت ضغط تراكم الخسائر

الأرباح المحققة نتيجة المعاملات أو التي توزع في شكل نقدي أو مجاني على المساهمين بالشركات المقيدة.

وقال عمران «الفترة المقبلة تتطلب إجراءات إصلاحية كبيرة من خلال حزمة متكاملة من السياسات التي يمكنها وضع الاقتصاد المصري على مساره الصحيح وبما يعزز أوضاع سوق المال».

وتعمل مصر على تغيير عدد من قوانين الإستثمار وتذليل العقبات، من أجل تشجيع المستثمرين الأجانب على العودة من جديد للإستثمار في مصر، بعد فرار عدد منهم إثر إنتفاضة يناير/كانون الثاني 2011. كما تحاول تقليص الدعم السخي على الطاقة من أجل زيادة الإنفاق على التعليم والرعاية الصحية.

وقال عبد النور «طبيعي أن يحدث مقاومة للضريبة وان يكون رد الفعل سلبي.. مع الوقت سيهضم (المستثمرون في البورصة) الوجبة وهي ليست دسمة.. انظروا للضرائب في الدول المقارنة».

النهائية لقانون الضريبة قبل احواله لرئيس الجمهورية.

وقال «حد الإعفاء في التوزيعات النقدية زاد إلى 15 ألف جنيه للأشخاص الطبيعيين المقيمين في مصر».

وأوضح أنه إذا حصل المستثمر على سبيل المثال على توزيعات 40 ألف جنيه في نهاية العام من جميع الشركات التي يستثمر فيها ستكون هناك 15 ألف جنيه معفاة وسيدفع ضريبة عشرة في المئة على 25 ألف جنيه فقط.

يعني هذا أن المواطن المصري أو الأجنبي المقيم في مصر سيستفيد من حد الإعفاء في التوزيعات النقدية، بينما لن يستفيد منه المقيم في الخارج.

ويقول وزير المالية إن ضريبة البورصة تدخل ضمن الدفعة الأولى من إصلاحات على ضرائب الدخل من المتوقع أن تحقق لأكثر بلد عربي من حيث عدد السكان عشرة مليارات جنيه (1.4 مليار دولار) وربما أكثر.

والعاملات في البورصة المصرية معفاة تماما في الوقت الحالي من أي ضرائب على

النفط بالوكالة، قال في تصريح سابق نقلته وكالة (كونا) ان البلدين «ابدأ استعدادهما للتعاون بشأن موضوع تزويد الكويت بالغاز الإيراني حيث سيتم استكمال بحث كافة التفاصيل المتعلقة بهذا الموضوع لاحقا عن طريق عقد إجتماعات بين المختصين والمعنيين في كلا البلدين».

وأوضح أنه تم الإتفاق على أن يقوم وفد إيراني مختص بزيارة للكويت قريبا للاتقاء بالمسؤولين الكويتيين المعنيين لبحث كل التفاصيل المتعلقة بتزويد الكويت بالغاز الإيراني.

وأكد العمير أن المباحثات بين أمير الكويت والرئيس الإيراني حسن روحاني تناولت سبل تعزيز العلاقات بين البلدين في كافة المجالات لا سيما في مجال النفط والغاز، مبينا أن

الجانين من أجل إستيراده عن طريق توقيع إتفاقية بهذا الشأن».

وتحتاج الكويت، عضو منظمة «أوبك»، للغاز الطبيعي بشدة لتشغيل محطات الكهرباء التي يتزايد عليها الضغط بقوة خلال فصل الصيف شديد الحرارة والذي يتزايد فيه استخدام أجهزة التكييف.

وخلال الشهرين الماضيين وقعت الكويت ثلاث إتفاقيات تضمن لها إستيراد نحو 2.5 مليون طن من الغاز الطبيعي المسال سنويا من شركات «شل» و«قطر غاز» و«بي.بي».

ولم يتم الوصول لأي من مسؤولي مؤسسة البترول الكويتية لتوضيح ما إذا كانت هناك إتفاقيات سيتم توقيعها بشأن إستيراد الغاز من إيران.

لكن علي بن سبت، وكيل وزارة

■ الكويت - رويترز: وقعت الكويت وإيران عددا من إتفاقيات التعاون الاقتصادي مع إيران في مجالات السياحة والجمارك والخدمات الجوية والبيئة وقالت الكويت إنها تسعى لإستيراد الغاز الإيراني لسد احتياجاتها المتزايدة منه.

وعاد أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمس الإثنين إلى بلاده مختتما زيارة لإيران وصفحتها وسائل إعلام محلية بأنها غير مسبوقة نظرا لكونها الأولى لأمير كويتي منذ الثورة الإسلامية في إيران عام 1979. وتوسعي الكويت، الغنية

بالنفط والتي تنتهج سياسة خارجية متحفظة، إلى تحسين علاقاتها الإقليمية سواء في المنطقة العربية أو في أفريقيا وآسيا، وتفضل دائما

العراق يبدأ تصدير النفط من عوامة جديدة بطاقة 800 ألف برميل يوميا

■ بغداد - د ب أ: أعلنت وزارة النفط العراقية أمس الإثنين بدء تصدير النفط الخام من العوامة الأحادية الثالثة، بطاقة تصل إلى 800 ألف برميل يوميا شمالي الخليج.

وقال عاصم جهاد، المتحدث بإسم وزارة النفط، في بيان صحفي أمس ان الوزارة بدأت بتصدير النفط الخام من العوامة الأحادية الثالثة التي تصل طاقتها التصديرية إلى 800 ألف برميل يوميا.

وأوضح ان إنشاء وتشغيل العوامة يأتي ضمن مشروع زيادة الطاقات التصديرية التي تشمل إنشاء خزانات عملاقة وثلاثة أنابيب بحرية، إضافة إلى نصب منصات عائمة وأخرى خامسة يتم تمويلها من قرض ياباني.

وأضاف أن العراق زاد من طاقته

التصديرية خلال العامين الماضيين من خلال تشغيل عوامتين أحاديتين في المياه الإقليمية العراقية وبطاقة تصديرية تصل إلى 800 ألف برميل يوميا لكل واحدة. وتابع القول ان العراق يهدف إلى رفع الطاقة التصديرية للمنفذ الجنوبي الى اكثر من 4.5 مليون برميل في اليوم وان تشغيل تلك العوامات سيحقق مرونة عالية في عملية تصدير النفط.

يذكر ان وزارة النفط أعلنت في وقت سابق من هذا العام عن إستكمال نصب وتثبيت منصة العدادات المركزية التي تضم أجهزة عدادات الكترونية متطورة، وأجهزة قياس بمواصفات عالمية، وأنظمة سيطرة وتحكم للكميات المصدرة من المنصات الأربع العائمة، والتي تحقق مرونة عالية في استيعاب الإنتاج المتزايد من النفط الخام.

شركة «الإتحاد» الإماراتية للطيران تتجه نحو إبرام صفقة مع «أليطاليا»

العام، ولكن احتمال الاستغناء عن عدد كبير من العاملين في «أليطاليا»، فضلا عن مسالة ديون الشركة التي تبلغ 800 مليون يورو على الأقل عرقلا المحادثات.

وقال مصدر مطلع على المحادثات انه جرى التوصل لإتفاق يشمل خفض الأجر بالإستغناء عما بين 2800 و2900 وظيفة، وربما يغطي برنامج تعراد الحكومة جزءا من الإستهناات.

ومن المرجح أن تعارض نقابات العمال في إيطاليا أي خفض كبير في الوظائف. وأضاف المصدر أن الإتفاق تضمن حلا وسطا لطلب شركة الإتحاد مد خط سلك

يزيد عن 500 مليون يورو (682.3 مليون دولار) مقابل حصة 49 في المئة في شركة الطيران الإيطالية ومقرها روما.

ولم يتضمن البيان تفاصيل عن شروط الصفقة أو حجم الإستثمار.

وصرح وزير النقل الإيطالي مورييسيو لوبي لتلفزيون الدولة أن شركة الإتحاد مستعدة لإستثمار 600 مليون يورو في «أليطاليا»، وأضاف أن الصفقة تستلزم تأسيس شركة منفصلة تتحمل الديون غير المسددة.

وقال الإتحاد «إنتهت دور أوروبا

حديدية سريع إلى مطار فيوميتشينو في روما بعدما أوضحت روما صعوبة تنفيذها.

وابدى جيمس هوغان، الرئيس التنفيذي لشركة الإتحاد في البيان سروره بتقديم المفاوضات وتطلع لنجاح الصفقة المقترحة مع «أليطاليا».

وقال غابرييل دل تورشيو الرئيس التنفيذي لـ«أليطاليا» إن الصفقة ستمتحن الشركة استقرارا ماليا.

وتذكر البيان أن الحكومة الإيطالية لا تمنح صفقة الشراكة.

(الدولار يساوي 0.7328 يورو).

توقع نمو سوق الطاقة الشمسية العالمي ثلاثة أضعاف بحلول 2018

يتنامى إعتداد الإقتصادات الآسيوية وبخاصة الصين على الطاقة الشمسية. ومازالت الطاقة الشمسية بحاجة إلى الدعم في كثير من الأسواق كي تستطيع منافسة مصادر الطاقة التقليدية مثل الفحم والغاز والطاقة النووية.

ويضم إتحاد صناعة الطاقة الضوئية الأوروبية، ومقره بروكسل، أكثر من 100 شركة ومؤسسة منها شركات ألمانية مثل «إس.إم.إيه سولار»، و«سولار وورلد»، و«فرست سولار»، والأمريكية «إيبل غرين باور» الإيطالية.

وقال الإتحاد إنه في العام الماضي وحده تم تركيب الواح شمسية قدرتها 38.4 غيغاوات في أنحاء العالم، إرتفاعا من 30 غيغاوات في 2012، لتصبح ثالثا أكبر مصدر للطاقة المتجددة بعد الطاقة

المائية وطاقة الرياح بحساب القدرة المركبة.

والصين أكبر سوق منفردة في العالم للطاقة الشمسية، حيث زادت قدرة التوليد المركبة 11.8 غيغاوات بما يعادل 30.1 في المئة، في حين لم تشكل أوروبا ككل أكثر من 29 في المئة، إنخفاضاً من 74 في المئة في 2011 حسبما أظهر التقرير.

وتباطأت زيادة قدرة التوليد في ألمانيا أكثر من النصف إلى 3.3 غيغاوات العام الماضي، لكنها تظل أكبر سوق أوروبية ورابع أكبر سوق في العالم. وفي السابق إعتبرت ألمانيا محرك النمو العالمي للقطاع حيث احتلت المرتبة الأولى عالميا سبع مرات على مدى الأربعة عشر عاما الأخيرة.

■ فرانكفورت - رويترز: قالت رابطة رئيسية لصناعة الطاقة الشمسية إن قدرة توليد الطاقة الشمسية المركبة عالميا ستزيد لنحو ثلاثة أمثاله على مدى السنوات الأربع المقبلة، مدعومة بنمو قوي في آسيا، التي تخطت العام الماضي أوروبا كأكبر سوق للطاقة الشمسية في العالم.

وقال إتحاد صناعة الطاقة الضوئية الأوروبي في تقرير سنوي أمس الإثنين إن من المتوقع نمو قدرة منشآت توليد الطاقة الشمسية إلى حوالي 374 غيغاوات في 2018 مقارنة مع 139 غيغاوات العام الماضي.

وترتكز الأرقام إلى «تصور متوسط» يقول الإتحاد إنه ينطوي على التطورات الأرحج أن تحدث في السوق في حين

إرتفاع نفط «برنت» صوب 110 دولارات بفضل بيانات صينية قوية

■ لندن - رويترز: ارتفعت العقود الآجلة لخام برنت باتجاه 110 دولارات للبرميل أمس الإثنين، بعد أن أظهرت بيانات نمو أنشطة المصانع الصينية بأسرع وتيرة في خمسة أشهر في مايو/أيار، مما جدد الأمل لنمو قوي للطلب في ثاني أكبر بلد مستهلك للنفط في العالم.

وعززت البيانات القوية وجهة النظر بأن الصين سستعيد قوة الدفع في الربع الثاني من العام، وتضاف إلى سلسلة المؤشرات الإيجابية من الولايات المتحدة في الفترة الأخيرة والتي تئبى بتحسّن في توقعات الإقتصاد العالمي.

وخلال المعاملات الصباحية الأوروبية ارتفع برنت 25 سنتا إلى 109.66 دولار للبرميل بعد أن أغلق منخفضا 56 سنتا يوم الجمعة، عندما ختم الأسبوع على تراجع نسبيته واحد في المئة.

وزاد الخام الأمريكي 43 سنتا إلى 103.14 دولار للبرميل بعد أن أنهى الأسبوع على هبوط 1.6 في المئة.

وكتب محللو «جيه.بي.سي» في مذكرة للعملاء «الأسعار مرتفعة بفعل بيانات القطاع الصناعي الصيني».

وارتفع مؤشر مديري المشتريات الرسمي في الصين إلى 50.8 في مايو/أيار من 50.4 في أبريل/نيسان، حسبيما ذكر المكتب الوطني للإحصاءات أمس الأول، وهو ما فاق توقعات السوق البالغة 50.6.

وقال فيكتور شوم نائب الرئيس لشركة «آي.إتش.إس إنرجي إنسايت» الإستشارية «البيانات تعطي مؤشرا على أن الإقتصاد الصيني يستقر. النفط يتحرك داخل نطاق ضيق وأتوقع أن يستمر ذلك حيث سيكون الطلب الصيني على النفط قويا».

شكوك حول تعافي رونالدو وريبييري... ومفاجآت في القوائم النهائية!

■ لندن - «القدس العربي»، وكالات: أصبحت الحالة الصحية والبدنية للنجح البرتغالي كريستيانو رونالدو وأكبر المواضع إثارة للجدل داخل معسكر المنتخب البرتغالي، في الوقت الذي يضمن فيه الجميع أن يتعافى رونالدو في الحلق بالباراة الأولى لمنتخب بلاده في المونديال أمام نظيره الألماني.

وقال جواو بيريرا، مدافع المنتخب البرتغالي بعد انتهاء ودية فرقة أمام نظيره اليوناني بالتعادل السلبي السبت الماضي: «نتمنى جميعاً أن يتعافى رونالدو سريعاً، أنا لست طبيباً لكنني اعتقد أن كريستيانو سيلحق بالباراة الأولى أمام ألمانيا».

والتفت وتيرة الفتح في البرتغال بعد أن أعلن باولو بينتو مدرب المنتخب البرتغالي أنه لن يحدد تاريخاً معيناً لعودة رونالدو من مرضه الأخير للمضادة، وعانى رونالدو من الالتهاب في الركبة والعضلات معتدته من الأذى بشكل طبيعي في المراحل الأخيرة من الموسم الماضي، إلا أنه تحمل على نفسه للحاق بنتائج دوري أبطال أوروبا، الذي تمكن فيه الريال من حسم اللقب بعد التغلب على جاره أتلتيكو مدريد، وقال رونالدو بعد النهائي، الذي احتاج وقتاً إضافياً لتحديد الجدل واحرز فيه النجم البرتغالي الهدف الرابع: «لست على ما يرام منذ أيام».

وأشارت صحيفة «دايلي ريكورد» إلى أن رونالدو خضع لبعض الفحوصات الطبية السبت، والتي جاءت نتائجها إيجابية، كما أفاد الاتحاد البرتغالي، الذي أكد أيضاً أن تعافى ربييري يتقدم بشكل جيد. وأوضح بينتو قائلاً: «علينا أن ننافس بشكل قوي في كل وقت وعدم الالتفات إلى التنبؤات والتوقعات... يجب أن نتعلم اللعب بدون بعض اللاعبين في بعض الأوقات... لقد غاب لاعبو آخرون عن مباراة اليونان وليس كريستيانو وحده».

ويخضع لاعبو المنتخب البرتغالي لإشراف خبير العلاج الطبيعي في الريال خافيير سانتا ماريا، وأكد بينتو أن سانتا ماريا لا يعمل من أجل رونالدو فقط بل يعمل في خدمة جميع لاعبي المنتخب البرتغالي، ولا يبدو معقولاً أن يخاطر رونالدو بخوض المباريات الودية بين المنتخبين المنتخب بلاده قبل مونديال أمم أمم من المكسيك الأحد المقبل وإيرلندا في الحادي عشر من الشهر الجاري، وستكشف الأيام المقبلة عما إذا كان رونالدو سيتأقلم في المونديال أم لا، أو كما ذكرت صحيفة «البايس» الإسبانية: «رونالدو تحمل على نفسه بدنياً ليفوز بالكرة الذهبية وتجاهل طموحات الفريق ككل من أجل تحقيق طموحه الشخصي».

التلفزيون الفرنسي: ربييري قد يغيب عن المونديال

قد يغيب النجم الفرنسي فرانك ربييري عن منتخب بلاده في المونديال بسبب إصابة في الظهر ربما تضطره للإبقاء عن اللاعب أسابيع عدة، حسب ما أفاد تقرير بالتلفزيون الفرنسي الأحد من الكشف عن أي تفاصيل. وخضع ربييري لاجع بايرن ميونخ الألماني لفحوص طبية جديدة السبت في أحد مستشفيات العاصمة الفرنسية لتحديد حجم الإصابة، ولم يكشف الاتحاد الفرنسي للعبة عن أي تفاصيل بشأن حالة اللاعب الذي لم يشارك في مباراة الفريق الودية الأحد أمام باراغواي كما غاب عن مباراة الفريق أمام نظيره النرويجي الثلاثاء الماضي والتي انتهت بفوز فرنسا 4/صفر، ويلعب المنتخب الفرنسي ضمن المجموعة الخامسة التي تضم معه سويسرا وهنغاريا والإكوادور.

قديورة آخر المستبعدين من قائمة الجزائر

خرج عدلان قديورة لاعب وسط كريستال بالاس الانكليزي من قائمة المنتخب الجزائري النهائية، ليصبح آخر لاعب يستبعده المدرب البوسني وحيد خليلوفيتش بعدما استبعد عن الدين عبد حارس مرعي اتحاد الحراش الأسبوع الماضي، وكانت تقارير إعلامية أشارت إلى إمكانية استبعاد حسان بيده لاعب وسط بونديزي والاسي الذي يعاني من إصابة في العنق العنقية للسانق، وجاءت القائمة كالآتي: حراسة المرمى: محمد زماموش (اتحاد الجزائر) ورايس ميوحي (سكسا صوفيا) ومحمد سيدريك (شباب سفسخيتية)، الدفاع: فوزي غلام (نايولي) وجمال مصباح (ليغورنو) وعيسى ماني (راس) ومحمد بوقرة (نخويا) وكارل دورتموند، ورون تيسلر (هانوفر)، الدفاع: جيروم بوانغ وفيليب ماني (فالنسيان) ورفيق حليل (كاديميكا كوبرا) والسعيد بيللاك (اتفورد) والياسين كادامورو (مايوركا) ومهدي مصطفي (أجاسكيو)، الوسط: مدحي لحسن (خيتافي) ونيل بل طالب



المونديال أمام كرواتيا في 12 حزيران/يونيو الجاري، وأفاد الجهاز الفني للمنتخب أن الثلاثي تياغو سيلفا قائد الفريق بالإضافة إلى باولينيو وفيرناندينيو لن يصحوا للفريق في رحلته إلى جويانا، وكان غياب سيلفا عن مباراة اليوم متوقفاً بسبب خضوعه لبرنامج تأهيلي لإزالة الإرهاق العضلي، حيث سيحل مكانه زميله دانتي، ومن ناحية أخرى، فاجت إصابة كل من باولينيو وفيرناندينيو الجهاز الفني، بما إنهما كانا يتدربان بشكل طبيعي، حيث تعرض باولينيو للآسواء في الكاحل أثناء تدريبات السبت، بينما يغيب فيرناندينيو لخضوعه لبرنامج تأهيلي لرفع اللياقة البدنية.

وعرب فيليب سكواري مدرب المنتخب البرازيلي، عن استنائه من سبب لآغيبه أثناء مران الأحد، وقال: «لم يعجبني شيئاً من المران... الجميع كان سعيداً، ويلتقي منتخب السامبا مع نظيره المصري يوم الجمعة المقبل في ساو باولو في التجربة الأخيرة قبل انطلاق المونديال».

مارادونا، بإمكان الأرجنتين الفوز باللقب

أكد النجم الأرجنتيني دييغو مارادونا أن منتخب بلاده يمكنه الفوز بكأس العالم، كما أفتى على العمل الذي يقوم به مواطنه اليخاندرو سايلا مدرب الفريق، وقال: «الأرجنتين يمكنها الفوز بالونديال... علينا أن ندعم سايلا، وفي المقابل يجب ألا ندعم خوليو غراندينا (رئيس الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم) أو كارلوس بيلاردو (مدير المنتخبات الوطنية)».

ولاً زاد مارادونا، أشهر اللاعبين الذين ارتدوا القميص رقم 10، يشعر بالحق والغضب تجاه كل من غراندونا وبيلاردو منذ إقصائه من قيادة المنتخب بعد إقصائه في مونديال 2010 وخروجه من دور الثمانية على يد المنتخب الألماني، وقال مارادونا أثناء: «غراندونا كذب على، وبيلاردو خائن». وكان مارادونا قائد المنتخب بطل مونديال 1986 انتقد سايلا سابقاً، وقال: «لا أؤمن كثيراً في طريقة قيادة المنتخب»، وتولى سايلا قيادة منتخب الأرجنتين عام 2011 بعد رحيل سيرخيو باتيستا إثر الخروج المبكر لمنتخب التango من كوبا أمريكا 2011.

بلجيكا تحقق فوزاً معنوياً

حقق المنتخب البلجيكي فوزاً معنوياً على ضيفه السويدي بهدفين نظيفين في مباراة ودية في سولنا، وتأتي المباراة ضمن استعدادات الفريق البلجيكي لمشواره في المجموعة الثامنة التي يلتقي خلالها مع الجزائر وروسيا وكوريا الجنوبية، بينما فشل الفريق السويدي في الصعود إلى كأس العالم، وتقدم روميلو لوكاكو بهدف في الدقيقة 34 ثم أضاف ادين هارزاد جناح تشلسي الهدف الثاني في الدقيقة 78.

أمريكا تهزم تركيا وديا

واصل المنتخب الأمريكي استعداته لنهائيات كأس العالم بالفوز على ضيفه التركي بهدفين مقابل هدف، وتقدم ادي جونسون مهاجم ستاين سواندرز بهدف للفريق الأمريكي في الدقيقة 26 ثم أضاف كلنت ديمسي مهاجم فولهام الهدف الثاني في الدقيقة 52، وحصل الفريق التركي على كفة جزاء في الدقيقة الأخيرة من المباراة، سجل مهاجم ستوكهولم أيتان الهدف الوحيد، ويلعب الفريق الأمريكي ضمن المجموعة السابعة لتوئيدال البرازيل بجوار ألمانيا والبرتغال وأغانا، وفاز الفريق الأمريكي الأربعة الماضي على أندريجان وديا بهدفين نظيفين كما يلتقي نظيره النيجيري في مباراة ودية أخرى الجمعة المقبل.

تعادل إيجابي بين ألمانيا والكاميرون

تعادل المنتخب الألماني مع نظيره الكاميروني بهدفين لكل منهما في إطار الاستعدادات لكأس العالم، وسجل هدف ألمانيا توماس مولر، وأندريه شورله في الدقيقتين 66 و71، بينما أحرز هدف الكاميرون، صامويل إينو وإيريك ماكسيم تشويو مونتيج في الدقيقتين 62 و78 على ملعب بوروسيا بارك بألمانيا، ويلعب المنتخب الألماني في المجموعة السابعة لتوئيدال البرازيل بجوار ألمانيا والبرتغال، بينما يلعب المنتخب الكاميروني في المجموعة الأولى التي تضم معه البرازيل، وكرواتيا، والمكسيك.



الرئيس البرتغالي يصافح النجم رونالدو في حفل توقيع المنتخب قبل سفره الى البرازيل

مرستراكر (أرسنال)، الوسط: جوليان دراكسلر (شالكة) وماتياس غنتر (فرايبورغ) وماريو غوتزه وتوني كروس وتوماس مولر وباستيان شفاينشتايفر (بايرن ميونخ) و سامي خضيرة (ريال مدريد) ومسعود أوزيل (أرسنال) وماركو رويس (بوروسيا دورتموند) وأندريه شورله (تشلسي) وكريسوف كرامر (بوروسيا مونشنغلاخ)، الهجوم: ميوسلاف كلوزه (لاتسيو) ولوكاس بودولسكي (أرسنال)، ويلعب المنتخب الألماني في المجموعة السابعة التي تضم بجانبه منتخبات البرتغال وأغانا وأمريكا.

إيتو يقود، أسود، الكاميرون

أعلن الجهاز الفني للمنتخب الكاميروني القائمة النهائية بينهم المهاجم صامويل إيتو، وأن القائمة النهائية ضمت 23 لاعباً، هم: لحراسة المرمى لو كوفوجو (كوتون سور)، و شارل إيتانجي (كونيا سيور) سامي نجوك (فخية سيور التركي)، الدفاع: بنوا أنسو أيكوتو (توتنهام) وهنري ديمبو (ليون) وأورليان شيدجو (غلاطة سراي) وسيدريك دوجو (كوتون سيور) ونيكولا توكو (مارسيليا) وديني تونكيو (بشكتاش) وآلان نيوم (غزيراطة)، الوسط: إيتو أويونغ (انطاليا سيور)، وجان مامون (ريين) وجويل ماتيب (شالكة) وستيفان ميايه (إسبيلية) وبنيامين موندونو (ناسي) ولاندرني نجويو (بورود) وإدجار سالي (لانس) وكستور سوسو (برشلونة)، الهجوم: فنسن أبو بكر (لوريان) وأيريك مونتيج (ماينز) وصامويل إيتو (انتهى عقده مع تشلسي) وفابريس أويغنا (ملقة) وأشيلي ويو (فرنخيشه).

ويلعب المنتخب الكاميروني في المجموعة الأولى التي تضم بجانبه منتخبات البرازيل، واليابان، والمكسيك، وكرواتيا.

قائد الماكينات في التشكيلة النهائية

أعلن الجهاز الفني للمنتخب الألماني القائمة النهائية التي شملت ميوسلاف كلوزه وفيليب لام، وهي كالآتي: لحراسة المرمى: مانويل نوير (بايرن ميونخ) ورومان غرايفيلدر (بوروسيا دورتموند)، ورون تيسلر (هانوفر)، الدفاع: جيروم بوانغ وفيليب لام (بايرن ميونخ) وكيفن غروسكرينز وأيريك دورم وماتس هولمز (بوروسيا دورتموند) وبنديكت هوفينيس (شالكة) وبيير

سكولاري: الجميع سيئون!

يفقد المنتخب البرازيلي لجهود ثلاثة من لاعبيه في مباراته الودية أمام بنما اليوم في مدينة غويانا بسبب الإصابة، وهي المباراة التجريبية قبل الأخيرة للمنتخب قبل مباراته الافتتاحية في البرازيل، وكرواتيا، والمكسيك.

عقب فوز المنتخب الفلسطيني بكأس التحدي عباس: حققتم معجزة... رفعتم رؤوسنا

■ رام الله - الأناضول: استقبل الرئيس الفلسطيني، محمود عباس المنتخب الفلسطيني، في أعقاب فوزه بأول لقب في تاريخه، وهو كأس التحدي الآسيوي، وتاهله، للمرة الأولى إلى نهائيات أمم آسيا في أستراليا العام المقبل.

وقال عباس لاعبي المنتخب، في مقر الرئاسة بمدينة رام الله وسط الضفة الغربية: «أن الألوان للشعب الفلسطيني أن يتجه بهذا النصر العظيم الذي جتّم به لشعبكم، النصر المعجزة، حققتم معجزة، نحن مشتمون لكم لأنكم رفعتم رؤوسنا، وحققت المنتخب الفلسطيني، اللقب به-الفاتح»، هذه البطولة غير المسبوقة في تاريخه بفوزه بهدف من دون رد على نظيره اللبناني في نهائي كأس التحدي الآسيوي، التي استضافتها جزر المالديف يوم الجمعة الماضي.

ومضى عباس قائلاً: «صورنا أننا على مدى عقود طويلة لم يكن لدينا فرص للعب، واخفت الكرة من يهوتنا وحرارتنا وعلامتنا، ولم يكن لدينا ملاعب بسبب الاحتلال (الإسرائيلي)، وكلنا نعرف أن آخر عهدنا بالمباريات الدولية كان عام 1934... لم يكن أحد منا مولوداً، كانت فلسطين في ذلك الحين تنافس مصر في تصفيات التأهيل إلى كأس العالم».

وختم الرئيس الفلسطيني بقوله: «قبل خمس سنوات بدأت النهضة الرياضية الحقيقية في هذا البلد، قادها جبريل الرجوب (رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم) بإصرار ويعزيمة المناضل المكافح الذي أراد خلق شيء من لا شيء، وعمل المستحيل... باختصار رفعتم رؤوسنا عالياً».



الرئيس عباس يرفع كأس البطولة مع قائد المنتخب الفلسطيني

بطولة فرنسا للتنس نادال يسحق لايوفيتش ويواجه فيرير في دور الثمانية

■ باريس - د ب أ: يلتقي الأسبانيان رافاييل نادال وديفيد فيرير في تكرار لسبتايريو المباراة النهائية لبطولة فرنسا المفتوحة العام الماضي، عندما يتواجهان في دور الثمانية لنسخة هذا العام.

وسبق نادال المصنف الأول على العالم والفائز بلقب بطولة رولان غاروس ثماني مرات منافسه الصربي دوسان لايوفيتش 1/6 و2/6 في الدور الرابع للبطولة، وفاز فيرير المصنف الخامس، الذي خسرت المباراة النهائية لبطولة فرنسا أمام نادال العام الماضي، على الجيوب فيرير في كين اندرسون 3/6 و6/3 و7/6 (7/5) و1/6 ليصعد إلى دور الثمانية للعام العاشر على التوالي.

استراليا تريد تصويتاً جديداً وقطر ترد الجدل يحتمد على إستضافة مونديال 2022!

■ باريس - أ ف ب: بعد 24 ساعة على ادعاءات جديدة بالفساد حول استضافة قطر لوندريال 2022، جاءت ردود الأختين من كل حذب وصوب بين روسيا التي اعتبرتها حملة ضلّيات ودعوة مسؤول سابق في الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (فيفا)، بلاتر إلى تحمل مسؤولياته، ولزم الاتحاد الدولي لكرة القدم الصمت كما رئيسه السويسري جوزف بلاتر.

وبعد ظهر أمس لم يصدر تأكيد عن لقاء مقترح في عمان بين ممثلي اللجنة المنظمة لوندريال 2022 في قطر وفريق التحقيق بقيادة الحامي الأمريكي مايكل غارسيا المكلف من الفيفا رفع تقرير في نهاية العام عن اتهامات الفساد حول عملية التصويت لنج روسيا وقطر استضافة مونديال 2018 و2022.

وقبل ثمانية أعوام من انطلاق صافرة بداية مونديال 2022 في الدولة الخليجية الثرية، لا تزال قطر في مرمى الاتهامات الموجهة إليها بدفع رشاشي من أجل احتضان الحدث الكروي الأهم على الإطلاق منذ حصولها على هذا الحق خلال اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي في الثاني من كانون الأول/ديسمبر 2010 في زوريخ.

وكانت وسائل الإعلام البريطانية مجدداً خلف الفضل الجديد من الاتهامات الموجهة إلى قطر بعدما كشفت صحيفة «صندايز» أنباء أنها حصلت على الملائين من رسائل البريد الإلكتروني ووثائق أخرى متعلقة بدفعات مزعومة من بن همام، عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي (فيفا) في ذلك الوقت.

وقالت اللجنة القطرية المنظمة للمونديال «نفتي بشدة ادعاءات سوء التصرف والسلوك، مضيفة أن «كافة التقارير اللازمة ستخضع للتحقق من زامة ترشيح قطر»، ونفى رئيس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم نائب رئيس الفيفا جيسى حيتو، نقياً قاطعاً الاتهامات، الموجهة إليه.

وأكد الاتحاد الأفريقي لكرة القدم، لم يتلق حيتو ابداً من (محمد) بن همام أو أمير قطر أو أي عضو في لجنة ترشيح قطر أي مبلغ مالي لدعم هذا الترشيح، لاستضافة كأس العالم 2022 مشيراً إلى ادعاءات لا أساس لها، ومزاعم سخيفة».



نادال تلقى بشكل لافت اسم في «رولان غاروس»

رادار الملاعب

فابريغاس... أرسنال يرفضه والسيتي يريد

■ لندن - إفي: تزايدت فرص عودة لاعب الوسط الإسباني سيسك فابريغاس إلى الملاعب الإنكليزية بعدما أصبح مرشحاً بقوة للانضمام لبطول الدوري مانشستر سيتي وانسحاب أرسنال من سباق ضمه، وذكرت وسائل إعلام بريطانية أن برشلونة عرض فابريغاس للبيع مقابل 37 مليون يورو، على كل من مان سيتي ومان يونايتد وأرسنال الذي سبق أن لعب له اللاعب طيلة ثمانية أعوام، ويعتقد أن مدرب أرسنال آرسين فيغرز هو من قرر استبعاد عودة فابريغاس مجدداً إلى صفوف (الدفعية)، الأمر الذي أصاب اللاعب الإسباني بالإحباط رغم مسيرته معه.

مان يونايتد يفكر في ضم سواريز

■ لندن - «القدس العربي»: دخل مانشستر يونايتد على خط الأندية المنافسة على ضم لويس سواريز، مهاجم ليفربول وهداف الدوري الإنكليزي خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة. وأن لويس فان غال المدير الجديد ليونايديت يريد دعم الهجوم بضم سواريز إلى جانب روبين فان بيرسي، في ظل الميزانية الضخمة المخصصة لصفقات يونايتد هذا الصيف، بقيمة 200 مليون جنيه إسترليني، وأضافت أن إدارة الشياطين الصمر رفعت العرض المقدم لسواريز إلى 65 مليون جنيه إسترليني، بما يزيد 15 مليون جنيه إسترليني على العرض الذي قدمه ريال مدريد لضم المهاجم الأوروغواي

غاريت بيل: مستواي سيكون أفضل الموسم المقبل

■ مدريد - إفي: تعهد الويلزي غاريت بيل نجم ريال مدريد بأن يقدم مستوى «أفضل» خلال الموسم المقبل، وقال: «لست سعيد بما قدمته مع الريال في الموسم المنقضي، لكن العام المقبل ستكون أفضل... وعن غياب منتخب ويلز المستمر عن كأس العالم، تحدث نجم توتنهام الأسبق: «أنا فخور بما تمثّلنا في ويلز، ولدت بها وسأقتل مع زملائي من أجل المشاركة في المونديال مستقبلاً».

وصر بيل بصعوبات في بداية موسمه الأول مع الريال لعدم قوته بفترة إعداد نظراً لتعثر المفاوضات مع توتنهام، حيث لم يظهر بجاهزية بدنية في مبارياته الأولى، لكنه تألق مع نهاية الموسم وقاد الفريق للتتويح بلقبية دوري أبطال أوروبا وكأس الملك.

ليفربول ينجز صفقة ضم لامبرت

■ لندن - رويترز: أعلن ليفربول وصيف بطل الدوري الإنكليزي استكمال إجراءات تعاقد مع ريكو لامبرت مهاجم ساوثهامبتون، وأحرز لامبرت، الذي يسعد في ميامي مع تشكيلة أتلانتا للمشاركة في نهائيات كأس العالم، 13 هدفاً في الدوري الموسم الماضي الذي أنهاه سائهايمبتون برقم قياسي من النقاط بلغ 56 نقطة، وقال لامبرت: «لا أصدق ما حدث، أنا أحب هذا النادي طوال عمري، تركت النادي منذ 17 عاماً ولم أتوقف عن حبه منذ ذلك الحين»، وأضاف «كنت أحلم دائماً باللعب في ليفربول لكنني كنت أعقد أن فرصة اللعب بين صفوفه قد ضاعت. لم أفكر في إمكانية توفّر هذه الفرصة مجدداً»، وقررت وسائل إعلام بريطانية قيمة الصفقة بنحو أربعة ملايين جنيه إسترليني.

رئيس البايرون السابق يبدأ تنفيذ عقوبة السجن

■ ميونخ - د ب أ: بدأ أولي هونيس رئيس بايرن ميونخ الألماني سابقاً أمس تنفيذ عقوبة السجن لمدة ثلاثة أعوام ونصف العام التي قطعت عليه لإدانته بالتهرب الضريبي، وتبدأ عقوبة هونيس (62 عاماً) بالسجن في السرايين بعد ثلاثة أشهر تقريبا من صورها ضده عندما أدانته محكمة في ميونخ بالتهرب من تسديد ضرائب تقدر بنحو 28.5 مليون يورو، وكان هونيس استقال من منصبه رئيساً للبايرن ورئيساً للمجلس الإشرافي بالنادي عقب الحكم الذي صدر ضده في آذار/مارس الماضي، وأكد أنه لن يستأنف ضد الحكم الصادر بحقه.

الإنفاق السعودي يتعاقد مع المدرب الأسباني بينات

■ الرياض - د ب أ: استكمل نادي الاتفاق السعودي إجراءات التعاقد مع المدرب الأسباني خوسيه بينات ل موسم واحد، وسبق لبينات أن قاد اتحاد جدة السعودي الموسم قبل الماضي وحقق معه كأس الملك قبل أن تقبله إدارة الاتحاد بداية الموسم الماضي، وتامل إدارة الاتفاق من خلال هذا التعاقد في وجود مدرب له خبرة سابقة في الكرة السعودية لتساعده الفريق على العودة مرة أخرى للصعود لدوري المحترفين بعد هبوط الفريق لدوري ركاء عندما حل في المركز الثالث عشر الموسم الماضي.

غندوغان يسعى لعودة سريعة مع دورتموند

■ برلين - د ب أ: يأمل السكاي غندوغان لاعب وسط بوروسيا دورتموند الألماني في العودة إلى الملاعب خلال الموسم المقبل بعدما ابتعدته إصابة الظهر عن أي نشاط كروي لمدة عام تقريبا. وصرح ابن الـ23 عاماً بأنه لم يتخلص من الآلام بشكل كلي بعد لكنه يواصل بشكل ثابت تعافيه من التهاب جذر عصبه أثناء إعادة تأهيله في بافاريا، ولم يخض لاعب خط وسط ألمانيا أي منافسات منذ عشرة أشهر كما أنه سيغيب عن منافسات كأس العالم، وقال: «أشعر أن بوسعي أن أحقق ذلك، لا يكاد مدربي يحقق الانتظار حتى أتأمل للشفاة من جديد».

انتخب المذهب ولو كان أفسق الناس

شهد العراق بعد احتلاله عام 2003م أشنع أنواع القهر والظلم، حيث توالى عليه الفتن والمصائب من كل حذب وصوب، وكان لساسنة ما بعد الاحتلال دور بارز وهام في انكفاء الفتن فيه، وبرزها الفتنة الطائفية، حيث عزفت المحتل ومن جاء به ليجلسه على كرسي الحكم، عزفاً على الوتر الطائفي البغيض الذي لم يكن قد ظهر صراحة علانية قبلها.

هكذا جنس العراقيين من ساستهم والمروالهنوا أضعافاً، أضعافاً ما جنزه من المحتل البغيض، كان للسنة العرب النصيب الأكبر منهم، حيث جنح أكثر ساستهم لخدمة المحتل وأذنايه، لتحقيق مصالحهم الحزبية، والشخصية الضيقة، مملئين خدمتهم وتعاونهم مع المحتل بأعداء واهية، أو هن من بيوت العنكبوت. المصيبة أن يتعاون أهل البلد مع المحتل لاحتلال بلدهم، ولكن المصيبة العظمى أن يكون أول المسارعين لخدمته والتعاون معه تلك الأحزاب التي تسمي نفسها إسلامية، وهي التي لعبت على الوتر الطائفي ومزقت وحدة البلد أرضاً وشعباً.

وبعد تجربة طويلة قاربت على العقد من حكم الإسلاميين للعراق، فشلوا فشلاً ذريعاً في توفير الأمن والخدمات لشعبهم، بل عجزوا حتى عن توفير الماء الصالح للشرب، والعراق فيه أرفدان يشقانه من شماله إلى جنوبه، عجزوا عن توفير الكهرباء حتى للمشافي، والعراق فيه من الثروات المائية والنظفية والغازية، ما لم تجتمع في بلد على الإطلاق، خلال تلك السنوات العجاف، حاول ساسة العراق سحب الثقة عن حكومتهم، وطاروا هنا وهناك وشرقوا وغربوا، ولما وصل الأمر إلى الجذد والحقيقة، انسحبت الأطراف الشيعية لتعلنها صراحة علانية من غير تقية، أن سحب الثقة عن الحكومة الشيعية أمر محال، واعتبروا ذلك تسقيط لهم ولشيعتهم العالمية، وظهروا على حقيقتهم لأول مرة من غير تقية، بأنهم يدعمون وينصرون ويؤيدون الحكومة الشيعية ولو ظلت ظالمة عنية، مادامت تظلم غيرهم بل ولو ظلمت الشيعة العربية. جرت الانتخابات الرابعة، وهي مقدا غير ذرية ولا شرعية، وهام مجمعون علانية على عدم تولي صاحبهم الولاية الثالثة، وهنا تقية، وسيولونه ما داموا رفعا شعرا انتخب المذهب ولو كان أفسق الناس.

عقيل حامد

هونغ كونغ: تظاهرات تطالب بالديمقراطية



الليبرالية تحفظ حرية الفرد

تعقيباً على خبر: النازيون في البرلمان الأوروبي

أوروباً تعني: الليبرالية، حرية الفرد، الإنسانية وحقوق الإنسان، الجمال، الفن والرفق، المنطق، الأخذ بالأسباب والعديد من القيم والأفكار التي ضحى الأوروبيون بأغلى ما يملكون على مر 500 سنة الماضية كي تتحقق ويعيشوا بها. وما هم يرون ببلادهم تزدهم بملايين الأشخاص الغرباء الذين بمعظمهم يبعدون كل البعد عن القيم والأفكار الأوروبية، يحاربونها ويسعون إلى تغيير الواقع وحياتهم.

الاتوقع أن تكون هناك ردة فعل للانسان الاوروبي تجاه ما يحصل، الاتوقع أن يجاربوا من أجل الحفاظ على هويتهم؟!!

اتخيل رجلاً فرنسياً يجلس بمكان راقى يشرب نبيذاً فرنسياً فأخراً يناقش مع من حوله أعمال فنية وأدبية، ينظر من الناقد فيرى رجلاً شرقياً يلبس دشداشا ويطلق لحيه وخلفه سيدتان منقبتان تصاولان اللحاق به! هذا الرجل ليس عنصرياً ولم ينشأ بيت كاره ولكنه سيصوت لهذه السيدة التي ستحميه من هؤلاء حسبيما تدعي.

علي محمد علي

علاقة السينما بالسياسة

تعقيباً على مقال واسيني الأخرج: العرب والصناعة السينمائية

هل يمكن أن تقوم صناعة سينمائية بدون ارادة سياسية، وقبل ذلك بكتابات روائية جادة وذات نوعية، هل يمكن الحديث عن صناعة سينمائية في ظل افتقاد الرواية العربية-الاما ندر-للقيمة الفنية والجمالية التي تليق فعلاً بتمولل الصناعة السينمائية ثقافياً، هل يمكن الحديث عن صناعة سينمائية وتاريخنا العربي والاسلامي اجزاء كثيرة منه طواها النسيان، هل يمكن الحديث عن صناعة سينمائية وبعض كتابنا منشغلون بتقافة السريز وعابر السريز؟!!

هل تريد صناعة سينمائية على شاكلة السينما المصرية التي خدرت العقول، وشغلت الجماهير عن قضاياها الحقيقية، وزيفت التاريخ وصورت الهزائم والتضاربات، وأشاعت الفاحشة والمجون- مع استثناءات قليلة؟! سؤال المقال مشروع، ولكن البديل ليس في المستوى المطلوب.

عبد الله الجزائري

محو ذكريات ميدان التحرير

تعقيباً على خبر: مولد السيسي في ميدان التحرير

ببساطة شديدة يريدون محو ذاكرة المصريين ومعهم كل أحرار العالم من أن ميدان التحرير كان يوماً عنواناً لثورة قامت على نظام فاسد مستبد (ثورة 25 كانون الثاني/ يناير) ونسوا أن ذاكرة الشعوب غير قابلة للمحو مهما حاولوا.

فالأحداث الجسام لا يمكن أن تمحى من ذاكرة الشعوب لأن ثورة كانون الثاني/يناير كانت تاريخ ولادة الحرية التي لن تتنازل عنها الشعوب.

عبد الله عبد الملك - قطر

أزمة الرأسمالية

تعقيباً على خبر: صعود اليمين

صعود اليمين المتطرف مظهر من مظاهر أزمة الرأسمالية العالمية التي أصبحت مهيمنة بشكل شبه كامل على مصادر الثروة والرأسمال بعد انهيار الكتلة الاشتراكية، إن توسع احتكار الثروة بين يدي فئة محدودة يؤدي بالضرورة إلى توسع قاعدة الحرومين وتراجع قاعدة الطبقة الوسطى و«تيلتز» نسبة هامة من منتسبيها التي تفقد الثقة في تحسين الأوضاع وينتشر اليأس بين صفوفها.

إن تتأزم الأوضاع بهذا الشكل يجعل التربة مناسية لانتعاش وازدهار الفكر العنصري الذي يمثله اليمين المتطرف الذي يدعو إلى الإصطلاف على أساس قومي عرقي أو ديني في مواجهة الآخر باعتباره مصدر الأزمة والعائق أمام الرخاء والإزدهار.

لقد ساعدت هذه العوامل على تنامي التيارات الفاشية العنصرية العرقية والدينية في أغلب البلدان والقارات حيث أصبحت تمثل تهديداً للإستقرار بالعديد من البلدان مما يجعل السلم العالمي في خطر.

أبو جمال

الغرب والديمقراطية العربية

كما نُظِرَ على أنه عمل من شأنه أن يجعل العنف الفاض نحو خارج الحدود أن يعود ليُصْرَفَ في الداخل عبر قنوات ديموقراطية سلمية.

كما ساد الاعتقاد بأن وصول تلك التيارات الى سدة السلطة سيؤهلها لتكون لاعباً عولانياً مسؤولاً لا تتورق روثه، للسياستين المحلية والدولية، على مرجعية مفهومة وقواعد واضحة. وكانت التجربتان الأفغانية والعراقية مدتا صانع القرار الغربي بتجربة حية ومعاشة مع «الراديكالين»، فلقد انتهت التجربة الأمريكية في أفغانستان التي التفكير بإشراك طالبان في العملية السياسية، وانتجت التجربة العراقية الى القول بتولي القيادي في حزب «الدعوة الإسلامية»، إبراهيم الجعفري، منصب أول رئيس لمجلس الحكم في العراق.

غير أن القلق العربي من «الراديكالية الإسلامية» لم يكن وحده هو ما دفع بالغرب الى تأييد «الربيع العربي»، فلقد كان يصطف الى جانب ذلك القلق خوف من أن تتحدرب الحالة في «الجنوب الإسلامي» الى ما لا تحمد عقباه، فلقد كان الانسداد والجمود السياسي وانعدام قدرة اقتصاديات «الجنوب الإسلامي» على التطور والتكامل في شبكة الاقتصاد العالمي هواجساً تلقى بظلالها الثقيلة على الشمال الأوروبي، وكان الحلال ينزج بانفجار ديموقراطي وهجرات واسعة وفق واحتراب أهلي وسياسي وعنف ديني.

وقد كان يوسع ذلك كله أن يترك تداعيات أمنية واستراتيجية على الضفة الشمالية للمتوسط.

أسامة مصالحة_ كاتب فلسطيني

عبر الموقف الغربي، الأوروبي والأمريكي، المؤيد لـ «الربيع العربي»، عن نقلة في المقاربة التي اعتمدها الغرب تجاه العالم العربي وشؤونه.

فالعرب، الذي وفر شبكة آسان لمنظومة الوضع العربي القائم، لفترة طويلة، ذهب، عند نهاية القرن الماضي، الى رفع الغطاء عن تلك المنظومة. ولم تتأتى تلك النقلة من اعتبارات خيرية أو أخلاقية، بل جاءت لاتغيرات نفعية وبرغماتية خالصة. فلقد بدأ، للأوروبيين والأمريكيين، أن كلفة توفير غطاء للديكتاتوريات كانت أكثر ارتفاعاً من كلفة دعم الديمقراطية. وهذا ما أكدته تجربة الحرب على «الراديكالية الإسلامية»، المعادية للغرب، حيث تبين، عبر التجربة الملموسة، أن الحلف غير المقدس الذي عقده الغرب مع الديكتاتوريات العربية لاستئصال شأفة «الراديكالين» انتهى الى تعاطف قوة الأخيرين وتجنز خطاب العداة المفتوح ضد الغرب كحضارة وهوية وكيان.

وذهب التحليل الغربي الى أن منع الديكتاتوريات، لمعارضة داخلية مسؤولة، من التطور الطبيعي، ضمن عملية سياسية مفتوحة، هو السبب الذي يقف خلف توجه «الراديكالين» نحو العمل تحت الأرض واعتمادهم العنف سبيلاً. وكان هذا التحليل هو العمود الفقري لمبادرة جورج بوش حول الديمقراطية في الشرق الأوسط الكبير.

بالإضافة الى ذلك، نُظِرَ الى قيام مجتمعات ديموقراطية في الشرق العربي على أنها خطوة من شأنها أن تجعل من «القاعدة» تخسر حرب الأفكار.

تعقيباً على مقال د. فيصل القاسم: هل كانت إسرائيل نائمة عندما تغفلت ايران في الشرق الأوسط؟

وفي التسعينات سعت امريكا الى تسليم المنطقة الى ايران وتوجت هذه الجهود بالحرب على العراق عام 2003 ان أصبح العراق تحت قبضة ايران الدينية والسياسية، الآن تجري محاولة وضع سوريا في قبضة ايران نهائياً مع لبنان وبمساعدة جيش القليبي نقال يمثل حزب الله.

محمد العربي

علاقة استراتيجية بين امريكا وايران

نشرت مجلة «الشرع» اللبنانية الاسبوعية وكادت تؤدي بريغن الى السجن، من مضامينها: على أثر ميل فكة الحرب بين العراق وايران لصالح العراق، قدمت الولايات المتحدة دفعات من الاسلحة المتطورة الحديثة الى ايران، واسرائيل هي التي نقلتها على وجه السرعة الى ايران باقامة جسر جوي مستمر لاسبوع برفقة خبراء عسكريين اسرائيليين لتدريب الجيش الايراني والحرس الثوري على هذه الاسلحة.

أما فضيحة من خلق نظام الخميني في المنطقة فهي من اجمل واعقد القصص البوليسية بكيفية سهر الخبرات المركزية الامريكية ليل نهار على سلامة وحياة الخميني يقابله ضغط هائل على قيادات الجيش الايراني العليا حتى لا تتحرك ضد التجيش في الشارع لصالح الخميني، ذلك وغيره في كتاب رئيس الخبرات الفرنسية المتقاعد «داس-ت» في كتابه تحت عنوان «الملاي».

هذا الكتاب بقي في الاسواق لحوالي السنيتين حتى رسحه رئيس وزراء فرنسا في حينه جاك شيراك بنتيجة الاتفاق الذي تم مع ايران بعد الموجة الارهابية بتفجيريات باريس مع حل مشكلة المييار دولار موضوع الخلاف على عقود البترول والغاز.

كذلك مؤخرًا الطائرة الامريكية بدون طيار التي هيبت «او جذبوها مغناطيسياً بفعل سحرهم»، سائلة معافاة بعد ان تعبت اجنحتها وخوت معدتها. لكن نموذجاً لصناعة الاسلحة الإيرانية لصنع مماثل لها وهذا ما حدث، يبقى كيف سيتم ارسال صواريخ باتريوت كنموذج لاستكمال المهمة.

هذا ما استبان، وأما ما خفي من هذه العلاقة الاستراتيجية بين ايران وامريكا فالمستقبل كغيب وكشفه وليس بعيداً فيه ان نرى بأن ايران كانت قاعدة انطلاق للتوسع الامريكي في العالم القديم.

نور ياسين حريزي

فلسطيني تشردوا بعد ان كانوا يعيشون حياة كريمة سواء في الكويت او سوريا، كان فلسطينيون في الكويت يدعمون إخوانهم في فلسطين بملايين الدولارات.

آلاف الفلسطينيين وصلوا الى أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية واستقروا هناك، الخيمات الفلسطينية في سوريا حوصرت وجوت تحت أعين المحتل الإيراني وهذا لم يحدث تحت الاحتلال الاسرائيلي، اسرائيل بدت وكأنها حمل وبيع بالمقارنة مع إيران وأذنايها، أمريكا واسرائيل يخطون والدور بعد ذلك سيكون على إيران بعد ان تؤدي دورها، اما الذي يتم او بالأحرى في غيوبة هي الأنظمة العربية.

محمود

اخطاء نرتكبها بحقنا

باختصار شديد: متى ستوقف يوماً عن إلقاء اللوم على أعدائنا وننتهمهم بتسليم رقابتنا وبلادنا إليهم نتيجة أخطائنا التي نرتكبها في حقوق أنفسنا ضد بعضنا بعضاً، ونبدأ بالتصرف السليم المسبوق بالفكر السليم الذي ينبنى عليه كل شيء من بناء؟ الذي يتوقع الرحمة من الأعداء حاله حال المتوكل، للأسف الشديد الخونة والمناقبين بين العرب كثيرون جداً!

طلس بن شحاذ الصمدي

محاولة لاحتواء المنطقة

نشأت قيادة الـCENTCOM في منتصف السبعينات في ولاية فلوريدا وكان الهدف من انشائها على حد قول قائدها حينه: هذه قوة تحارب في الصحراء بتكتيكات اسرائيلية وجنود مصريين وتمويل خليجي، بعد سنتين وصل الخميني الى الحكم في ايران.

وبعد سنتين ابتدأت الحرب العراقية الإيرانية وبدأت شحنات السلاح من اسرائيل الى ايران عبر خط طيران يعبر من اسرائيل الى قبرص ثم تطير فوق تركيا وجنوب روسيا الى ايران. وعندما سقطت طائرة تحمل عتادها الى ايران من اسرائيل عام 1981 انتكف الجسر الجوي. عام 1983 ابتدأت المفاوضات الأمريكية الإسرائيلية من جهة وايران من جهة وكان نتيجتها قضية ايران غيت في النصف الثاني من الثمانينات.

لا يوجد للغرب عدو دائم

«بعد تناول وجبة ثقيلة من الأسماك»، هي الأسماك صحية أكثر، الوجبة كانت ربما من اللحوم الحمراء، سياسة التوازنات، خطوط خفية يلعبون بها في المنطقة، ليس للغرب صديق أو عدو دائم، شيء مفروغ منه (بالنسبة لعلاقتهم مع العرب بالتحديد) ماعلى العرب إلا ان يستوعبوا دروسهم يفهموا جيدا، هذا هو المنطق والافلاجاتهم سوف لن تعد ولن تحصي.

مايقال علنا غالبا ما يكون ستار دخان للتعطية على أمور أخرى تدار في الخفاء، هم لا يعيرون اهتماما للكلام الفاضي مثلنا، «تحرير القدس» إغراق إسرائيل بالماء، كلام فارغ، بالقضاء على صدام ألم يخطر على بالهم بأنهم سيفتحون الباب على مصراعيه لإيران؟ لماذا فعلوا؟ ولماذا ساءدهم العرب على ذلك؟ واليوم يتباكون على تمدد إيران الجغرافي هنا وهناك.

العرب ككتلة قد يخلقون قلقا كبيرا للغرب، ليس بالصورة الحالية لكن ربما عند تنامي الظاهرة الإسلامية المعادية لهم، يعلمون أن إسرائيل لوحدنا لن تقدر على المهمة، يعلمون أن الفكر المتطرف يتمو ويكره ويشكل خطرا كبيرا على الجميع، يعلمون أن الدول العربية إما غير قادرة وإما غير راغبة في التعاطي مع المشكلة، ماذا تبقى لهم في المنطقة؟ بالطبع إيران، هي سياسة التوازنات، ضرب زيد وعمرو عند الحاجة والضرورة.

عبد الكريم البيضاوي - السويد

المتاجرة بالقضية الفلسطينية

شكراً أستاذ فيصل على هذا المقال الرائع الذي يصف التفلغل الإيراني في العالم العربي على حقيقته، النظام الإيراني مثل جميع الأنظمة العربية تاجرت وولوت على قضية فلسطين مع انها هي وأذواتها قتلت من الفلسطينيين الكثير ممثلة بالنظام السوري وحركة أمل وبشكل غير مباشر حزب الله.

ولو نظرنا ان الخاسر الأكبر من غزو العراق واحتلال ايران لسوريا اوا بالطبع شعوب البلدين، ما عدا الأتراء، ولكن القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني هم من أكبر المتضررين من هذه الحروب، بدأ المخطط منذ ان دخل صدام الكويت مغرورا ومغررا به، (اقرأ كتابات المحلل الامريكي جيفري ريكورد في الثمانينات) أكثر من نصف مليون

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



منبر «القدس العربي» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك لرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk



د. متنى عبدالله*

■ لن تطلق دعوة وزير الخارجية السعودي نظيره الإيراني لزيارة الملكة نار الهواجس المستعرة بين الطرفين، لأننا كمراقبين لم نجد إشارات أو مؤشرات حقيقية بعثها الطرف الإيراني شجعت الجانب السعودي لتقديم هذا المقترح.

في السياسة والعلاقات الدولية توجد إشارات ومؤشرات يعث بها أحد الفريقين، يقرأ من خلالها الخصم حسن نية الطرف الأول للحوار ومستوى الجدية التي صمم فيها على حل المشاكل العالقة، فيقدم خطوة باتجاهه. وكلما كانت الإشارات ذات كلفة سياسية عالية، فإنها ترسم صورة شفافة للعقل السياسي للطرف البائع، تجبر المقابل على التعامل معها بجدية، أي أن حسن النية والإصرار على فتح صفحة جديدة في العلاقات بين طرفين دوليين أو إقليميين يتوقف على قوة الإشارة المرسله من احد الطرفين، لأن الآخر يعرف ان التراجع عنها له ثمن سياسي وأمني عال عند الخصم، فعندما قدم الإيرانيون للسعودية عربون حسن نيتهم على الدعوة؟ انظروا الى الاشارات المكلفة التي قدمتها ايران الى الولايات المتحدة الأمريكية، كي تغريها بفتح صفحة جديدة في العلاقة معها. اولها الاستعداد الإيراني العنفي لتوقيع اتفاق نووي خلال شهر، كما رافق هذا السعي شعار المرشد وهو، اللبونة الطويلة مع الشيطان الأكبر.

السعودية وإيران... لقاء الهواجس المتناقضة

نعم انكم حلفاؤنا، لكن نقول لكم بأن هناك تغييرا جذريا في المنطقة، فاصاب السعوديين القلق، لأن ليس لديهم خيار الا السير فيه والقبول بالخسارة، منذرين صديقيهم الالهي حوسني مبارك الذي تركته أمريكا يتدحرج من كرسيه وهو حليفهم، لذلك لم يكن امام القيادة السعودية الا إعادة النظر بمعادلة الامن الوطني والاقليمي في المنطقة، التي رسمت في ضوئها سياساتها الداخلية والخارجية، وكانت اولى بوادر هذه الاعادة، محاولات انشاء محور عربي لتحقيق التوازن الديمغرافي والعسكري للمرحلة المقبلة، فذهبت الى الغرب والاردن ومصر وفتحت خزائنها لهم واشترت السلاح للجيش اللبناني، وزادت من وتيرة اللقاءات والمباحثات مع اركان المؤسسة العسكرية الباكستانية التي تدبى بالولاء للسعودية، كما انها دخلت في سياق تسليح وانفتحت على الكثير من الدول المنغمة له، ثم توجت نشاطاتها في مرحلة ما بعد الاتفاق الامريكي الإيراني، باضخم مناورات عسكرية موجهة الى ايران والعراق، وان اذاتها ان تكون حزمة رسائل كدليل للموقع الجغرافي، ومن خلال الصواريخ ذات المدى 3300 و1500 كم القادرة على الوصول، ومن خلال حضور رؤساء المؤسسة الباكستانية المستعراض العسكري، الذي يعلن وجوده عن اعجابته تزويد الملكة بالسلاح النووي الباكستاني، خلا ان توقيت المناورة ونوعية

النشاطات الطائفية التي تشهدها البحرين والتمتهه ايران فيها، محاولات اقناع السودان بنصب صواريخ ايرانية موجهة للمملكة، وقد علمت بها السعودية قبل النفي الاخير لوزارة الخارجية السودانية، كذلك الدخول العلني من خلال حزب الله والمليشيات العراقية في الحرب السورية، وهذه كلها أثار إيرانية، بل تبين ان وزير الخارجية الإيراني في زيارته الى بعض دول مجلس التعاون الخليجي، لم يقدم امامهم أي بادرة حسن نية تجاه الملكة العربية السعودية، بل يغوذ البعض بانه قدم ذلك الى العمانيين والكويتيين، وقد غادر صحيح، فلو حصل ما تجاهلت الملكة تصرفاته الراغبة بالزيارة، لكن ماذا اذا طلبت زيارته ولم تقبلها عندما صرح بها؟ توصلت السعودية في الوقت الضائع بعد الاتفاق الامريكي الإيراني، الى ان كل ما لعنته الولايات المتحدة منذ عام 2001 وحتى اليوم صب في مصلحة ايران، وهي تتشعب بالاسف لكونها كانت جزءا من بعض ذلك الذي حدث، خصوصا في احتلال العراق، هي لا تستطيع تصديق ان ذلك تم بغفوية من قبل دولة علمي، بل ترى فيه محاولات امريكية للتخلي عنها باتجاه المثلث غير العربي في المنطقة، وهو تركيا وايران واسرائيل، وهذه كلها تخرق قواعد السياسة السعودية المختلفة برفض القبول بدور ثانوي، ورفض سيطرة ايران على العالم السني، ولا ايران النووية، وعندما اعترضوا قال لهم الامريكان بصراحة تامة،

ثانيا التخلي عن الخطاب الديمغوجي ضد اسرائيل الذي كان في عهد الرئيس السابق نتاني، واستبداله بتقديم التهانى الى الاسرائيليين بعيد رأس السنة من قبل روحاني.

ثالثا التصريحات الإيرانية من قبل صناع القرار المبشرة بإمكانية المساعدة في ايجاد الحل في سوريا والعراق وافغانستان.

رابعا بقاء الحرس الثوري شبه بعيد عن هذا التوجه، ولم نسمع تصريحات نيضة حاسمة في هذا الموضوع، هذه بعض الاشارات المكلفة العنيفة التي قدمتها ايران، ولاشك ان هنالك اشارات مؤكدة دفعتها اثناء المفاوضات السرية بينها، وعندما تحقق الامريكان منها وجدوها مكلفة جدا على الصعيد الداخلي، في ضوء البناء الايديولوجي للمجتمع الإيراني، الذي يرتبه القيادة الإيرانية على ان الامريكان شيطان اكبر، وان المشروع النووي غير قابل للتفاوض و التنازل عنه قيد انملة، وان الجيوش الإيرانية في المنطقة لا يستطيع احد ايقاف زحفها القدس، عندما تفتنوا من جدية النوايا الإيرانية ففتحوا باب التفاوض، لكننا لو حرقنا زاوية النظر الى المشهد السعودي الإيراني نجد ان الاشارات السلبية المؤكدة المرسله من طهران الى الرياض كانت، القيام بنشاطات مالية وعسكرية واستخباراتية كبيرة في الحاصرة السعودية في اليمن،



الاسلحة المستعرة يؤكد على ان واشنطن لم تستطع اذابة جبل القلق السعودي من التحول الامريكي نحو ايران، بعد هذه الرسائل وجدت الملكة انها مستعدة لاستقبال وزير الخارجية الإيراني، السؤال الان هل سيحصل اللقاء السعودي الإيراني بضغط امريكي او يساع عمانيه او كويتية؟ لا نعتقد بأهمية ذلك ان حصل او لم يحصل، لان البناء الاستراتيجي بين الطرفين مختلف تماما، وتعتمد فيه اي نقاط مشتركة حتى لو بالحد الأدنى، السياسة السعودية كانت دائما ضد التغيير لانها تعتقد انه يأكل من دورها، بينما المشروع الإيراني يطور باستمرار جهوزيته ويسعى للسيطرة المركزية، استراتيجية الملكة قائمة على اساس استخدام القوة الناعمة على لاعبين قدامى في المنطقة، بينما ايران تستعمل كل القوى الناعمة والصلبة في خلق لاعبين جدد يكونون اذرعها التي تهدد وقد تضرب فقطل، لخير لا توصل القوة الناعمة على لاعبين الناضمين الامريكي ليس موقوفاً به دائما، بينما توصلت الولايات المتحدة الى ان ايران يمكن ان تكون دينامية جديدة في المنطقة، تحركها لصنع وضع جديد ومعادلة جيوسياسية جديدة، تتبادل منافعها مع ايران.

* باحث سياسي عراقي

تغليب أوباما الحوار على القوة في الدبلوماسية: تغيير أم تبرير لحصوله على جائزة السلام؟

د. حسين مجلوبي*

■ في أزقى المدارس العسكرية الأمريكية ويست بوالت في نيويورك، أعلن الرئيس باراك أوباما يوم 28 مايو/ أيار الماضي، تحلي الولايات المتحدة عن توظيف القوة العسكرية في المقاتل الدبلوماسية «الغاء الطابع العسكري عن السياسة الخارجية» وتفضيل وتغليب الدبلوماسية والحوار، وهذا توجه جديد في رؤية واشنطن للعالم، لكن يبقى التساؤل، هل هو تحول مبدئي على قناعات دبلوماسية حقيقية، أو تحول صرف إرغامي فرضته التطورات الدولية، بيروقراطية من الصين واستعداده أخرى لهيبتها مثل روسيا، حيث لم يعد أمام البيت الأبيض هامتن كبير للمانورة عكس العقيدن الآخرين.

خطاب كلية ويست بوالت الذي يتحدث فيه عن إعلان الرابع من نوعه للرئيس الأمريكي منذ وصوله الى البيت الأبيض، محاولا لإحداث تغيير ملحوظ في السياسة الخارجية للبيت الأبيض نحو الحوار بدون درجة قطعية، ولكنها دينامية قد تكون دالة مستقبلا على تغيير تدريجي في الدبلوماسية الأمريكية، إذا توفرت لها شروط لا توجد الآن.

أول مبادرة نحو تغليب الحوار في السياسة الخارجية الأمريكية كان خطاب باراك أوباما في القاهرة في يونيو/حزيران 2009، الذي وجهه الى المسلمين لفتح صفحة جديدة مع القناعم بين العالم الإسلامي والولايات المتحدة، محاولا للتخلص من إرث حرب أفغانستان والعراق وسجن غوانتانامو، التي جعلت صورة الولايات المتحدة سيئة في عين الرأي العام الإسلامي، لكن أوباما فشل في ترجمته الى واقع ملموس، اقلامه الربع العربي – الأناضولي، وتردد في الوقوف بشجاعة الى جانب القوى الديمقراطية في مواجهة الديكتاتوريات.

وجاء الإعلان الثاني أو المبادرة الثانية في مسار تغليب الدبلوماسية على القوة العسكرية خلال أبريل/ نيسان 2010، عندما أعلن أوباما تركيز السياسة الخارجية الأمريكية نحو منطقة الهادي، فهي مستقبل

د. نبيل الطرابيشي*

■ استنفقت الأمة العربية بعد قرون من السبات على تأخر شديد في الميادين العلمية، خاصة في أمور التقنية، مما وضعها بموقف صعب للغاية من عدة جهات، حيث أنها لا تستطيع أن تؤمن حاجيات الحياة المعاصرة، لذا كان عليها أن تستورد كل شيء واستنتج هذا استنزاف الاقتصاد الهش، كما ان ذلك التأخر أغلق فرص العمل في مركز على جمع أكبر اجتماع من المالم، من دون الانحدار بالاعتبار المصلحة المجتمعية، وهذا التأخر أفرج عن الهجرة وطلب العلم والرزق في المهاجر في المجتمعات التي لا يتوفر فيها المال، وبالتالي حرمنا تلك المجتمعات من طاقات البناء التي هي أتمن ما يملك، كما ان هذا التأخر التقني جعل تلك المجتمعات عاجزة عن حماية نفسها وانتهت بالاروخ – المهين في حالات كثيرة – لن يزيدوا بالبلا، ولم يعد قراها في يدها بل أصبح بيد من يتحكم في ذلك، وقد حاولت تلك المجتمعات معالجة الأمر بإرسال الطلاب أوجا أوجا للخارج، لكي يأخذوا تلك العلوم ويتقونها ويرفدوا مجتمعاتهم بها، إلا أن تلك الجهود لم تنثر وفشلت لحد بعيد في تحقيق أي تقدم معتبر يتواءم مع حجم التحديات والطموحات المتوقعة، مما خلق ضرورة لتحليل المشكلة ومحاولة فهم العناصر الرئيسية فيها تمهيدا للتفكير في حلول مفيدة.

من جهة نظرا أن الفكر الفشل هو فشل الفكر بالدرجة الأولى ومع ليعوب أو أفكار هدامة تنخر في نكر الناس، وتوجب وجود نجاح مجتمعاتنا، وأول تلك العيوب هو ضياع الهدف، فعلى الرغم من أن النية يفترض أن تكون

العالم اقتصاديا وسياسيا، وتضم أكبر تكتل بشري وأكبر اقتصاديات العالم، والتوجه نحو الهادي تطعنه السياسة السلمية أكثر من العسكرية، رغم نشر البنتاغون سفنا حربية والتوتر مع كوريا الشمالية، الذي هو من مخلفات الماضي، ومبدأ السلمية يعود الى نوعية المنطقة التي تضم قوى كبرى مثل الهند وروسيا والصين واندونيسيا، حيث لا يمكن للبنتاغون السيطرة عليها والتحكم فيها، بل يتفجع معها فقط الحوار.

وتجلبت المبادرة الثالثة في إعلان هذا الرئيس المنتمى الى الحزب الديمقراطي خلال مايو/ايار من السنة الماضية «نهاية الحرب الشاملة ضد الإرهاب بهجومها العسكري»، وقل في هذا الصدد «هذه الحرب، مثل باقي الحرب، يجب أن تنتهي، هذا ما ينصحه به التاريخ وهذا ما تطالب به الديمقراطية».

والمبادرة الرابعة خلال الأسبوع الماضي، حين ألقى أوباما خطابه الذي يتحدث فيه عن غلبة الدبلوماسية على القوة العسكرية مستقبلا، وتناول مليون شاشكين بصيغة الحوار والتفاهم، الأول وهو الملف النووي الإيراني قائلا: «مازالنا نبيدين عن اتفاق شامل مع إيران، ولكن هنالك إمكانيات للتوصل إليه»، وفي ملف سناخن آخر وهو الأوكراني قال أوباما: «الأزمة الأوكرانية لا تعني العودة الى الحرب المبرارة مع روسيا، وبني باراك أوباما طرحه على أهم ما جاء في الخطاب، وهو سالي في نتائج الحرب العالمية الثانية، بعض الخطأنا المكلفة ليست منذ تردنا في التدخل، بل بسبب تسرعنا في خوض غمار عمليات عسكرية، من دون التفكير في النتائج المستقبلية، وسياسيا وفتريا، تبدو مبادرات باراك أوباما معزولة عن تاريخ الفكر السياسي العسكري الأمريكي، بما فيها خلال الثلاثة عقود الأخيرة، وتمازس مراكز الدراسات الاستراتيجية تأثيرا ملحوظا في السياسة الخارجية، وهي مراكز أنتجت عبر تاريخ الولايات المتحدة قفرا قائما على التدخل في شؤون الآخر، وهشمت بالحدس والسلام.

وافتتحت سياسة البيت الأبيض الى بعض الخطريات السياسية – العسكرية.

وفي نهاية الثمانينات وبداية التسعينات، الذي يصادف نهاية الحرب المبرارة وسقوط جدار برلين، أعلن

البيت الأبيض طرح «النظام العالمي الجديد»، وهو طرح مستمد من نظرية فرانسيس فوكوياما «نهاية التاريخ»، بشر بغيلبة النموذج الليبرالي – الرأسمالي اقتصادا وسياسية، والنظام العالمي الجديد قائم على مفهوم نشر الليبرالية والديمقراطية، وهو حلقة ثابثة لكثيرين من القرن الثامن عشر والتاسع عشر نادوا بنقل الحضارة الغربية الى ما كانوا يعتبرونه «العالم غير الحضري»، وهي العماد الفكري للحركات الامتعارية الكبرى.

سنوات بعد فوكوياما، سيعلم صامويل هنتنغتون نظرية «صدام الحضارات» مركزا على مجموعة عظمى وعلى رأسها الدول الإسلامية، هذه النظرية كانت ترجمة لأفكار التعتشوتوسط الإدارة الأمريكية بعد نجاح الثورة الإيرانية، ويغني العوضان المعبر فهو وهو حفر الدفاع الأمريكي ديك تشيني عندما قال في اجتماع للحلف الأطلسي خلال سنة 1990 في ميونخ الألمانية «يجب اتخاذ الإسلام عدوا مستقبلا»، وسبح له منصبه المستقبلي نايبا للرئيس الأمريكي جورج بوش الابن بتطبيق هذه المفاهيم في الحرب ضد الإرهاب بعد 11 سبتمبر/اليلول.

والنظرية الثالثة التي لم تحظ باهتمام كبير هي «العودة للتاريخ ونهاية الألام»، التي صاغها المفكر روبر غاكان منذ سنوات بتشيده على اتفاق قدس جديد بين الدول الغربية لمواجهة باقي الحضارات التي يكاد يصيبها بالبربرية، الفكر السياسي الأمريكي لم ينتج نظريات السلام، فالتركيح يحتفظ بنظريات الحرب وليس السلام، فلا أحد يعرف الفيلسوف ويليام جيمس في نهاية القرن التاسع عشر، الذي نادى بدعم حق تقرير الشعوب لحضرتها، واعتمد الفكر السياسي العسكري الأمريكي منذ نشأته على طرح نظرية «بيان الصير»، والتخلص في ثلاثة محاور مرتبطة ببعضها بعضا وفادها: «أفضلية مؤسسات الولايات المتحدة ومؤسساتها، ثم نشره هذا المؤسسات في العالم وتحوليه الى صورة من الولايات المتحدة»، ثم «تكليف القوى الى المستوي بهذه المهمة»، وهذه الرؤية السياسية ترقى الى مستوى العقيدة الأمريكية ومستوحاة من الانجيل، ولهذا يعلف الطابع الديني على السياسة الأمريكية بشكل لافت، وعندما يطبع هذا النوع من التفكير السياسي المغلف بالديني في الدولة، وتتملك

فهل سينتج الفكر الأمريكي مفكرين من طينة صامويل هنتنغتون يدعون للسلام وليس للتفوق الحضاري القائم على القوة العسكرية، أم سيبقى مبادرات أوباما معزولة يرمي من ورائها الى ربط اسمه بمبادرات سلمية لم يكتب لها النجاح الآن، ولكنها ستبقى للتاريخ وقد تمهد لتغيير في المدى البعيد، ويبرر حصوله على جائزة نوبل للسلام سنة 2008؟

* كاتب مغربي

التقدم والتقنية والثقافة الدينية

تسخير الكون للإنسان وإعطائه مسؤولية عمارة الأرض وخلافة الرب فيها، فإن إبداع الخلق وعبقريته دليل وشاهد على إبداع الخالق وتجبس قدره الرب وعظمته، ومع ذلك القدر يتسرب إلى النفس الغرور والتكبر والفساد والهوى فأرسل الله رسالاته للناس لتذكيرهم ومساعدهم على الانتصار على كل الميول الفاسدة التي تمنع أو تعيق تقدمهم ورفهم الداخلي، وما يستتبع ذلك من فشل خارجي، والذي لا يدركه الكثيرون هو أن بناء الحضارة يتطلب الكثير من الرقي والتقدم وبدل من ذلك أصعب الدين أداء لتكريس التحفظ والتعاطف، ومن المفارقات المحزنة أن هؤلاء لا يفتأون يذمون الحضارة والمعاصرة والتقدم الذي حققه الإنسان، وهم في سبيل إيصال رسالتهم يستعملون إنجازات ذلك التقدم مع حرصهم على اقتنائه كل ما أبداعه والمتع به، من دون تسليان لعن من نتجه.

وحتى لا تكون سلبيين في طرحنا سنستعرض وجهة النظر القابلة التي عاها الإهمال والجهل، فإله قبيل خلق الإنسان أبعث نبي الملائكة نبع ما لمعلم كان رد فعلها سلبيا، حيث نتبأت بالفلسا وسفك الدماء وهي لم تترك بعدا آخر يريد الله، فأراد الله أن يطالعهم على ذلك البعد القوي لهذا الخلق الجديد، فلمعه من الأديبية في الكون ثم أخبر الملائكة في ذلك المجال فلم يستطعوا الإجابة والحقوق، وعندما طلب من الإنسان نجح بسهولة لها جرى ضحما لمنفعة الجميع.

* كاتب سوري

مجددا... مياه نبع الوزاني في دائرة الأطماع الإسرائيلية

نهر الأردن الأعلى، الذي يستمر سائرا ليصل الى بحيرة طبريا، خزان الماء الأهم في فلسطين المحتلة، وبدلا من خروج النهر من البحيرة واتجاهه نحو الشمال والانتقاء ببياقيا مياه نهر اليرموك وينابيع أخرى وتوجهه الى البحر الميت؛ فإن السلطات الإسرائيلية أقامت خزانا واسعا للمياه وسط سهل الطوف، وحوالت المسياه الى مدن وبلدات الساحل الفلسطيني المحتل، وصعدوا الى صحراء النقب نحو نصف مساحة فلسطين، لذا فإن البحر الميت بعد حسب المياه من الوصول اليه من الشمال، أخذ بالانحسار بسبب مساحة قلت مياهه، وربما يتعرض لموات، حسب تقديرات بعض الخبراء عام 2050، إذا ما استمرت الأمور على هذا الحال.

لذلك فإن محاولات نجدة وإحياء البحر الميت، ما زالت مستمرة من خلال مشاريع عمدة، بينها ناقل للمياه من البحر الأبيض المتوسط، أو من خلال ناقل للمياه من البحر الأحمر، وهذا المشروع الأخير هو المطروح في سوق التداول حاليا.

على كل، فإن السلطات التي اعتادت على صادرة مياه نهرى الحصاني والوزاني منذ عام 1978، عندما احتلت شريطا في الجنوب اللبناني وسعته عام 1982، وسيجت مساحات واسعة تحاذي نبع الوزاني، ومنعت سكان الجنوب من الاستفادة من المياه وحتى من مياه الشفة،

غير تلك الأمور قد يتم احتماله وقوله على مضض ولكنه في الحصلة يعتبر من «علوم الدنيا»، وليس له تلك القيمة أو الاعتبار أو حتى الفائدة المتوخاه التي تتمتع بها العلوم الشرعية، التي توافق «فكرهم» وبالتالي فهم يدعون الالتزام بدراسة كتاب الله المكتوب ويجرون كتاب الله المفتوح الذي درسه الآخرون واستفادوا منه، علما بأن القارئ حذر كثيرا ولا يتناول كل ما التامل في ما خلق الله وأبداع في هذا الكون، وربط الأناق والأنس جقائق الإيمان، مؤكدا وحده المصدر لكل الكتابين والتعاطف والمودة، بل من ذلك أصعب الدين أداء لتكريس التحفظ والتعاطف، ومن المفارقات المحزنة أن هؤلاء لا يفتأون يذمون الحضارة والمعاصرة والتقدم الذي حققه الإنسان، وهم في سبيل إيصال رسالتهم يستعملون إنجازات ذلك التقدم مع حرصهم على اقتنائه كل ما أبداعه والمتع به، من دون تسليان لعن من نتجه.

وحتى لا تكون سلبيين في طرحنا سنستعرض وجهة النظر القابلة التي عاها الإهمال والجهل، فإله قبيل خلق الإنسان أبعث نبي الملائكة نبع ما لمعلم كان رد فعلها سلبيا، حيث نتبأت بالفلسا وسفك الدماء وهي لم تترك بعدا آخر يريد الله، فأراد الله أن يطالعهم على ذلك البعد القوي لهذا الخلق الجديد، فلمعه من الأديبية في الكون ثم أخبر الملائكة في ذلك المجال فلم يستطعوا الإجابة والحقوق، وعندما طلب من الإنسان نجح بسهولة لها جرى ضحما لمنفعة الجميع.

مصدر ذكره هنان أن مياه الحصاني والوزاني تلتقي بعد دخولها الأراضي الفلسطينية المحتلة بنحو أربعة كيلومترات بمياه أنهار وينابيع عدة، بينها الحصاني والقاقي (لذان) ومجرى نهر مرجعون – البرقيت – وغيرها، وهذه تمثل عندما تتحد وتسير في سهل الحولة

البحر الميت يموت

مضحات بعد التحرير عام 2000، نقل مياه الشفة الى القرى اللبنانية القريبة (الوزاني، الميسات، وعن عرب وغيرها) ثم نقل تلك المياه الى الخزانات التي أقيمت في قرية الوزاني في بلدة الطيبة، التي تبعد نحو 20 كيلومترا، تمهيدا لتوصيل مياه الشفة الى القرى في أفضية مرجعيون وحاصبيا وبنيت جبيل (نحو 60 قرية)، فإن قفعة المياه السطحية والدرعات والمطارات الإسرائيلية أخذت يتوالى حضوره وتهديده، وبدأ الخبراء الإسرائيليون خصوصا الوصول إلى المنطقة، يعاينون ويتقنون ويخصون ويسجلون، ثم ينصون لبنان بإيقاف مشروع نقل المياه إلى القرى العنشي.

كان ذلك عام 2002، أي بعد تحرير الجنوب اللبناني بستين، إلا أن لبنان أصر على استعمال حقه القانوني في استغلال مياهه التي تنبع وتسير في أراضي (الحصاني والوزاني وينابيع أخرى) حيث يسير الحصاني مسافة نحو 60 كيلومترا من منابعه في غرب جبل الشيخ وحتى الحدود اللبنانية الفلسطينية المحتلة، وكانت ساعات عصيبة الاقتراب ورش تنفيذ المشروع، خصوصا بمحاذاة الشريط الفاصل بين لبنان وللسطبان المحتلة بالقرب من الحدود الفاصلة بين بلدة كفر كلال اللبنانية، خاصة عند بوابة قاطمة ومستعرة الطلة في فلسطين المحتلة. وقد انتهت زوبعة قفعة السلاح، وعاصفة التهديدات

العقلاء يجب أن يتعاونوا

على إحلال السلام

عدنان أوكثار*



■ الإسلام، إما عدواً أو بسبب الافكار المتشددة لدى بعض الأوساط، يساء تقديمه للغرب، ويتم نشره كدين يؤيد العنف. الإسلام دين الدعوة إلى كل الحريات الفكرية والديمقراطية، هو دين بوجهه تستطیع جميع الأديان أن تتعايش في سلام وسهولة، في تصور لتفاهم المتبادل، فالفسوة، العنف وسفك الدماء تتعارض تماما مع الأخلاق القرآن الكريم.

والحشية والعنف، بغض النظر عن أين أو من أي أوساط قد تنشأ، بأي حال من الأحوال لا يوجد تفسير معقول أو منطقي له، جميع التورات والصراعات تنشأ من مشاعر الغضب والعداء، ولم يُعرف أن التوتر أو الصراع جلبا أي سلام إلى أي بقعة جغرافية، سواءً أطلاق لي للأسوأ، وإن جميع الصراعات والتورات لها أيضا أثر سلبي على بقية العالم. بمعنى آخر، الغضب والعداء يسبب ضررا للبشرية جمعاء. يعكس البعض من الذين لديهم توتر طبيعيهم، مزاجا غاضبا للناس من حولهم، وهؤلاء يبدون يبدون موقفا سلبيا، يستجيبون للغضب بغضب وللفسوة بقسوة، أولئك الذين يمتلكون هذه المشاعر السلبية يسببون التوتر والغالب ويحاولون إسناد هذا كله الى الكتاب المقدس ويفضوا شرعية مزعومة على أعمالهم، غير أن أي من الكتب المقدسة لا تشجع العداء تجاه الآخرين. على العكس تماما، الكتب المقدسة تنصح الناس بالتسامح واحترام الجميع.

المتشددون موقفهم خاطئ، وضد أحكام القرآن.. نظرة القرآن الكريم تجاه أهل الكتاب مبنية على الحب والاحترام والصدقة.. هذا التقصد يعكس على الناس الذين ليس لديهم إبدراك برؤية القرآن الكريم في هذه المسألة بفعوم التفسيرات المتشددة على أنها من القرآن الكريم. الطريقة تصحيح هذا التصور الخاطئ، يكمن في إطلاع القرآن الإسلامي بشكل كامل على المنصور الحرائي، في هذه المسألة، وأعلام جمع الذين عندهم عداوة تجاه المسيحيين واليهود ان هذا غير متوافق مع القرآن. الناس المعتدلون في العالم الإسلامي يجب أن يتبنوا هذه المهمة ويقولوا بشكل واضح جدا في كل مناسبة، ان حمل الضغينة ضد أهل الكتاب لا أساس له في الشريعة الإسلامية إطلاقا، مع ذلك يحتاج المرء الى أن يأخذ بعين الاعتبار ان المفاهيم المتشددة يمكن أن تنشأ في أي مجتمع ديني أو أمة، انها لحقيقة ان بعض المسيحيين واليهود أيضا يتبنون موقفا متصليا جدا تجاه المسلمين، ومما لا شك فيه لا يمكن ابدأ تحقيق السلام من جانب واحد، لتأمين سلام دائم، من الضروري أن يكون اليهود والمسيحيون الذين تبنوا موقفا متصليا تجاه المسلمين، معتدلين أيضا.

وبذا يمكن الاجتماع على صيغة مشتركة فقط، وذلك باتباع كلا الجانبين نفس النهج مع النوايا الحسنة تجاه بعضهما بعضا. لهذا السبب، من المهم جدا وبشكل أساسي تبني نهج مشتركة ودعوة الناس الى السلام والصدقة، في منطقة الشرق الأوسط بخاصة، من المستحيل خلق جو من السلام والتفاهم الذي يتوق له من ستن سكان المنطقة من البيانات الثلاثة. هذا دليل واضح على أن المواقف السلبية والمتصلبة الحالية يجب ألا تستمر. وباعتباري عضوا في العالم الإسلامي أدمع جميع المعتدلين اليهود، المسيحيين وللمسلمين أصحاب العقل السليم للعمل معا باسم الصدقة والتسامح، واضح أنه لم يرفع المعتدلون صوتهم، قائم السلام الدائم والصدقة لا يمكن تحقيقها، من أجل هذا الهدف نحن جميعا بحاجة إلى المزيد من السلوكية وروا أكثر نشاطا، يجب على المعتدلين اليهود، المسيحيين والمسلمين أن يكونوا على اتصال دائم والإطلاع على الأنشطة الفكرية والثقافية المشتركة. بهذه الطريقة، يجب أن يعملوا الناس ويجب أن لا يضعوا أي وقت، لأن عالمنا يحتاج الآن هؤلاء الناس الحكماء أكثر من أي وقت مضى.

*كاتب تركي

مؤلف المقال أكثر من 300 كتاب ب 73 لغة في السياسة، الإيمان والمواضيع المتعلقة بالعلم،
Twitter: @harun_yahya



ومنعت الرعيان وماشيتهم من الاقتراب من النبع، ولو استطاعت لحرمت الطيور من الاقتراب منه كذلك؛ وهجرت مئات السكان من المنطقة.

منعت إقامة أي مشروع فيها، ومن رأى بقايا قرية عين عرب بعد التحجير، أدرك مدى الدمار الذي لحق بالقرية على أيدي القوات الإسرائيلية، إن أن القرية كانت قاعة صفضا، ولم يكن فيها حجر على حجر، ولولا عدة شجيرات والجسر الذي من المفترض أن تسير تحته مياه نهر الحصاني، لكنت من الصعب أن تستدل على أن قرية ما كانت هناك هنا، علما بأن مجرى نهر الحصاني ينير قريتي الماري وعين عرب، لم يكن فيه أي نقطة ماء سنتي 2000 و2001. وهذا الأمر شاهده بالعين المجردة بعد التحجير عام 2000. كما يمكن الاستفادة من الخبرات العلمية والجديدة لم يكن فيها أي من سكانها في السنوات التي سبقت سنة التحجير وإن إذا كان لبنان قد استرد قسما من مياهه وزعها على عدد من قراه وسكانها الذين عانوا الظما طيلة سنوات الاحتلال (22 سنة) وحتى ما قبل ذلك، فهل عليهم الاستمرار على تلك الحال في زمن التحجير؟

*كاتب فلسطيني

لهذا كان يجب انتخاب السيسي رئيساً



توفيق رباحي*

■ في منتصف تشرين الأول/أكتوبر الماضي كتبت في هذه المساحة أن (الفريق آنذاك) عبد الفتاح السيسي هو رئيس مصر المقبل. بسرعة جاء من يخفي ويلقي تلك الفكرة، مع زملاء وأصدقاء قالوا: لا يمكن، مصر تختلف، وغيرها من الحجج.

نحن الآن أمام مصر يرأسها (المشير) عبد الفتاح السيسي، وصل إلى الرئاسة بانتخابات تذكر بما كان يجري في عهد طغاة وفاسدين مثل حسني مبارك وصادق حسين وحافظ وبيشار الأسد، حتى لو لم تكن مزورة من حيث النتائج.

ربما لم يقم السيسي بانقلابه على الرئيس محمد مرسي ليكون هو الرئيس البديل، حتى لو صدقنا في الطلق تقارير الـ«صاندين لتخريف» البريطانية (مس الأول) التي قالت إنها حصلت على ما يفيد أن الرجل تأمر على الحكم منذ 2010. بعبارة أدق، هو أوقع قادة الجيش ليكونوا على أهبة الاستعداد للانقضاض على الحكم إذا ما دعت الضرورة، وعدم التسامح مع ثورة (فوضى من وجهة نظره) في بلد تعدادها 90 مليون نسمة وموقعه حساس ودواره متعددة ومعقدة.

لكن عندما اقترب الرجل من كرسي الحكم، اقتنع بأن لا أحد غيره أفيد مصر غيره.

هناك أسباب موضوعية وأخرى ذاتية-نفسية تضع رجل في مثل حال وظروف السيسي في موقع الاقتناع بأن عليه أن يكمل ما قام به.

موضوعياً، هناك جزء من الرأي العام استاء في زمن قياسي من حكم الرئيس محمد مرسي، مصحوباً بذلك بألة إعلامية تجاوزت كل حدود الأدب والحياء في تمجيد هذا الطرف ودم ذلك.

وهناك تغير غير الواضح، لا شخصيات تناقسه ولا إعلام يحاسبه ولا أحزاب تعارضه ولا مجتمع مدني يراقبه.

كما هناك الاعتقاد السائد في المنطقة كلها بأن الجيش هو الجهة الوحيدة المنظمة والقوية والقادرة على فرض النظام الانضباط والحفاظ على الوطن. يقابل هذا غياب ثقة في المدنيين، وسخرية واضحة من دورهم وقررتهم على إدارة الأشياء بنجاح. هذه ثقة منتشرة داخل الجيوش وكبريسها بعض المدنيين من نخب سياسية وثقافية وإعلامية، كلما برزت أزمة اشترابت أعناقها إلى مقار وزارات الدفاع.

مصر تشكل نموذجا حيا كونها تعيش منذ الصيف الماضي نزوة هذه الحالة المزاجية. إذ عندما استاء قطاع من الناس من حكم الإخوان المسلمين، اتجهت لهم نحو الجيش مانحين إياه ضوءاً أخضر ليصرف، ففعل بطريقة التي لا يحسن غيرها.

تنقطع هذه الحالة مع قناعة ترسخت حديثاً لدى القيادة العرب مفادها أن الولايات المتحدة بالخصوص والغرب عموماً، قد يبيعونهم بئس بخس كما فعلوا مع حسني مبارك وزين العابدين بن علي ومعمر القذافي. فبات من الواجب عليهم حماية أنفسهم ومصالحهم بطريقةهم وبالتعميل على أنفسهم، مع الاطمئنان لوجه الآخر للعلمة (المشجع) والمتأمل في أن هذه الولايات المتحدة وهذا الغرب لن يتدخلوا لمنع انقلاب يحافظ لهم على استمرار مصالحهم ولا يهددهم استراتيجياً وإن اختلفوا معه تكتيكياً.

لا تكتمل هذه الصورة المعقدة المتداخلة عواملاً داخلياً وخارجياً، من دون ووقوف سريع على الجوانب الذاتية فيها، لنقل المزاجية والنفسية. جاء السيسي إلى العمل العام متأخراً 50 أو 60 عاماً، لكنه استدرنكا وتصرف بمنطق نصف القرن الماضي مع بعض الفروق التي لم تردعه، منها أنه صبر على الكرسي أحد عشر شهراً كانت بمثابة فسحة إضافية في الزمن للسيطرة الأفضل على الأمر. ومنها أيضاً أن أسلافه مثل عبد الناصر والقذافي وحافظ الأسد تصرفوا في ما يشبه الضلال ومن دون أن يأخذوا في الحسبان، أو يخشوا، عامل الحساسية العابرة للحدود.

في هذه الأيام والشهور، يخطن من يعتقد أن السيسي تجرأ على بدء مخاطرته في الثالث من تموز/ يوليو الماضي ليتركها في منتصف الطريق لشخص (أو حتى جماعة) غير، هناك عاملان في تفسير هذه العقبة، الأول أن السيسي، أي قائد عربي في مكانه وظروفه، لا يثق في أن من سيخلفه أو يتعاقب معه الحكم، أهل ذلك، ألم نقل أعلا أن العسكر في هذه المنطقة يؤمنون بأنهم الأفضل والأقوى والأشهر؟ يضاف لذلك عامل طرأ حديثاً، وهو عامل الحماية الشخصية والصور الفردية، لا يمكن أن يثق السيسي بسهولة في أي أت حاكم، أو مجموعة حكم بعده، سيوفر له الحماية أمام الملاحقات القضائية الدولية المحتملة.

ومن شأن أن يراجع دفتر التجارب فهي موجودة، من السوداني عمر البشير إلى الجزائري اللواء القاعد خالد نزار، مروراً بالبيبري تشارلز تايلور واليوسلافي سلوبودان ميلوزيفيتش وغيرهم من قادة جيوش في إفريقيا وأمريكا اللاتينية واليوستة والهرسل.

هل بعد كل هذا يترك السيسي كل شيء وينصرف إلى بيته كان شيئاً لم يكن؟

مسكين من صدق طرفة الزهد في الحكم والتضحية الشخصية في سبيل الوطن وغيرها من عبارات القاموس المشترك بين الطغاة والذئب، لاسلاف، ما زال ينظلي على كثيرين.

* كاتب صحفي جزائري

كان أطلقه العاهل السعودي على طهران حسب تسريبات ويكيليكس.

وفي المقابل تبدو طهران مستعدة للانتظار «تضح التراجع السعودي» لتلطف ثماره اعترافاً غريباً بدورها الجديد في الاقليم، في ظل مسارات سياسية تبدو أكثر ملاءمة لها من خصومها، من لبنان حيث تراجعت التفجيرات، إلى حرب اليمن المشتعلة على حدود السعودية مروراً بسوريا حيث ترتدي مسوح «مكافحة الإرهاب» للغطية على جرائم النظام، أمام الغرب الذي فقد اهتمامه أو قدرته أو كليهما على التدخل في مستنقعات الشرق الأوسط.

ويمكن أن تشجع زيارة أمير الكويت لتهران دولا عربية أخرى على أن تسلك الطريق نفسه، حيث يصعب على الرياض أن تبرر الاستمرار في الضغط من أجل عزل بلد بينما تسعى إلى التوصل لتفاهات معه.

ومهما كانت النتائج التي قد تستفر عن الزيارة، فإنها تمثل درساً في إدارة الصراعات الدولية، وشهادة تاريخية بفشل سياسة «الطرسية» التي قادت السعودية بها المنطقة لقعود، فكانت النتيجة أنها أفسدت المجال أمام توسع نفوذ طهران بدلاً من محاصرتها.

التقارب الكويتي الإيراني: «قمة المأزق السعودي»

أكثر من غيرها ليس فقط للقيام بدور الوساطة بين طهران والسعودية، ولكن لفتح الباب أمام نهج دبلوماسي يفصل المسارات الثنائية عن المواقف المختلفة على صفتي الخليج، ما يمكن أن يوفر مسيلاً لإدارة النزاعات الاقليمية التي يصعب حلها.

ويتمنا تحاول السعودية أن تجد طريقاً للتفاهات على عجزها عن منع فراغ رئاسي في لبنان، وولاية ثالثة للملكي في العراق، وتصاعد تهديد الحوثيين في اليمن، وتقديرات وضع كارثي في سوريا، فإن إيران لن تتردد في الحصول على أكبر قدر من المكاسب الاقتصادية والاستراتيجية مقابل حلحلة أي من هذه الأزمات.

لقد أدى انخسار النفوذ السعودي في هذه الملفات التي استنزاف مكائنها الإقليمية، ما يجعلها تتسابق الزمن لكسر حالة الانسداد الإقليمي، هو ما دفعها مضطرة إلى السعي نحو الحوار مع «رأس الأفعى» وهو الوصف الذي

وكانه «قمة اقليمية» وليس ثنائية فقط، وهو ما تأكد بتطرق المباحثات إلى الأزمات التي تخيم على الخريطة بدءاً من العراق إلى لبنان مروراً بسوريا والسعودية واليمن، والتي تمثل إيران طرفاً أصيلاً فيها سواء علناً أو من وراء ستار.

ولا يمكن فصل التقارب الكويتي الإيراني عن الحملة الدبلوماسية التي تشنها السعودية لفتح قنوات مباشرة مع إيران بعد أن تحدرت سياستها الخارجية من هيمنة الأمير بندر ضمن «سلسلة أقالات ملكية» عبرت عن شعور الرياض بعرق مأزقها داخلياً وإقليمياً. وكان ملفتان تخلي الرياض عن «سياسة الحرده» تجاه طهران لم يكن كافياً لانفاج الأخيرة بانهاؤ الغتوز الذي يخفي توتراً بل واحتمقاناً في العلاقات الثنائية، فاعتذر وزير خارجيتها عن تلبية دعوة سعودية بسبب «تزامنها مع اجتماعات أوروبية».

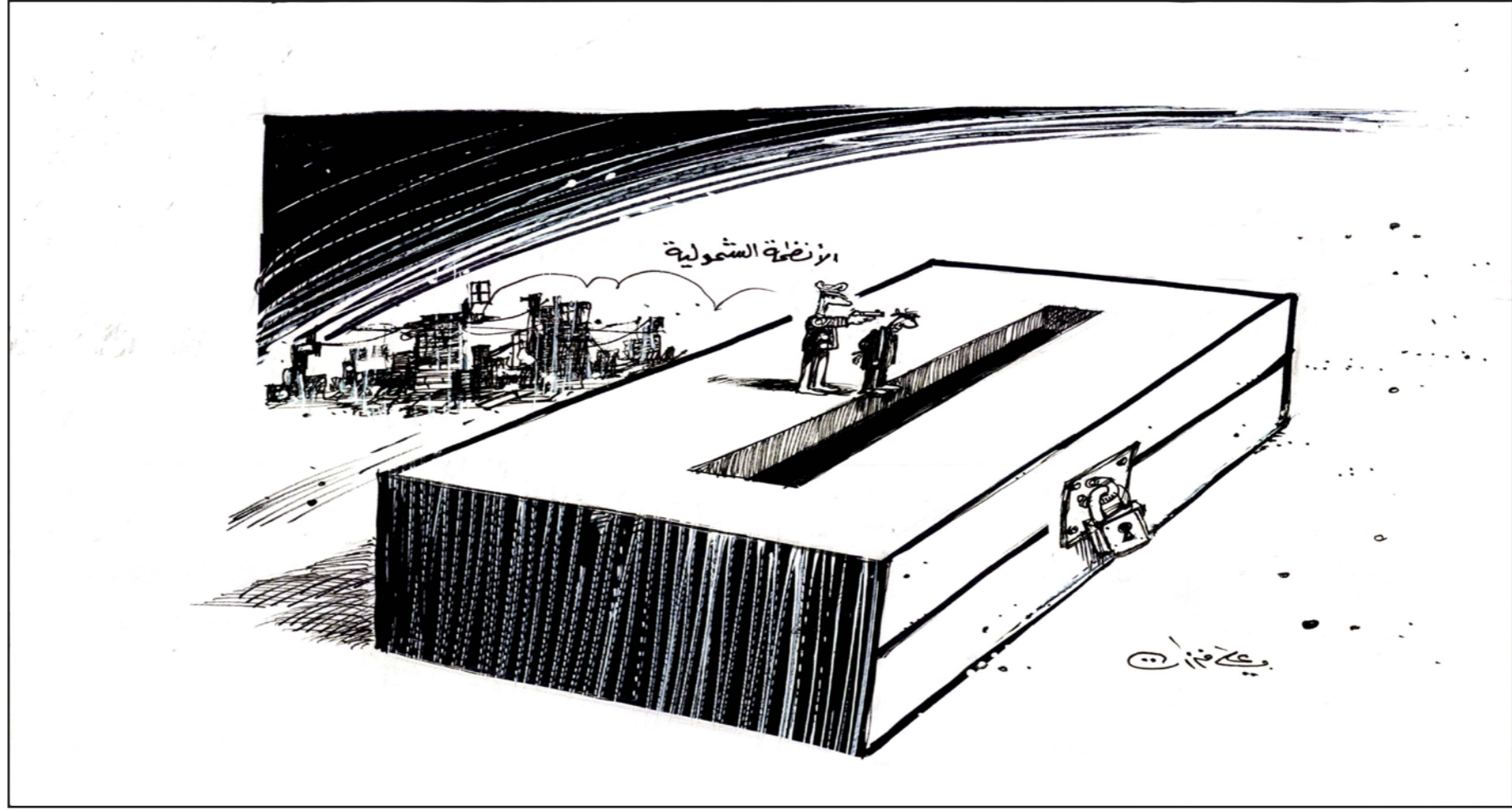
وحيث أن الكويت الوحيدة التي تحتفظ بعلاقات جيدة مع كافة بلاد الخليج العربية إلى جانب إيران، فإنها مؤهلة

اختتم أمير الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح زيارة مهمة إلى إيران بقاء مع مرشد الثورة آية الله علي خامنئي، أعلن خلاله عن فتح صفحة جديدة مع الجارة العتيبة بعد سنوات صعبة شهدتها العلاقات الثنائية، وفي توقيت حرج فيه تلغ الأزمات الاقليمية درجة غير مسبوقة من التعقيد وربما الانسداد.

أما على المستوى الثنائي فإن الزيارة تتوج نهجاً كويتياً نجح في الحفاظ على العلاقات السياسية والاقتصادية مع طهران، في وجه العواصف والخلافات البيئية والاقليمية التي ضربتها، وبينها تبادل طرد ثلاثة دبلوماسيين إثر اتهامات بالتجسس قبل ثلاثة أعوام.

وتمثل العلاقات الثنائية أهمية خاصة بالنسبة إلى البلدين، لأسباب اقتصادية وسياسية وعقائدية، ليس فقط بسبب الإحصائيات التي تقول أن ثلاثين في المئة من الكويتيين ينتمون إلى المذهب الشيعي، ولكن أيضاً لانفاق التي يقتحها تخفيف العقوبات عن إيران لتوسيع التعاون في كافة المجالات.

وبالنظر إلى أن الكويت تتزاس مجلس التعاون الخليجي والجامعة العربية، فإن لقاء الأمير مع القيادة الإيرانية بدأ



د. عبد الوهاب الأفندي*

■ عندما أصدر رأس النفاق في المدينة عبد الله بن أبي بن سلول تهديده بإخراج المسلمين من المدينة قالوا: «والله لأن رجعتنا إلى المدينة لأخرجن الأعرض منها الأذل»، استأذن عمر بن الخطاب الرسول في قتله، خاصة عندما أكد القرآن التهمة ضد، رد صلى الله عليه وسلم: «دعه، لا يتحدث الناس أن محمداً يقتل أصحابه».

وتشير هذه الرواية إلى الأهمية التي كان الرسول الكريم يوليها للرأي العام، حتى في ظل الواقع والحجج التي تدبر التهم، فالنفاق نشر عند الله تعالى من الكفر، والمنافقون في البرك الأسفل من النار، ويحسب القرآن الذي رصد المنافقين وشروهم بتوسع، وكاد أن يسمي بعضهم، فإن هذه الفئة شككت خطراً روحياً ومعنوياً وسياسياً كبيراً على الأمة الإسلامية الوليدة، لأنها تشن هجماتها من الداخل، بلا كلل أو ملل، وتوقض البنیان من قواعد.

وقد ثبتت على الرجل المعنى جريمة إضافية، وهي تهديده بافتعال حرب أهلية، وتقسيم المسلمين على أساس فتوي بغرض القضاء على الإسلام وإخراجه من شرب، وهو عين ما كانت قريش تسعى إليه، ولكن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم رأى أن الصبر عليه أهون من الإساءة إلى سمعة الأمة الإسلامية بإعطاء الانطباع (مهما كان خاطئاً) بأن الأمة منقسمة على نفسها، وأن هناك صراعات داخلية تشبه تلك التي تقع بين زعماء الدول واتباعهم بسبب الهوى والفتن.

وبهذا الفعل، الذي يعكس كذلك التسامح، لأن الرسول أم صلاة الجنازة على هذا الرجل الذي عاش وومات كارها ليدن الله، فإن مؤسس هذه الدين جعل الحفاظ على سمعة الأمة الإسلامية بين العالين، والبعد عن كل مسلك يثير الشبهات في حقها، من أمهات مبادئ شرعية الإسلام. وقبل ذلك فإن القرآن حذر بنفس المنطق

قديمها.

أما روسيا، فإنها الأخرى، تتنافس على تزويد النظام العراقي بالسلحاح وأن كان الفرق بينها وبين الولايات المتحدة أنها لا تدعى بناء الديمقراطية بل تتلطف في إعلانها عن عقودها بلغة التفاسيل العسكرية البحتة، وكانت روسيا قد زودت النظام بأربع مروحيات و على وشك تسليم دفعة جديدة من مروحيات الصياد الليلي الحربية المزودة بأجهزة الرؤية الليلية وغيرها من الأجهزة الحديثة، وأن العدد الاجمالي من الروحيات التي ستسلم إلى بغداد بحلول عام 2016 هو 43 مروحية.

وبينما أكد وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، 7 كانون الثاني/يناير، بأن امريكا لن ترسل قوات قتالية إلى العراق لساعتها بعدة قائل «هذه معركتهم ولكننا ستساعدهم في معركتهم»، صرحت ماري هرف، المتحدث باسم وزارة الخارجية، بأن المساعدة ستتم تسليم عبر تزويد العراق بالأسلحة المتطورة ومن بينها الطائرات بلا طيار (عشرة الآن و48 أخرى نهاية العام)، بالإضافة إلى الـ 75 صاروخ هيفلاير التي تم تسليمه.

تقول ماري هرف بأن الطائرات استطلاعية، ولكن هل هي طائرات استطلاع فقط، حقا؟ أن استخدام امريكا لهذه الطائرات في العراق وافغانستان واليمن بالإضافة

للهذه

للهذه

للهذه

للهذه

للهذه

للهذه

للهذه

للهذه

للهذه

الإساءة إلى الإسلام باسمه: السودان نموذجاً



والسودان نموذجاً

والسودان نموذجاً

والسودان نموذجاً

والسودان نموذجاً

والسودان نموذجاً

والسودان نموذجاً

والسودان نموذجاً

والسودان نموذجاً

والسودان نموذجاً

والسودان نموذجاً

والسودان نموذجاً

والسودان نموذجاً

والسودان نموذجاً

والسودان نموذجاً

والسودان نموذجاً

والسودان نموذجاً

والسودان نموذجاً

والسودان نموذجاً

والسودان نموذجاً

والسودان نموذجاً

من نقض العهود، من ناحية المبدأ أو لا، ولكن أيضاً لأن نقضها يشوه صورة المسلمين وعقيدتهم، ويصد الأخرين عنها، كما جاء في سورة النحل: «ولا تتخذوا أيمانكم دخلاً بينكم فتنزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله».

عليه فإن أي مسلك يشوه صورة الدين ويكون ذخيرة لأعدائه، سواءً أكان محققاً مثل معاقبة «الطابور الخامس»، أو باطلاً مثل نقض العهود، هو من الكابائر عند الله تعالى، وهذا يقودنا إلى الهرج والمرج الذي ساد أخيراً بسبب حكم جائر على فئة سودانية اتهمت بالردة عن الإسلام، وحكم عليها بالإعدام، رغم ما أحاط هذه التهم من شبهات، تبدأ بعدم التأكد من هوية الفتاة، ويعتبر من الكابائر التي أساءت وتسيء للإسلام.

فكما هو معلوم، أصدرت إحدى المحاكم في ضواحي مدينة الخرطوم الشهر الماضي حكماً بإعدام سيدة تدعى مريم إبراهيم حكماً وتطبيقاً من زوجها ثم معاقبتها بأثر رجعي على جريمة الزنا، ويأتي هذا الحكم في أعقاب اعتقالها وزوجها في ايلول/سبتمبر الماضي بناءً على دعوى من شخص ادعى أنه شقيقها، وأن اسمها الحقيقي هو أيار الهادي محمد إبراهيم، وأنها مسلمة الأيوبين، وقد ارتدت عن الإسلام وتزوجت مسيحياً، ولكن الفتاة قالت بأنها نشأت مسلمة، وكانت تتعبد في الكنيسة الكاثوليكية منذ صغرها، وقد تزوجت في الكنيسة على الملأ قبل عامين ورزقت طفلاً عمره عشرون شهراً، وبالمقابل فإن أقول الشاكين تضاربت حول كثير من جوانب القضية، خاصة عن فترة غيابها، حيث زعم أحدهم أنها اختفت منذ شهر، بينما قال آخرون أنها اختفت منذ ثمانية عشر شهراً، وهو لا يتسجم مع حقيقة أن لها طفل عمره عشرون شهراً.

هذه التضاربات كان شبيهة كافية لأن ترد المحكمة

هذه التضاربات كان شبيهة كافية لأن ترد المحكمة

هذه التضاربات كان شبيهة كافية لأن ترد المحكمة

هذه التضاربات كان شبيهة كافية لأن ترد المحكمة

هذه التضاربات كان شبيهة كافية لأن ترد المحكمة

هذه التضاربات كان شبيهة كافية لأن ترد المحكمة

هذه التضاربات كان شبيهة كافية لأن ترد المحكمة

هذه التضاربات كان شبيهة كافية لأن ترد المحكمة

هذه التضاربات كان شبيهة كافية لأن ترد المحكمة

هذه التضاربات كان شبيهة كافية لأن ترد المحكمة

هذه التضاربات كان شبيهة كافية لأن ترد المحكمة

هذه التضاربات كان شبيهة كافية لأن ترد المحكمة

هذه التضاربات كان شبيهة كافية لأن ترد المحكمة

هذه التضاربات كان شبيهة كافية لأن ترد المحكمة

هذه التضاربات كان شبيهة كافية لأن ترد المحكمة

هذه التضاربات كان شبيهة كافية لأن ترد المحكمة

هذه التضاربات كان شبيهة كافية لأن ترد المحكمة

من نقض العهود، من ناحية المبدأ أو لا، ولكن أيضاً لأن نقضها يشوه صورة المسلمين وعقيدتهم، ويصد الأخرين عنها، كما جاء في سورة النحل: «ولا تتخذوا أيمانكم دخلاً بينكم فتنزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله».

عليه فإن أي مسلك يشوه صورة الدين ويكون ذخيرة لأعدائه، سواءً أكان محققاً مثل معاقبة «الطابور الخامس»، أو باطلاً مثل نقض العهود، هو من الكابائر عند الله تعالى، وهذا يقودنا إلى الهرج والمرج الذي ساد أخيراً بسبب حكم جائر على فئة سودانية اتهمت بالردة عن الإسلام، وحكم عليها بالإعدام، رغم ما أحاط هذه التهم من شبهات، تبدأ بعدم التأكد من هوية الفتاة، ويعتبر من الكابائر التي أساءت وتسيء للإسلام.

فكما هو معلوم، أصدرت إحدى المحاكم في ضواحي مدينة الخرطوم الشهر الماضي حكماً بإعدام سيدة تدعى مريم إبراهيم حكماً وتطبيقاً من زوجها ثم معاقبتها بأثر رجعي على جريمة الزنا، ويأتي هذا الحكم في أعقاب اعتقالها وزوجها في ايلول/سبتمبر الماضي بناءً على دعوى من شخص ادعى أنه شقيقها، وأن اسمها الحقيقي هو أيار الهادي محمد إبراهيم، وأنها مسلمة الأيوبين، وقد ارتدت عن الإسلام وتزوجت مسيحياً، ولكن الفتاة قالت بأنها نشأت مسلمة، وكانت تتعبد في الكنيسة الكاثوليكية منذ صغرها، وقد تزوجت في الكنيسة على الملأ قبل عامين ورزقت طفلاً عمره عشرون شهراً، وبالمقابل فإن أقول الشاكين تضاربت حول كثير من جوانب القضية، خاصة عن فترة غيابها، حيث زعم أحدهم أنها اختفت منذ شهر، بينما قال آخرون أنها اختفت منذ ثمانية عشر شهراً، وهو لا يتسجم مع حقيقة أن لها طفل عمره عشرون شهراً.

هذه التضاربات كان شبيهة كافية لأن ترد المحكمة

هذه التضاربات كان شبيهة كافية لأن ترد المحكمة

هذه التضاربات كان شبيهة كافية لأن ترد المحكمة

هذه التضاربات كان شبيهة كافية لأن ترد المحكمة

هذه التضاربات كان شبيهة كافية لأن ترد المحكمة

هذه التضاربات كان شبيهة كافية لأن ترد المحكمة

هذه التضاربات كان شبيهة كافية لأن ترد المحكمة

هذه التضاربات كان شبيهة كافية لأن ترد المحكمة

هذه التضاربات كان شبيهة كافية لأن ترد المحكمة

هذه التضاربات كان شبيهة كافية لأن ترد المحكمة

هذه التضاربات كان شبيهة كافية لأن ترد المحكمة

هذه التضاربات كان شبيهة كافية لأن ترد المحكمة

هذه التضاربات كان شبيهة كافية لأن ترد المحكمة

هذه التضاربات كان شبيهة كافية لأن ترد المحكمة

هذه التضاربات كان شبيهة كافية لأن ترد المحكمة

هذه التضاربات كان شبيهة كافية لأن ترد المحكمة

هذه التضاربات كان شبيهة كافية لأن ترد المحكمة

اكتشاف جديد لعلاج الشباب المصابين بسرطان الثدي

التاموكسيفين وذلك في تجربتين اكتينيكيتين شملت 4690 من النساء في فترة ما قبل انقطاع الطمث. وخضعت جميع النساء في هذه الدراسات لعلاج ما لوقف نشاط المبيضين- إما من خلال عقار يسمى تربتوريلين وإما باستئصال المبيضين جراحياً أو عن طريق الإشعاع- وعلاوة على ذلك خضعت مجموعة للعلاج بعقار أكسيمستين والأخرى بعقار تاموكسيفين.

وقالت أوليفيا باجاني من معهد علاج الأورام في جنوب سويسرا ان تحليلاً مشتركاً للتجربتين الدوليتين- عرض على الاجتماع السنوي للجمعية الأمريكية للعلاج الاكلينيكي للأورام في شيكاغو- أظهر ان عقار أكسيمستين كان الأفضل في منع الأورام بعد وقف وظائف المبيضين لدى المريضات. وعرضت نتائج دراستها امام الاجتماع السنوي في شيكاغو وستنشر هذا الأسبوع في دورية نيوانجلاند الطبية. وقال كليفورد هاديس وهو خبير في علاج أورام الثدي ورئيس الجمعية الأمريكية للعلاج الاكلينيكي للأورام إنه من وقف نشاط المبيضين تمثل منبهات الأروماتيز خياراً لمنع مخاطر ارتجاع الأورام. إلا انه تبقى بعض الاسئلة. فعلى الرغم من جدوى مثبطات الأروماتيز في منع ارتجاع الأورام إلا ان الباحثين لم يقدموا حتى الآن بيانات تبين ما اذا كان العلاج يشمل أيضاً إطالة أمد البقاء على قيد الحياة بالمقارنة بالتاموكسيفين. كما لم يتضح أيضاً ما اذا كان وقف نشاط المبيضين يقيء النسوة اللاتسي يعالجن بالتاموكسيفين وحده وهو الذي يعقل العلاج القياسي حالياً في الولايات المتحدة.

■ شيكاغو- رويترز: قال باحثون أمريكيون إن نتائج استخدام عقار أروماتيز أفضل لهرمون الاستروجين أفضل من العلاج التقليدي بعقار تاموكسيفين من حيث منع ارتجاع أنواع السرطان لدى الشباب ممن هن في المراحل المبكرة من الإصابة بسرطان الثدي وهو اكتشاف من شأنه أن يغير أساليب علاج هؤلاء المريضات.

وعقار أروماتيز- الذي تنتجه شركة فايزر للمستحضرات الدوائية ويباع خارج العلامة التجارية المسجلة تحت الاسم التجاري أكسيمستين- فئة من المجموعات العلاجية يطلق عليها اسم مثبطات الأروماتيز وتستخدم عادة للنسوة في فترة ما بعد انقطاع الطمث لعلاج انخفاض مستوى هرمون الاستروجين.

والأروماتيز انزيم يحول هرمون الاندروجين الى كميات صغيرة من هرمون الاستروجين. وبالنسبة الى النسوة في فترة ما قبل انقطاع الطمث ممن يعانين من أنواع من السرطان تتأثر بالهرمونات فنان العلاج المعياري لمنع ارتجاع الأورام هو العلاج خمس سنوات بعقار تاموكسيفين أما النساء الأكثر عرضة لخطر الإصابة بالأورام فان الاطباء في بعض البلدان يوصون بتعاطي عقار أكسيمستين إضافة الى نوع آخر من العلاج لوقف نشاط المبيضين وبالتالي وقف نشاط هرمون الاستروجين.

ومثل هذا الأسلوب العلاجي لا يتبع عادة في الولايات المتحدة لعدم توافر أدلة كافية على جدواه. وأجرى باحثون دوليون تجارب على ما اذا كان استخدام مثبطات الأروماتيز إضافة الى العلاجات التي تمنع نشاط المبيضين أفضل من العلاج بعقار



احتفالاً بذكرى شاعر الصين «كو يوان» أقيم سباق للقوارب التي اتخذت هيئة «ثنين» وشارك فيها النساء والرجال على نهر «يانجتز» في بلدة «يويين» أمس ضمن مهرجان قوارب الثنين. وكان الشاعر قد أغرق نفسه في النهر.

سباق نهري في ذكرى شاعر صيني

الدكتور سمير قطامي بمشاركة الدكتورة خالد الكركي، رزان ابراهيم، صبحه علقم، نارت محمد خير، أدارها الروائي جمال ناجي مدير المركز، وسط حضور من المثقفين والمهتمين.

● الأمير السعودي الوليد بن طلال رئيس مجلس ادارة شركة «الملكة» قام بزيارة لمحافظة البحر الاحمر في مصر واجتمع مع المحافظ لبحث عدد من المشروعات السياحية التي سيستثمر فيها هناك.

● نادي الرواد الثقافي، في مخيم حطين، في العاصمة الأردنية عمان يقيم أمسية للشاعرين عبدالرحيم جدادية، وأيسر رضوان، وذلك في الساعة مساء اليوم ويقدم الشعاعرين ويدير الحوار القاص عبد الكريم حمادة.

● غادرت القاهرة إلى العاصمة البريطانية لندن، مجموعة من أبطال السلسل التلفزيوني المصري «الرافعة» عن قضية مقتل المطربة اللبنانية سوزان تميم في دبي التي أدين فيها رجل الأعمال المصري هشام طلعت مصطفى المسجون حالياً.

الفنانون الذين سافروا لتصوير بعض المشاهد هم فاروق الفيشاوي وسمير صبري وباسم ياخور ودولي شاهين وشورين رضا ودنيا، بصحبة الخرج عمرو الشنيج.

● أقام المركز الثقافي العربي في عمان ندوة تكريمية للناقد

أحوال الناس

هواء طلق



البغاء في بيروت الستينات

الياس خوري

ألقيت هذه المداخلة في الاحتفال الذي أقيم في الجامعة الأمريكية في بيروت الأربعاء 28 أيار/ مايو 2014، تكريماً للعالم الاجتماع والأكاديمي اللبناني سمير خلف. اخترت ان اكتب كلمتي باللغة العربية لسببين: الأول، هو التذكير بان لغة العرب كانت اللغة المعتمدة لتدريس العلوم في مطلع القرن الماضي في الجامعة الأمريكية في بيروت، وقد توافقت ذلك مع الجهد الخلاقي الذي بذله رؤاد النهضة من أجل تحديث اللغة العربية، أو «لغة العين» كما أحب أن اسميها، أقتداء بالخليل بن أحمد.

الثاني هو تأكيد ضرورة استرداد الجهد البحثي الذي يقوم به الأكاديميون العرب باللغة الإنكليزية الى لغتهم الأم، ففي ظل شبه غياب للمجلات الأكاديمية العربية، فإننا نشهد نزفاً علمياً يقود الى غربة المجتمع عن علمائه والعلماء عن ثقافتهم.

سألت صديقي سمير خلف لماذا لم يُترجم كتابه الأول «بغاء في مجتمع متغير»، من الإنكليزية الى العربية، علماً بأن الكتاب العلمي الوحيد الذي يعالج مسألة البغاء في ما يُطلق عليه كُلف اسم «المنطقة الحمراء» في بيروت، وما يعرفه الناس في لبنان تحت اسميه الحقيقيين أي «شارع الثنين»، وه السوق العمومية، فكان جوابه ملتبساً، وعزا الأمر الى عدم اهتمام دور النشر العربية في بيروت بالأمر!

ولأنني أعتقد أن من حق قراء العربية أن يقرأوا كتاباً يُذكرهم بعلاصات كبرى اندثرت في سياق الإعمار الذي أعقب نهاية الحرب الأهلية، فقد اخترت أن أتكلم عن هذا الكتاب، في سياق تكريم عالم اجتماع كبير وإشكالي، ترك بصمته في مؤلفات عدة نجحت في إشارة كثير من الأسئلة عن بيروت، من البرج الى شارع الحمرا، وأصداء الأليات العنق في المجتمع اللبناني، التي صارت، للأسف، مقدمة للعنف الأكبر الذي يعيشه المشرق العربي في دوامة محاولات الشعوب التمرد على الاستبداد المستشري منذ أربعة عقود.

بدأت علاقتي بهذا الكتاب عندما قرأت احد فصوله مُترجماً الى العربية في مجلة «حوار» التي كان يصدرها الشاعر توفيق صايغ في بيروت. كنتا لأمدة ثانويين مشغوفين بالحدادثة الشعرية والمسرحية في لبنان، نقرأ الشعر الإنكليزي والفرنسي في مجلة «شعور»، ويسحرنا التزام ساروت وجوديته في مجلة «الأداب»، نحفظ قاصد خليل حاوي ويدر شاكر السياب وأدونيس، ونكتشف الماركسية على إيقاع الثورات الطلابية التي اجتاحت العالم. وفجأة رأينا مع هذا الكتاب كيف امتدت الحدادثة الى العلوم الاجتماعية، وكيف أن قراءة الروايات لم تعد تكفي لإكتشاف مجتمعاتنا، وأنها في واحدة من المرات النادرة أمام استخدام العلوم من أجل التعرف الى البيئة التي نعيش فيها.

وعندما روي لي أحد زملائي السابقين في ثانوية الراعي الصالح، وكان طالباً في كلية الطب في الجامعة الأمريكية ويكبرني بخمسة أعوام، أنه شارك في تعبئة استمارات سمير خلف، أصبت بالحسد وسألته اذا كان في إمكانه أن يشارك في أعمال مشابهة. سخر مني وقال إن ما قاموا به مع استاذهم كان عملاً علمياً، وإن العلم يحتاج الى تدريب ومعرفة ولا علاقة له بفضول مراقب لا يجزو على زيارة «السوق العمومية» بغفره، وإن علي الآن الاهتمام بدروسي.

لكن الحكاية لا تنتهي هنا، ففي سنة 1991، حين كان ربيع مزرو ولينا الصانع يصعد إعداد رواية «رحلة غاندي الصغير» من أجل تقديمها على خشبة المسرح، قمنا بزيارة السوق العمومية، وكان كتاب سمير خلف دليلي إلى هذا العالم الذي اندثر بقبابه العثمانية، وذاكرته التي تخزن الرغبات. وتحت لافتة نيون كبيرة ترنن على شرفة مقفلة بالبرصاص وكتب عليها اسم «ماريكا»، وقفنا أمام الكاميرا، وانطلقا من صور خراب الشارع اخترنا ملصق المسرحية، كي يلام شخصية ليس الموسم التي تؤدي دور راوي الحكاية.

قرأت الكتاب عند صدوره بالإنكليزية عن منشورات خياط في بيروت في سنة 1965، وانتظرت أن يُترجم الى العربية، ولا زال انتظر هذه الترجمة حتى يومنا هذا.

عدت إلى الكتاب مرة جديدة من أجل هذه الندوة، واكتشفت أنني أمام شهادة علمية صادرة، تجمع عمق التحليل إلى الموضوعية بلغة تقطع مع الوعظ الأخلاقي والإشارة، وتحطم كثيراً من الصور النمطية، وتكتشف علامات أساسية في الهامش الاجتماعي اللبناني الذي يفضح المتن المغطى بالأكاذيب الأخلاقية.

طائرة تعمل بالطاقة الشمسية تنهي رحلتها التجريبية الأولى

نيويورك على مدار عدة أيام في نموذج سابق لطائرة سولار إيمبالس 2، وشيدت الطائرة الجديدة حتى يمكن أن تحلق نظرياً حول العالم في انطلاقة واحدة.

غير أن بيكاره وبورشبرج وغمبرها من الطيارين يعتمرون التناب في القيادة للقيام بالرحلة التي تستمر 20 يوماً بدءاً من آذار/ مارس من المقبل.

ويعتزمون الانطلاق من الخليج العربي والطران شرقاً فوق الهند والصين والمحيط الهادئ والولايات المتحدة وشمال أفريقيا.

إلى 2400 متر، حيث ألقعت وهبطت في مطار «بايرن» العسكري في غرب سويسرا.

وقال الفريق إن النتائج الأولية تتماشى مع الحسابات والمحاكاة السابقة.

وللطائرة جناح يبلغ طوله 72 متراً، وهو ما يجعلها أكثر عرضاً من طائرة ضخمة (جامبو)، وتزن 3ر3 طن فقط أي تقريبا نفس وزن سيارة.

17200 خلية شمسية.

وتمت تجربة الفكرة العام الماضي عندما تبادل بيكار وبورشبرج القيادة من سان فرانسيسكو إلى

■ بازل (سويسرا) - د. أ: أنهت طائرة «سولار إيمبالس 2» التي تعمل بالطاقة الشمسية بنجاح رحلتها الأولى الاثنتين في سويسرا، قبل عام من رحلتها المقررة حول العالم، حسبما قال فريق المشروع.

ويتعزم الطياران السويسريان بيرتراند بيكاره وأنديري بورشبرج، اللذان أطلقا المشروع، القيام بأول رحلة حول الأرض بطائرة تعمل بالطاقة الشمسية.

وقام طيار اختبار تجريبي أمس الاثنتين بالتحليق بالطائرة لمدة ساعتين و17 دقيقة على ارتفاع يصل

السعودية: ارتفاع وفيات «كورونا» إلى 189

■ الرياض - د. أ: ارتفع عدد وفيات فيروس «كورونا» في السعودية إلى 189 حالة وفاة والإصابات إلى 571 حالة إصابة بالفيروس المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية، وذلك منذ ظهور المرض بالمملكة في شهر ايلول/ سبتمبر 2012.

وقالت وزارة الصحة السعودية في بيان إن العدد الكلي للحالات المؤكدة خلال 24 ساعة بلغ حالة واحدة وبلغ العدد الكلي للوفيات حالتين (ضمن الحالات المسجلة سابقاً) ليرتفع عدد الإصابات بالفيروس إلى 571 شخصاً توفي منهم 189 حتى الآن.

وأضافت أن عدد الحالات التي تم تأكيد إصابته بالفيروس في السابق وتماثلت للشفاة حالياً هي حالة واحدة، مشيرة الى أن ملخص الوضع الصحي للحالات المصابة هو حالة واحدة مستقرة بمتة المكرمة.

وفي وقت لاحق أوضح المتحدث الإعلامي بالديريه العامة للشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية خالد بن محمد العصيمي أنه تم نقل حالة الإصابة بفيروس كورونا التي أعلنت عن تسجيلها وزارة الصحة مؤخراً بالإخلاء الطبي من مستشفى الملك خالد بمحافظه حفر الباطن شملا في البلاد إلى مركز علاج كورونا في مجمع الدمام الطبي على ساحل الخليج العربي.

وبين العصيمي أن المريض / 75 عاماً/ يعاني من فشل كلوي حيث يتلقى العناية الفائقة والرعاية الطبية الفحصه مثل هذه الحالات في مركز علاج كورونا بمجمع الدمام الطبي الذي تم الإعلان عنه مؤخراً مركزاً متخصصاً لاستقبال وعلاج حالات كورونا من قبل وزير الصحة المكلف، مشيراً إلى أن التعامل مع هذه الحالات تتم عبر المعايير التي تعتمدها منظمة الصحة العالمية.



«أماندا» سفيرة... «شيسيدو»

التجمة السينمائية الأمريكية «أماندا سيفريد» اختارتها شركة مستحضرات التجميل اليابانية «شيسيدو» كسفيرة لها لتمثلها في مناسبة الترويج لأحدث منتجاتها في العاصمة طوكيو أمس.

الصين: افتتاح أكبر متحف مائي في العالم

بالمتحف كميات من المياه تعادل 50 مليون لتر تقريبا، كما توجد به أكبر قبة لمشاهدة تحت الماء في العالم، وأكبر مستودع مائي، وأكبر نافذة مائية وأكبر سباح من مادة الأكليريك.

ويمكن لزوار متحف «أوشن كينجدم» مشاهدة معرض لأسماك قرش الحوت التي تعد أكبر أنواع القروش حجماً داخل حوض تبليغ

■ فرانكفورت - د. أ: تم افتتاح أكبر متحف للأحياء المائية في العالم في جزيرة هينجين الصينية بالقرب من إقليم ماكو جنوب البلاد، وأكدت موسوعة جينيس للأرقام القياسية أن المتحف الذي يحمل اسم «أوشن كينجدم» أي مملكة المحيط حطم خمسة أرقام قياسية عالمية. وتشمل هذه الأرقام القياسية الموجودة

الأعاصير التي تحمل أسماء نسائية... أكثر خطورة

■ شامبين (أمريكا) - د. أ: قال باحثون من أمريكا إن الأعاصير التي تحمل أسماء أنثوية تتسبب في عدد أكبر من الضحايا مقارنة بالأعاصير التي تحمل أسماء رجال.

ورجح الباحثون من جامعة إلينوي بمدينة شامبين أن السبب في ذلك هو أن السكان يظنون أن الأعاصير التي تحمل أسماء نسائية أقل خطورة من الأعاصير التي تحمل أسماء رجال مما يجعلهم أقل حذراً وحذرا إزاء هذه الأعاصير ويجعلهم على سبيل المثال يتهاونون في اتخاذ إجراءات وقائية استعدادا للهبوب هذه الأعاصير حسبما أوضح الباحثون تحت إشراف كيو يونغ من جامعة إلينوي بمدينة شامبين الأمريكية في دراستهم التي تنشر نتائجها أمس الاثنتين في مجلة بروسيدينج التابعة للأكاديمية الأمريكية للعلوم.

ونصح الباحثون بناء على ذلك بإعادة النظر في نظام التسمية الحالي للأعاصير.

واعتماد الأمريكيون منذ فترة طويلة إطلاق أسماء أنثوية على الأعاصير حيث رأى علماء الأرصاد قبل وقت طويل أن تسمية الأعاصير بأسماء نسائية أمر مناسب بسبب الطبيعة المتقلبة لهذه الأعاصير وذلك قبل أن يتم تغيير هذا النظام في سبعينات القرن الماضي ويطلق العلماء بشكل متبادل أسماء نسائية ورجالية على الأعاصير طبقاً لقائمة أسماء يتم إعدادها قبل موسم الأعاصير.

أمريكا: مطاعم تطلب من زبائنها عدم حمل سلاح

■ واشنطن - رويترز: طلبت سلسلتا مطاعم أمريكيتين من زبائنها عدم حمل أسلحة معهم أثناء وجودهم في مطاعمهم وقالتا إن الاسلحة يمكن أن تثير جوا غير مريح للزبائن الآخرين.

وأصدرت كل من سونيك درايف- إن وتشيليز جريل أند بار بيانا طلبت فيه من الزبائن إبقاء أسلحتهم خارج المطاعم حتى وإن كان معهم ترخيص بحملها.

وجاء هذا التحرك بعد وقوع حادث إطلاق نار عشوائي ضخم في جامعة كاليفورنيا بسانتا باربره في 23 أيار/ مايو وأدى إلى تجدد النقاش بشأن قوانين الحد من انتشار السلاح.